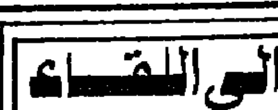
شيحان الجديد
18 April 1986 No. 79



د. رياض الحروب



التلفزيون والدعاية

في احدى الاحصائيات الظريفة التي قرأتها اخيرا عن التلفزيون وكيف نشاهد يوميا عددا لا بأس به من الدعايات التي تكون جديدة احيانا او مكررة على مدار الاسبوع او الشهر.

تقول الاحصائية في بيان الارقام ان المواطن الامريكي العادي يشاهد حوالي ١٫٧٥٢٠٠٠ دعاية طول فترة حياته. واما زوجته فانها تشاهد حوالي ٢٫٠٤٤٠٠٠ دعاية طول فترة حياتها.

ولو حاولنا ان نأخذ هذا الرقم ونطبقه في منطقتنا لوجدنا انه يقارب الرقم الامريكي بالرغم من ان الدعايات في التلفزيون لدينا هي اقل من نظيرتها في التلفزيون الامريكي، ولكن الفارق يقف لان المواطن عندنا متعلق ببرامج التلفزيون اكثر ويقضي ساعات اطول امام الشاشة الصغيرة. وذلك لانه لا يجد عنده بديلا او لأن فرص واماكن التسلية قليلة بل استطيع ان اقول انها نادرة حتى ان كل مواطن يعتبر ان عالمه الوحيد الذي يقتل به الفراغ هو مشاهدة التلفزيون.

والمقصود من عرض هذه الارقام او هذه الاحصائية هو اعطاء مدلول هام ورئيسي في دور التلفزيون في التوجيه الاعلامي من خلال العدد الكبير من الساعات التي نقضيها امامه ونحن نشاهد برامجه المتنوعة. واعتقد ان مجتمعات دول العالم الثالث قد تستفيد من الامكانيات المتاحة امامها على الشاشة الصغيرة اذا ما استغلت ذلك في تقديم البرامج الهادفة التي تعني بالتعليم وتهتم بالثقافة والتي تقدم البرامج النشيطة والفعالة في نجاح الخطط التنموية والاقتصادية في بلدانها، بعيدا عن الاسفاف والاكثار من الافلام المستوردة من الغرب والتي تأتي من دول استطاعت ان تتغلب على الكثير من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. وانا اؤكد ان ما تقدمه محطات التلفزيون في الغرب من افلام وبرامج لا تخدم دول العالم الثالث، بل الدول النامية التي تحتاج الى اشياء كثيرة ولديها اهتمامات ومشاكل متنوعة بحاجة الى التوضيح وبحاجة الى التوجيه السليم من خلال سياسة اعلامية ناجحة وذكية بعيدة عن الروتين والجمود، تخدم الوطن والمواطن بنفس الوقت دون ان نشعر اننا نجتر الكلام ودون ان نحس اننا نقول اكثر مما نفعل او نسمع اكثر مما نشاهد.

كوري اكينو



في حديث لها اخيرا لمجلة التايم الامريكية قالت السيدة اكينو رئيسة الفلبين انها لا تشعر بالاسف والندم في حزمها ضد الارهاب والخروج على النظام... وقالت يجب ان اكون اشد من الرجال لأن هذا هو قدري.

أوليفيا نيوتن جون المغنية الامريكية
يوم ولادة الانسان لا تحدد سعادته



كنت اضحك من صديقاتي ومن النساء اللائي كنت اسمع عنهن يتزوجن من رجال اصغر منهن عمرا حتى عانيت انا من نفس الوضع وحدث لي ما كنت اتصوره خطأ وعيبا وانني اعترف ان يوم الولادة للانسان لا يحدد سعادته ولا يقف في طريقها.

وانني لا اشعر بفارق السن بيني وبين زوجي ما دمنا نلعب كالاطفال وكأن عمرنا لا يتعدى ١٢ عاما.

كما انه لا يزعجها ان زوجها لاناتزي لعب في ادوار ثانوية فقط وكان احدها هو غنيات وشهيرات مع الممثلة الشهيرة جاكلين بسيه. يبدو ان اوليفيا الثانية فهي لا ترضى ان يكون معها انسان مشهور ومعروف بحيث تطغى شخصيته على شخصيتها.. ومع ذلك فهي قانعة بزوجها وهي تؤمن أنه سيجعلها سعيدة وستكون اما في المستقبل القريب.

ويبدو ان اوليفيا اخذت شهرتها تطبق الافاق في امريكا واوروبا ولها صور ناجحة التقطت لها حيث ساعدت هذه الصور في شهرتها وسعة انتشار اعمالها.

وهي تعتقد انها اصبحت متحررة اكثر من قبل ولا يعنيها انها تخاف او تمنع نفسها من القيام بأي عمل ما دامت هي راضية ومقتنعة به وهي تقول وداعا الى القلق والعصبية.

صوفيا لورين



تعترف انها كانت تبتعد عن النجمات المشهورات وتقتصر صداقاتها على الرجال فقط، لأنها كانت تحس بالراحة والسعادة اكثر.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٫٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٢٥٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الإمارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

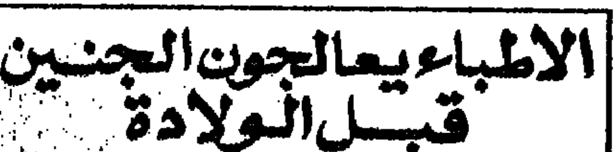
... Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ... Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya ... Malta 45C; Netherlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ... Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

شيحان الجديد
سياسية . اجتماعية . اسبوعية
SHIHAN AL JADID



لقاء الحسين وفهد
جهود مشتركة لتوحيد الصف العربي





مسؤول امريكي آخر.. يتجسس لصالح اسرائيل



أعصاب أميركا تنهار!!

مؤتمر للمصالحة الفلسطينية في الجزائر



تاجرأرد ني : من ميدان العباسية في القاهرة بدأت احداث هذه القصة الغريبة

نبوءات مذهلة



ص ٢٦، ٢٧، ٢٨

• لماذا رفض ذلك الرجل الغريب ركوب الباص من القاهرة إلى عمان؟

• ماذا يحدث للعالم عام ١٩٩٩



في عمان ... قلوب بائسة تدخلها السعادة

نادي القادسية تحت الأضواء

صحة المعدة صحة الغريب في الداخل



هل أتزوج هذا الرجل؟

وردود القراء..

أحبائنا

لم تكـــد شمس السبت الماضي ان تغيب.. الا وقد انهالت عشرات المكـــالمات الهاتفية على مكاتبنا من الاخوة القراء تتضمن ردودا حول الموضوع الذي نشرته شيحان الاسبوع الماضي بعنوان «هل اتزوج هذا الرجل»، حيث بدأنا بنشر هذه الردود اولا باول، وذلك ان دل على شيء انما يدل على تفاعل القارىء مع شيحان من جهة، وتفاعل القراء فيما بينهم لتحسس مشاكلهم التـي تطرحهـا صحيفتهم من جهة اخرى.

ولطالما اكدت شيحان دوما على ترسيـخ فكـرة التفاعـــل الايجابي بينها وبين قرائهـــا، وتعميـــق اواصر المشاركة بين القراء انفسهم في حل المشاكل التي تطرحها على صفحاتها تباعا.

اننا في شيحان نؤمن ايمانا قاطعا بان هدفنا الاسمى هو خدمة القارىء وايصال صوته الى الصوب الذي يريد بامانة وصدق، وعلى الخير نلتقـي دائما

التحرير

تحرك الأردن.. بداية لانفراج الازمات العربية

ثمة مؤشرات سياسية تؤكد ان القمة الأردنية السعودية، بين جلالة الملك الحسين، والعاهل السعودي».. سيكون لها من الاثار والنتائج على مجمل اوضاع المنطقة، ما يؤكد بداية الانفراج للازمات والمآزق العربية، الناجمة عن تعثر مسيرة الحلول السلمية للصراع العربي الاسرائيلي وعن استمرارية حرب الخليج، وعن تفاقم المشكل اللبناني.

فلا يخفـى ان الاردن، بشكل مركـز الثقـل الاستراتيجي، لأي تحرك قومي، بحكم كونه يعيش في قلب الاعصار والدوامات الساخنة في منطقة الشرق الاوسط، مما يعطي للأردن اهميتـــه الحيويـــة والاستراتيجيـة، بما يجعل كلمته مسموعة في أذهان الرأي العام العربي والعالمي.

اما السعودية، فلقد اصبح لها من الوزن السياسي والاقتصادي العربي، ما يجعلها تحتل مركز القيادة القومية، في ادارة دفة الاحداث في المنطقـــة، وتوجيههـــا في المسار الصحيح، بما يخدم اهداف الأمة العربية، وتطلعاتها المستقبلية، ويأتي لقاء القمة الأردنية السعودية، في هذه الايـــــام في ظرف حاسم ومصيري، يتوقف على ضوءه المصير العربي برمته بنتيجة تراكم التحديات المصيرية التي تهدد حاضر ومستقبل الأمة العربية،...

وليس من شك ان الأردن، هو العصب الحساس في هذه الأمة، الاكثر تأثيرا بما يجري من تقلبات ومتغيرات سياسية في المنطقـة...

لذلك كانت مبادرته القوميـــة، بالتحرك الـــنشط على الساحـــة العربية، بدءاً من السعودية لما لها من مكانة ووزن فاعل ومؤثـــر في الاحداث.. ثم ايفاد وزير العمل خالد الحاج حسن الى الكويت حاملاً رسالة من جلالة الحسين، الى سمو امير دولة الكويت، وزيارة السيد طاهـــر المصري، وزيـــر الخارجية الى دمشق ومباحثاته مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية،...

هذا التحرك السياسي المكثف، يأتي كاستشعار من الأردن، لخطورة التحديات المصيرية التـــي تهدد مستقبل الأمة.. ويأتي كايمان قاطع من الأردن، بان مواجهـــة هذه التحديات، ووضع الحلول الجذرية والنهائيـة للمشكـــلات القوميـــة المستعصيـــة لا يتم الا عبر الاداة القومية، وضمن اطار البيت العربي الكبير، لهذا كان منطلق الأردن، الا ينفرد بحل على الصعيد القطري، وان تكون رؤيته وحلوله ضمن المحصلة النهائية للرؤية العربية، والمنظار العربي الشمولي.. وذلك وفق منطلقاته ومبادئه العظيمـة، المستمدة من وحي ومنطلقـــات الثورة العربية الكبرى، في الوحدة والحرية والحياة الفضلى.

ان الهدف الاساسي والرئيسي لهذا التحرك الســـياسي الأردني النشط هو تذليل كل العقبات والعراقيل التي تحول دون انعقاد القمة العربية والتي باتت ضرورة حياتية ملحة، لانقاذ ما يمكن انقاذه من هذه الاعاصير والعـــواصف السياسية التي تجتاح المنطقة، ووضع الاقدام العربية، على بداية الطريق الصحيح، لمواجهة هذه الانواء عبر الأداة القومية الواحـدة المستنيرة بتـــلك الرؤيـــة والاهـــــداف الاستراتيجية القومية الموحدة، ان السعي الحثيث الـــذي يبذلـــه الأردن، لتقريب يوم الانفــــراج القومي، عبر الاسراع في عقد القمة العربية، المقررة في الطائف هو من اسس الضرورات القومية وأكثرها الحاحا في هذه الظروف العصيبة لتكسير حالة الجمود الذي ران على الجهود المبذولـــة لحل مشكلـــة الصراع العربي الاسرائيلي، وانقاذ الاهل والمقدسات وايقاف هذه الحرب المدمرة التي تدور رحاها في الخليج بين العراق وايران، فتأكل بين طواحينها الاخضر واليابس، وتلقي بظلالها المأساوية المخيفة، على كافة شعوب وأقطار المنطقة.. هذا ناهيك عن التهديدات الاستعمارية التي تعرض الأمن القومي العربي برمته للخطر.. كما يحدث الآن في ليبيا التي تتعرض لخطر الغزو الامريكي.

وتبقى انظار الأمة العربية معلقة بانتظار ما ستسفر عنه نتائج قمة الظهران بين جلالة الملك الحسين والعاهل السعودي، من بشائر امل وخير، ستنسحب باذن الله، على مجمل الوضع العربي برمته، خاصة وان كل الظـــروف الذاتيـــة والموضوعية اصبحت مهيأة الآن لانضاج اللحظـــة التاريخيـــة للخلاص».. بعد ان اصبحت الاجواء العربية، اكثر نقاء وصفاء مما كانت عليه من قبل، بفضل الجهد الذي بذلته لجنة تنقية الاجواء العربيـة المنبثقة عن قمة الــدار البيضاء.

كهربة ٩٠٪ من الريف الأردني

بلغ عدد القرى التـي تمت كهربتها في مختلف محافظات والوية المملكة حتى نهاية عام ١٩٨٥، ٥٥٣ قرية يسكنها حوالي ٩٩١ الف نسمة اي ما نسبته ٩٠٪ من كامل سكان الريف.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الوزارة اعدت دراسة حول كهربة الريف بينت من خلالها اعداد القـــرى المكهربة حتى عام ١٩٨٥ وخطة كهربـة القرى الجديـدة لايصال الكهرباء خلال العام الحالي الى ٩٢ قرية جديدة في مختلف محافظات والوية المملكة يسكنها حوالي ١١ الف نسمة. كما ستقوم شركة الكهرباء الاردنية بايصال التيار الكهربائي الى حوالي ٣٠ قريـــة جديـدة يسكنها حوالي ٢٠ الـف نسمة اضافة الى قيام الشركة الى مناطق اضافية تم تنظيمها في ١١ قرية مكهربة تقع في مناطق التزويد التابعة للشركة اضافة الى كهربة ٢١ قرية جديدة سيتم ايصال التيار الكهربائي اليها في عام ١٩٨٧.

اما في مناطق التزويـد التابعـة لسلطـة الكهربـاء الاردنيـــة فان السلطة ستقوم خلال العام الحالي بايصال التيار الكهربائي الى ١٢ قرية يسكنها حوالي ١٠ الاف نسمة منها ٨ قرى في منطقة وادي الاردن و ٤ قرى في منطقتي معان والعقبة اضافـة الى ايصال الكهربـــاء الى تجمعات سكانية في ٨ قرى.

وستباشر السلطـــة بتنفيـــذ مشروع كهربـة ريف الجنـــوب الجديد خلال العامين الحالي والمقبل حيث سيتم ايصال الكهرباء الى ٢٢ قرية جديدة يسكنها حوالي ٦ الاف نسمة تقع جميعها في المناطق الجنوبية من المملكة.

واكـد المصدر انه في حالـة الانتهاء من تنفيـــذ المشروعـــات المذكورة وكهربة المخطط لها خلال العـــام الحالي فان عدد القـــرى المكهربة في مختلف انحاء المملكة سيصبح ٦٤٥ قرية يسكنها حوالي ١،٠٣٢،٠٠٠ نسمة اي ان نسبة سكان الريف المزودين بالكهرباء ستصل مع نهاية العام الحالي الى ٩٤٪ من كامل سكان الريف في المملكة.

لماذا لا تجرب سيارتك يا عزيزي الا في المناطق الرومانسية

المجالي يطالب الوزارات تزويده بحاجاتها من القوى البشرية..

اصدر السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء بلاغا رسميا طلب . بموجبه من جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة اعادة النظر في البرامج التنفيذية مع الدول الاخرى فيما يتصل بعدد المقاعد المخصصة للطلبة الاردنيين وبانواع الدراسات المتاحة ومستويـــات التخصص فيها وكذلك في توزيع البعثات الداخلية في الكليـــات والمعاهد والجامعات.

وجاء اصدار هذا البـلاغ في ضوء برامج وزارة التعليم العالي الرامية الى معرفة حاجات الخطط التنموية الخمسية من القوى البشرية العاملة في مشروعات الخطة المختلفة من حيث العدد وانواع الدراسات ومستويات التخصص المختلفة.

واشار البلاغ الى ان التخطيط التعليمي لن يعطي ثماره الا بعد اربع سنوات على الاقل الامر الـذي يساعد على توجيه الناجحين من طلبة الثانوية العامة الى تخصصات تحتاج اليها الوزارات والمؤسسـات الرسمية.

لجنة التعاقدات العمانية في الاردن في «١٥» آيار المقبل

تبدأ لجنة الاعارات والتعاقدات العمانية في الخامس عشر من ايار المقبل زيارة للاردن تستمر اسبوعين بهدف التعاقد مع عدد من المدرسين الاردنيين للعمل في سلطنة عمان وستقوم اللجنة بالتعاقد مع حوالي (١٦٠) مدرسا اردنيا للعمل في السلطنـــة ويبلـــغ عدد المدرسين والمدرسات الاردنيين في السلطنة حوالي الف مدرس ومدرسة.

مؤسسة الإسكان في سطور..

في ندوة عقدت في عمان لبحث موضوع التمويــل الاسكـــاني في الاردن.

عرض المهندس حمدالله النابلسي رد مؤسسة الاسكان في هذا المجال كما استعرض التجربة العربيـة في معظم دول الوطن العربي وقال انها لا تختلـــف كثيرا عن التجربــــة الاردنية.

وقـــال ان الاردن وان كان حديث عهد بالاسكان الا انه لا يقل اهتماما عن الدول ذات التجربة العريقة في هذا المضمار.

وقال لقـــد وضعت مؤسسة الاسكان ومنـــذ اليـــوم الاول لتأسيسها الحلول الكفيلة بتخفيف ازمة السكن والقضاء عليها في مدة قصيرة ومن هذه الحلول:

* قيام مؤسسة الاسكان باعطاء قروض فردية مع ملاحظة توقفها عن ذلك عام ١٩٦٩ عندما اصبح بامكانها انشاء مجمعات سكنية متكاملة.

* بناء مجمعات سكنية في مختلف مناطق المملكـــة لذوي الـــدول المحدودة المتدنية منها والمتوسطـــة والتـــي تراوح حسب نظـــام الاسكان من ٤٠٠ ــ ١٠٠٠ دينار سنويا والمؤسسة بصدد تعديل الدخول التجاري للزيادة التي طرأت على الدخول منذ صدور نظام الاسكان.

* اقامت الدولة بنكا للاسكان عام ١٩٧٤ لمتابعـــة اعطـــاء قروض للافراد وجمعيات الاسكان التعاونية وتقـــديم التسهيـــلات الائتمانيـــة للشركات والافراد الذين يقومون ببناء مشاريع اسكانية من شأنها تخفيف الازمة وتشجيع الادخار السكني بالاضافة الى كونه مصدرا من مصادر تمويـــــل مؤسسة الاسكان.

ندوة التنمية المستقلة في الوطن العربي

قرر مركز دراسات الوحدة العربية عقد ندوة التنمية المستقلة في الوطن العربي في عمان ما بين ٢٦ ــ ٢٩ من الشهر الجاري.

وستناقش النـــدوة عددا من الابحاث تتناول موضوع التنميـــة المستقلة والتبعية والتوسع العالمي للرأسمالية ثم النظام الدولي و آليات التبعية.

كما سيتم دراسة عدة تجارب مختارة من العالم الثالث في مجالات التنمية.

هذا بالاضافة الى اربعة ابحاث تتناول تجربـة الصين التنموية ثم التنمية الاقتصادية في كوريا الجنوبية ويلي ذلك دراسة لتجربة مصر في التنمية المستقلة.

وكذلك تجربة الجزائر والمملكة العربية الســعودية والجماهيريـــة العربية الليبية.

وكما سيتم دراسة تجربة التنمية الاقتصادية في الاردن تحت عنوان التجربـة الأردنيـــة بين التبعيـــة والاستقلال وفي ٢٩ نيسان وهو اليوم الاخير للندوة تجري دراسة لفجوة الموارد وشروط التنميـة في الجمهوريـــة العربيـــة اليمنيـــة ودور العمل العربي المشترك في تحقيق التنمية المستقلة.

وتختتم الندوة بدراسة بحث تحت عنوان (نحو تنمية مستقلة في الوطن العربي). ويشارك في هذا المؤتمر صفوة من المفكرين العرب من مختلف الاقطار العربية.

شيحان
سياسية ــ اسبوعية ــ اجتماعية
الناشـــر
هيـــلين رونجيل
رئيس مجلس الادارة
زيـــاض الحروب
المدير العام
فريـــد الحروب
رئيس التحرير
عدنـــان الحروب
مدير التحرير
عـــازف سليـــم
مدير الادارة
خليـــل حارب
المركز الرئيسي
اثينا ــ اليونان
فرا سيوفو ٢ ــ امبلوكبي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
[illegible]
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن
POYTKEAH EAENH
SHIHAN ALJADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrasiovou 2 - Ambelokipi
ATHENS - GREECE
Editor in Chief
ADNAN HROUB

(الرباط) قمة جزائرية مغربية لانهاء حرب الصحراء

حرب الصحراء، بين المغرب وجبهة البوليساريو.. وبالتالي بين المغرب والجزائر، شهدت في الآونة الاخيرة، تحركات سياسية، تنبؤ بقرب الانفراج، بعد حرب دامت قرابة الاحد عشر عاما من الزمن.

فتحت اشراف الأمم المتحدة، تعقد مفاوضات غير مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو بهدف خفض حدة الخلافات بين الاطراف المتحاربة لاتاحة الفرصة لتنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية والجمعية العامة للامم المتحدة، بخصوص وقف اطلاق النار، واجراء استفتاء حول تقرير المصير للشعب الصحراوي،.. وهو ما يعتبره المراقبون خطوة جدية وجريئة لاحلال السلام في تلك المنطقة الحيوية في غرب الوطن العربي.

وفي هذه الاثناء ذكرت انباء صحفية ان ثمة لقاء مرتقباً سيضم جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيتم خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت صحيفة عكاظ التي نشرت ذلك، نقلًا عن مصادر مغربية مطلعة، ان اتصالات تمهيدية تمت في هذا الاطار في نطاق من السرية.

وجدير بالذكر ان الجزائر كانت طرفا غير مباشر في حرب الصحراء، حيث كانت تدعم جبهة البوليساريو، في حربها العصابية ضد القوات المغربية التي دخلت منطقة الساقية الحمراء ووادي الذهب، ١٩٧٥، بعد الانسحاب الاسباني من تلك المنطقة، معلنة انضمام هذه المنطقة الصحراوية رسميا الى المغرب.

كما كانت موريتانيا هي الاخرى طرفا اساسيا في هذه الحرب حيث تقاسمت هي والمغرب منطقة الصحراء، إبان حكم مختار ولد داده، ولكن انقلابا بقيادة ولد السالك، اطاح بحكم ولد داده غير المسلك الموريتاني من حرب اكثر ميلا نحو الجزائر منه الى المغرب،.. وقد اعترفت موريتانيا بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي، وعلى الرغم من تدخل الوساطات الافريقية لانهاء هذه الحرب، الا ان الجهود السلمية فشلت في انهائها،.. حيث ان المغرب كانت تصر على اعتبار المنطقة الصحراوية، الغنية بثرواتها المعدنية وخاصة الفوسفات، وخزاناتها المائية الجوفية، جزءاً لا يتجزأ من الاراضي المغربية،.. ثم وافقت المغرب مؤخراً على اجراء استفتاء للشعب الصحراوي حول حق تقرير المصير، تحت رعاية الامم المتحدة.

وفي الوقت الذي تجري فيه تلك المفاوضات غير المباشرة بين البوليساريو والمغرب، حول هذا الموضوع، تأتي الاخبار عن احتمال عقد لقاء قمة بين عاهل المغرب الملك الحسن الثاني، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لتؤكد احتمالات التوصيل الى حل سلمي ينهي حرب الصحراء، وهو مطلب قومي ضروري وملح، غير ان مسألة انسحاب الجيش المغربي من الصحراء، انسحابا كليا، يبدو انه غير وارد على الاطلاق، ذلك ان هذا الاجراء يعني التنازل عن السيادة المغربية على تلك المنطقة قبل ان تظهر نتائج الاستفتاء المقرر اجراؤه لدى الشعب الصحراوي.

الحسن الثاني.. مع الاستفتاء

(القدس المحتله) الحكم الذاتي في الفكر الاسرائيلي..

ما زالت مسألة الحكم الذاتي، بالنسبة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين، إحدى الخيارات الاساسية، التي يراهن عليها الفكر الاسرائيلي، لحل القضية الفلسطينية، فيما يرفضه الأردن والفلسطينيون باصرار شديد.

وقد اذاع راديو العدو مؤخراً بان الولايات المتحدة ومصر واسرائيل تقوم حاليا بالاعداد لتطبيق الادارة الذاتية في قطاع غزه المحتل، والتي عادت اليه مؤخراً، حوالي خمسمائة عائلة فلسطينية، غير ان مصدراً مصريا مسؤولا نفى ما اذاعه راديو العدو.. وقال ان مصر لم تقدم اية افكار من امريكا او اسرائيل حول هذا الموضوع، فما هو مفهوم الحكم الذاتي في القاموس السياسي، وفي الفكر الاسرائيلي بالذات؟.

برزت فكرة الحكم الذاتي في اطار السياسات الاستعمارية، وتعني حق المستعمرات في تصريف شئونها الداخلية في اطار السيادة الاستعمارية، كما يستخدم «الحكم الذاتي» لمعالجة مشكلة الاقليات القومية باعطائها الحق في ادارة شئونها عن طريق سلطة محلية، ولكن بصورة تحول دون انفصالها عن الدولة المركزية، وهذا يخالف المفهوم الحديث «للقومية» الذي يشتمل على مبدأ حق تقرير المصير، الذي يعني حق كل امة في الانفصال عن التكوينات القومية التي تضطهدها، وتكوين دولة مستقلة او الانفصال والانضمام لدولة اخرى بمحض اختيارها الحر، واختيار نظامها السياسي والاجتماعي، وان تتولى تنظيم مواردها الطبيعية والاقتصادية بحرية تامة.

وقد طرحت اسرائيل فكرة الحكم الذاتي للاراضي الفلسطينية المحتلة عقب حرب ١٩٦٧ واتخذت مسميات مختلفة مثل الادارة الذاتية والحكم المحلي والادارة المدنية.

ومنذ مجيء الليكود الى الحكم في ١٩٧٧، اصبح مشروع الحكم الذاتي سياسة رسمية طرحت كأساس لاي مفاوضات فعلية حول مستقبل الاراضي المحتلة، وتبلور حول صيغة محددة تقوم على:—

— اعطاء الحكم الذاتي لسكان الضفة وغزة ولا يسرى ذلك على الارض.

— تخويل هيئة الحكم الذاتي صلاحيات ادارية وليست تشريعية او سياسية.

— يتولى ادارة الحكم الذاتي ممثلون عن السكان في الارض المحتلة

— ان يكون وضعا نهائياً وليس وضعاً انتقاليا.

وجدير بالذكر ان صيغة الحكم الذاتي كما طرحها الليكود هي بنفسها التي اشتملت عليها اتفاقيات كامب ديفيد، وان كان قد ثار خلاف حول النقطة الاخيرة اذ اعتبر الجانب المصري الحكم الذاتي مرحلة انتقالية «خمس سنوات» يتقرر بعدها المصير النهائي للاراضي المحتلة.

وفي المقابل يطرح تجمع المراخ و حزب العمل مفهوما اخر للحكم الذاتي، يقوم على التنازل النسبي عن بعض اراضى الضفة مقابل «السلام الكامل».

السادات.. مع الحكم الذاتي

شامير.. الحكم الذاتي للسكان وليس للارض

العنف التجاري من الولايات المتحدة

اسرائيل وعلاقاتها بالأمم المتحدة.

(الجزائر) مؤتمر للمصالحة الفلسطينية بالجزائر

يبدو ان حالة التشرذم الفلسطيني، وذلك التوالد الانشطاري الذي اصاب الجسد الفلسطيني في اعقاب الخروج الرسمي للمنظمة من لبنان،.. قد وجدت حلها الجذري والنهائي، بالمبادرة الجزائرية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية الفلسطينية بالجزائر يضم كافة الفئات والهيئات والمؤسسات وقادة الفصائل الفلسطينية.

فعقب زيارته لموسكو.. دعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، الى عقد مثل هذا المؤتمر، وصولا لنحو اعادة ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني، وتمتين ارضية الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة اتفاق عدن والجزائر، وارضية قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية، ومواثيق منظمة التحرير الفلسطينية.

المؤشرات الاولى.. فهذه المبادرة الجزائرية، تشير الى توفر امكانيات النجاح، لاول مرة، بعد تشرذم دام حوالي اربع سنوات.

فالمبادرة اولا، تبدو وكأنها جاءت كاستجابة لضوء اخضر من موسكو، خاصة وان موسكو الحت في المدة الاخيرة على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، كما ان طرح الموضوع الفلسطيني قد طرح على مائدة المباحثات السوفياتية الجزائرية اثناء زيارة بن جديد لموسكو مؤخرا.

وتتزامن هذه المبادرة الجزائرية مع جولة السيد بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية، في اقطار الوطن العربي حيث زار كلا من دمشق وعمان والقاهرة.

مما يوحي بان هناك تحركا سوفياتيا جديا هذه المرة في تحقيق وحدة وطنية فلسطينية، يترتب عليها بالضرورة انعاش فعالية التضامن العربي، ذلك ان الموضوع الفلسطيني، كان من ضمن الاسباب المعطلة للتضامن العربي.

ويبدو ان موسكو، رأت بان الجزائر، هي الطرف العربي المقبول لدى كافة فصائل المقاومة الفلسطينية بسبب حياديتها، اولا من هذه التناقضات الحادة بين الفصائل.. وبسبب ان لها جهودها التاريخية المعروفة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، حيث تبنت من قبل مؤتمرا للمصالحة لم ينل حظه من النجاح.

كما ان الجزائر معروفة تاريخيا باحتضانها ورعايتها للمقاومة الفلسطينية.. وهذه العوامل تعطيها الاهلية والقابلية للتوسط بين مختلف الفصائل وتأتي الظروف الذاتية والموضوعية التي تعيشها المقاومة الفلسطينية الآن، لتساهم في انجاح هذه المبادرة الجزائرية، ونيل حظ اوفر من النجاح.

والردود الاولية من جانب فصائل المقاومة تشير الى موافقة الجميع على حضور المؤتمر،.. حيث اعلن في سوريا، موافقة كافة اطراف «جبهة الانقاذ» على حضور المؤتمر بلا شروط مسبقة.

اما على صعيد منظمة التحرير الفلسطينية فلم يصدر بعد اي بيان من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

غير ان السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) قد اصدر تصريحا صحفيا قال فيه انه يرحب بالدعوة التي وجهها الاخوة الجزائريون،.. وتمنى للمبادرة الجزائرية النجاح،.. كما ابدى استعداده لتلبيتها والحضور الفوري للمؤتمر في الوقت الذي يحدده الاخوة الجزائريون.

كما رحب السيد رفيق النتشه ممثل المنظمة بالسعودية، بهذه المبادرة، وكان السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) قد دعا في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

كما دعا السيد صلاح خلف (ابواياد) في مهرجان شعبي اقيم في الكويت بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم الارض، الى حوار حر وهادىء بين فصائل المقاومة، بحيث يتسم بالالتزام الفلسطيني، ودون ان تحركه اصابع خارجية.

وهكذا يبدو ان الاستعداد للحوار مجددا، بات متوفرا الآن وان النوايا كما تبدو حسنة وطنية، ما لم تتعرض مسيرة المصالحة لمفاجـآت حادة، تعيد قلب الهرم الفلسطيني مرة اخرى.

الموقف العربي

أين القمة العربية وسط هذه التحديات

يكتبه عارف سليم

امام الانهيارات المستمرة، في جدران الامن القومي العربي، بدءا من حرب الخليج، فاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، فالعدوان الاميركي المتواصل ضد ليبيا، فحرب الصحراء، فانهيار اسعار النفط،.. يحق للمواطن العربي ان يتساءل بحرقة ومرارة، عن مصير الجهود الرامية الى عقد قمة عربية، وقد باتت مسألة مصيرية ومطلبا قوميا جماهيريا ملحا، يتقرر على ضوئها المصير والوجود العربي برمته.

فعقب مؤتمر قمة الدار البيضاء صدر قرار حكيم بتشكيل لجنة لتصفية الخلافات العربية مكونة من الجامعة العربية وتونس والسعودية.

تمهيدا لعقد قمة عربية جديدة، وقد احرزت هذه اللجنة نجاحات نسبية،.. الا ان الهدف الاساسي وهو ترتيب عقد قمة عربية جديدة لم يتحقق بعد.

فهل ان حجم التحدي الكبير، وتراكم الهجمات الاستعمارية والمصائب المزلزلة، التي تنهال تباعا على رأس هذه الامة،.. قد جعل كل قطر عربي، مشغولا بمواجهة مشاكله، دون اي تطلع الى ما حوله بحثا عن الاداة القومية الموحدة، لمعالجة هذه المشاكل، والتي هي الاخرى، مشاكل قومية لا قطرية؟

ام ان الخلافات والتناقضات الثانوية، قد اعمت بصيرتنا، وجللت بصائرنا بالسواد، بحيث بتنا لا نرى ان ابعاد الخطر تتهدد وجود الجميع؟؟

انه لمما يحز في النفس، ان تلجأ دولة عربية هي ليبيا، يتهددها خطر الاجتياح والغزو الاميركي، الى نشر اعلانات في الهند، بحثا عن متطوعين للدفاع عن ليبيا، التي هي ارض عربية.

فهل اصيبت هذه الامة بالعقم والتبلد الى الدرجة التي ماتت فيها الشهامة والنخوة، وضنت برجالها الغر الميامين.. للدفاع عن ارض العروبة والاسلام؟

ان حل مشاكلنا وتناقضاتنا الثانوية،.. واعادة ترتيب اوضاع البيت العربي الكبير، هي الخطوة الاساسية التي لا بد منها، لتصليب ارضية المواجهة القومية، والدفاع عن الوجود القومي العربي.

وان مسؤولية الدفاع عن ارض العروبة، هي واجب قومي مفروض على كل مواطن عربي، بصرف النظر عن انتمائه الاقليمي.

ولقد كان الاحرى بكل الاقطار العربية، التي تعاني همها من مشاكل سياسية، او اقتصادية او يتهددها خطر الغزو والعدوان، ان تبحث عن حلول لها، ضمن اطار البيت العربي الكبير،..

وهذا يتطلب اولا وقبل كل شيء تنقية الأجواء العربية، لتنجز مهمتها على خير وجه، وترتيب لانعقاد القمة في اقصى سرعة ممكنة، ذلك ان عامل الزمن، ليس في صالح هذه الامة،.. انه بالضبط كالسيف، ان لم تقطعه قطعنا.

اوروبا | في أعقاب موجة من العنف، أوروبا في حالة تأهب واعصاب واشنطن تنهار

القذافي تحول في الاسبوع الماضي، الى بعبع مخيف، وهاجس رعب يزلزل اوصال عواصم الغرب الاوروبي، ويوتر اعصاب الاميركيين حتى ان ريغان ومستشاريه اتفقوا على ضرورة اتخاذ اجراءات انتقاميــة ضد ليبيـا

فعلى اثر موجة العنف الجديدة التي اصابت عدة مدن اوروبية ثلاث مرات خلال اقل من اسبوع واسفرت عن مصرع ستة اشخاص واصابة ١١٣ آخرين. دخلت العلاقات الليبية الاميركية المتوترة مجدداً منحى خطيراً ينذر بتطورات ساخنة، بعد ان وضعت دول غربية حليفة لواشنطن نفسها على الخط الاميركي في العداء لهذا البلد العربي الافريقي (ليبيا).. وفي مقدمتها المانيا التي اتهمت ليبيا بالمسؤولية عن انفجار المرقص في حين تشابكت وتعددت الاتصالات بين عدد من العواصم بشأن هذا المنحى الجديد.

وسواء في المانيا الاتحادية التي توجد فيها القيادة العسكرية لقاعدة اميركية مهمة في فيسبادن او في بلجيكا مقر القيادة العامة لحلف الأطلسي او في ايطاليا مقر القيادة العامة للجناح الجنوبي لحلف الاطلسي، فقد تم تعزيز جهاز الامن، وبصفة خاصة حول المواقع الاميركية.. اذ ان هذه المواقع يعتبرها الخبراء الغربيون اهدافا محتملة لهجمات انتقامية.

وفي ايطاليا حيث قام مجهولون يوم الثامن من نيسان ابريل الحالي في مدينة فينزا، باحراق ثلاث سيارات يملكها ضباط صف اميركيون.. صدرت تعليمات لتعزيز مراقبة الحدود وحماية المطارات والسفارات والقواعد الاميركية.

وفي المانيا الاتحادية اوضح متحدث باسم قاعدة فيسبادن راشتاين ان جميع القواعد الجوية الاميركية في اوروبا عززت فيها اجراءات الامن وكذلك الحرس الخاص لمعظم كبار المسؤولين.

وفي بروكسل عززت الحماية في مداخل مباني البعثات الدبلوماسية الاميركية لدى السوق الاوروبية المشتركة وحلف الاطلنطي بحواجز من الاسمنت المسلح بهدف ايقاف اي عربة انتحارية وباجهزة الكترونية للمراقبة من احدث طراز.

وقد وضع جهاز مماثل في سفارة الولايات المتحدة في لندن التي منعت من جهة اخرى ٣ طيارين ليبيين يتدربون في مدرسة خاصة في اكسفورد من التحليق بمفردهم بعد ان صرح احدهم لراديو طرابلس بان مجموعة ثورية ليبية في مطار اكسفورد ستكون كوماندوز انتحاري للنضال ضد الاميركيين.

واتخذت اجراءات امن مماثلة في ستوكهولم وكوبنهاغن واوسلو على اثر الانفجار الذي وقع مساء السابع من نيسان ابريل الحالي في مباني شركة الطيران الاميركية «نورث وست اورينت» في العاصمة السويدية.

وفي اسبانيا ادى وجود عدة قطع من الاسطول السادس الاميركي في موانئها الى انتشار اجراءات الامن.

وفي بالمادي ماريوك «جزر بالباز» حيث يوجد القائد العام للاسطول السادس اتخذت اجراءات سواء لمراقبة السفن او لحماية تحركات الضباط الاميركيين في المدينة.

كذلك تم تعزيز الامن في اثينا وبصفة خاصة في سفارة الولايات المتحدة التي تقع بالقرب من وسط المدينة كما تم تعزيز امن قاعدتين اميركيتين كبيرتين بالقرب من اثينا وهما هلنيكون في الجنوب ونياماكري في الشمال.

ويقوم رجال البوليس اليوناني المسلحون بدوريات بالمدافع الرشاشة طوال الاربع والعشرين ساعة حول السفارة.

كما وضع تحت حماية البوليس مقر الاتحاد اليوناني الاميركي، وهو معهد ثقافي، ومقر شركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية التي تعرضت طائراتها بصفة دائمة لعمليات اختطاف او لانفجارات لها صلة باحداث الشرق الاوسط.

وهكذا.. يبدو الامر وكان اوروبا تعيش فعلا اجواء الاستعداد والتعبئة لحرب عالمية ثالثة.. كما يبدو العصب الاميركي متوترا ومستنفرا الى الدرجة التي باتوا يتخوفون فيها من ضربة جديدة اينما كانوا وحيثما حلوا.. وباتت الولايات المتحدة كاكبر دولة في العالم، تحسب الف حساب لدولة صغيرة هي ليبيا، لا يزيد عدد سكانها الثلاثة ملايين نسمة.

ولاول مرة يحدث ان تحالفت بعض العواصم الاوروبية وخاصة لندن وبون مع الولايات المتحدة من اجل تسديد ضربة انتقامية ضد ليبيا، وقد كانت اوروبا من قبل وخاصة في الصدام الاخير في خليج سرت بين الاسطول السادس الاميركي وليبيا، تقف عادة على الحياد بسبب المصالح الاوروبية النفطية وبسبب الاهمية الاستراتيجية لليبيا، التي تتخوف منها اوروبا فيما لو انضمت ليبيا الى حلف وارسو وقد هدد القذافي فعلا بذلك.

اما اسباب اتخاذ مثل هذا القرار الاوروبي فيبدو ان المصلحة الاقتصادية النفطية لم تعد ذلك الجرح الذي يضغط عليه القذافي خاصة بعد انهيار اسعار النفط الى حدود العشرة دولارات للبرميل الواحد.

كما ان التهديد بانضمام القذافي الى حلف وارسو، رغم ما يحمل ذلك في طياته من مخاطر جمة لحلف الاطلسي، لم يعد في نفس الدرجة من الاهمية قياسا للاجراءات الانتقامية التي تتعرض لها المصالح الاميركية في اوروبا، وتعريض حياة الاوروبيين للخطر.

وتبقى الاشارة بعد ذلك كله الى ان معالجة الارهاب بالارهاب الرسمي الذي تمارسه واشنطن وبدلوماسية البوارج، والتهديد بالغزو والاحتلال لليبيا، لا يحل مشكلة الارهاب،.. ان التحرش الاميركي بليبيا هو الذي صعد الارهاب ضد المصالح الاميركية وعلى واشنطن ان تكف عن ممارسة الارهاب اولا، قبل ان تطالب غيرها بذلك وان تحترم سيادة وامن واستقلال الشعوب وان تلتزم بمسؤولياتها الدولية كاكبر قوة في العالم، في صيانة الامن والسلام الدوليين.



لاهور | بنازير بوتو،،

خلال الاسبوع الماضي، توترت اعصاب الحكومة الباكستانية، لدى عودة الانسه بنازير بوتو، ابنة الرئيس الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو، من منفاها في لندن، الذي مكثت فيه مدة عامين.

ذلك ان عودة الانسه بنازير بوتو الى بلادها، كانت مصحوبة بجو من الاثارة السياسية، حين اعلنت ان هدفها الأول هو تنظيم انتخابات عادلة وحرة في باكستان.. واوضحت ان نضالها يماثل كفاح السيدة كورازون اكينو التي اصبحت زعيمة للمعارضة في الفلبين بعد اغتيال زوجها بنينو اكينو.. وقالت الانسه بنازير اني معجبة بالسيدة اكينو، فقد تميزت بالشجاعة والقوة، وبصفات سياسية غير عادية، واني آمل ان افعل نفس الشيء في باكستان.

وفعلا، فقد استقبلت الانسه بنازير «٣٢ عاما» استقبال الابطال وشقت طريقها وسط طوفان من البشر في الطريق الممتدة من لاهور الى جوجرانوالا، لتخطب في مؤتمر شعبي لمؤيديها، لتبلغ الجميع بانها نجت من محاولة لاغتيالها.

وتقول الانباء، ان حوالي نصف مليون مزارع وعامل في سيارات وشاحنات وحافلات على الطريق وهم يهتفون ضد الحكومة، واخروا وصول الانسه بوتو، حتى الساعة الثالثة صباحاً لحضور الاجتماع الحاشد الذي كان مقرراً عقده يوم ١٢ نيسان الحالي، وقالت الانسه بنازير «لقد كان هجوم قتل» مشيرة الى الحادث الذي اقتحم فيه ضابط سابق برتبة رائد بالجيش، منزلا لم تكن موجودة فيه.

وقد وجه الرئيس محمد ضياء الحق، تحذيرات الى الانسه بنازير وقال ضياء الحق الذي اطاح بوالدها رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو في ١٩٧٧، حيث اعدم بعد ذلك بعامين، ان الاجتماعات الحاشدة تخلق حرارة وليس ضوءا وان الدولة في حاجة الى الضوء، ومضى قائلا، ان الشعب يؤمن ان بامكانه ان يقول ما يريد، مشيرا الى المناخ السائد منذ انتهاء الاحكام العرفية في كانون الأول. وقال: ولكن يجب ان يعتبر هذا الى حد ما، والا يتعدى حدود التعقل.

ويبدو ان الانسه بنازير، زعيمة حزب الشعب الباكستاني قد نجحت في سحب البساط الجماهيري من تحت اقدام الرئيس ضياء الحق، وهذا يتضح في الانفعال البادى على الرئيس الباكستاني،.. الذي بدا وكأنه يهدد بفرض الاحكام العرفية في البلاد.

ترى هل تتكرر ظاهرة كورازون في باكستان؟؟.

وهل يصبح ضياء الحق، ماركوس آخر؟؟.

هذا ما ستجيب عليه الايام القادمة.

على خطى أكينو



واشنطن | بعد بولارد... فضيحة تجسس اخرى
كاتب اميركي: نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي يتجسس لصالح اسرائيل.

قال الكاتب الاميركي مايكل سابا في كتاب له بعنوان «الشبكة الكبرى التي سوف تقود الى نهاية العالم» والذي يتحدث فيه عن العملاء الاسرائيليين الذين يحتلون مناصب في الادارة الاميركية، ان ستيفن برايان، نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي يتجسس لصالح اسرائيل.



• بولارد. والحبل على الجرار



• هيرتزوج اول جاسوس لاسرائيل

واعتمد سابا في اتهامه لبريان على محاورة سمعها هو شخصيا حيث كان برايان يتحدث الى دبلوماسيين اسرائيليين ويعرض عليهم بعض الاسرار العسكرية، وذلك ابان عمله كمعاون لاحد اعضاء الكونغرس.

وبالرغم من التحقيقات التي تم اجراؤها الا ان وزارة العدل حفظت الملف ورفضت تسليمه، ونتيجة للقضايا التي رفعتها اللجنة القومية للعرب الاميركيين حول هذه القضية، عرضت وزارة العدل تسوية تقتضي بان تقوم هي بدفع الاتعاب القانونية المتعلقة بالقضية والتي يمكن ان تزيد على ٦٠ الف دولار الى جانب اعطاء اللجنة القومية بعض الوثائق الخاصة بالقضية لكن اللجنة لا تميل في الوقت الراهن الى قبول هذا العرض لعدم تأكدها من انها ستطلع على الوثائق المهمة والتي تدين برايان.

وقال الكاتب الاميركي مايكل سابا ان هناك حوالي ٤٠ الى ٥٠ حالة تجسس لصالح اسرائيل جرى التحقيق فيها منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، اي بمعدل يزيد عن قضية تجسس كل عام.

واضاف ان اسرائيل هي الدولة الثانية التي تخضع للتحقيق في قضايا تتعلق بالجاسوسية في الولايات المتحدة بعد الاتحاد السوفياتي،..

وقال.. ان من اوائل القضايا التي تم التحقيق فيها سنة ١٩٥٤ قضية تتعلق بنشاط الملحق العسكري الاسرائيلي انذاك في واشنطن الذي قام بجمع معلومات عن الملحقين العسكريين العرب في العاصمة الاميركية، ولم يكن ذلك الملحق العسكري سوى هيرتزوج الرئيس الحالي لاسرائيل، ولم يكن رئيسه في ذلك الوقت سوى شمعون بيريز رئيس الوزراء الحالي، لكن تمكن هيرتزوج من الهرب قبل افتضاح امره، بسبب التحذير الذي تلقاه من بعض اصدقائه في وزارة الخارجية الاميركية.

ويضيف سابا ان حوالي ٥٠ دبلوماسيا اسرائيليا جرى طردهم من الولايات المتحدة في الاعوام الماضية بسبب نشاطاتهم المشبوهة، لكن عملية الطرد تمت بصورة هادئة لم تلفت انظار وسائل الاعلام، بعكس الحال اذا كان الدبلوماسي المطرود من دول المعسكر الشرقي مثلا.

وقال سابا انه بدأ يجمع مادة لكتابه عن التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة وانه استنادا الى قانون حرية المعلومات الاميركي طلب من عدة ادارات حكومية مثل المخابرات المركزية الاميركية، ومكتب التحقيقات الفدرالي، ووزارة الدفاع تزويده بالمعلومات التي لديها، حول هذا الموضوع واشار الى ان طلبه قدم قبل اسبوع فقط من اكتشاف الجاسوس جوناثان بولارد في الصيف الماضي الذي كان يقدم معلومات غاية في السرية لمدة ١٨ شهرا مقابل ٢٥٠٠ دولار شهريا.

ويركز سابا في حديثه على نقطتين:

اولاهما ان العملاء الاسرائيليين غالبا ما تطوى قضيتهم ويتم التعتيم عليها مثلما حدث في قضية بولارد وغيرها والسبب في هذا يرجع الى اصدقاء اسرائيل في الادارة الاميركية الذين يضعون ولاءهم لاسرائيل فوق ولائهم لوطنهم اميركا.

والامر الثاني وهو الاخطر ان اسرائيل بسرقتها للاسرار العلمية عالية القيمة انما تسهم في تطوير صناعاتها الحربية، وتقوم بذلك بالاضرار بالشركات الاميركية الناشطة في نفس الميدان.

ويشير سابا الى ان اسرائيل تعتبر حاليا في مقدمة الدول التي تصدر السلاح في العالم، حيث تحتل المرتبة السادسة وهذا الامر ينبغي التنبه اليه، خدمة للمصالح الاميركية في المقام الاول.

الموقف الدولي

بقلم ابوالوليد

واشنطن تقامر بالمصالح الاوروبية

لا شك ان من صميم مصلحة اوروبا، الامنية والاقتصادية ان يبقى البحر المتوسط، بحيرة أمن وسلام لجميع الشعوب والدول المطلة عليه، وبعيدة كل البعد عن الصراعات الاقليمية والدولية، وما يسمى بدبلوماسية البوارج التي تمارسها الولايات المتحدة، لارهاب الشعوب المطلة على البحر المتوسط.

واستشعارا لهذه المصلحة الاوروبية، كان حرص اوروبا على ان تقف موقف الرفض او على الاقل موقف الحياد، ازاء الاستفزازات العسكرية الاميركية ضد ليبيا، وهو الموقف الذي جعل واشنطن، تتردد كثيرا قبل التورط في مغامرة عدوانية مباشرة، بهدف التدخل العسكري المباشر في ليبيا، تحت حجة التخلص من القذافي، ولكن جد في الموقف جديد، فواشنطن اتخذت قرارها بالعدوان المسلح،.. وهي لذلك تمارس عملية ضغط على العواصم الاوروبية كي تؤيدها ولو معنويا ان لم يكن عسكريا في حربها العدوانية تلك.

وفي المقابل،.. هدد القذافي صراحة بالانضمام الى حلف وارسو، كاجراء وقائي يعتبره مشروعا، في مواجهة التحالف الاطلسي بقيادة واشنطن، لاسقاط نظام حكمه.

ومعنى هذا ان حوض البحر المتوسط قد اصبح محورا للاستقطاب الثنائي بين دوائر الاحلاف العسكرية، مما يعرض امن وسلامة جميع الشعوب والدول المطلة على شواطئه لخطر انفجار حرب عالمية ثالثة،.. فمن المعروف ان القذافي لن يتردد في حالة المضايقة الاميركية، من ضرب القواعد العسكرية الاميركية في ايطاليا بالصواريخ بما في هذه القواعد من مخزون نووي.

والخاسر الاكبر في هذه المواجهة فيما لو تمت ستكون الدول الاوروبية الاطلسية بدون شك،.. اما واشنطن فان مسرح المعركة، سيكون بعيدا كل البعد عنها بالآف الاميال،.. ومعنى ذلك ان واشنطن تقامر بمصالح اوروبا في هذه الحرب العدوانية.

ومن هنا، فان دول حلف الاطلسي مدعوة الى عدم الانسياق وراء التهور الاميركي،.. وان تحسب حساب مصالحها الامنية والاقتصادية،.. خاصة مع ليبيا، التي لها اكبر واطول الشواطىء المطلة على البحر المتوسط، بحوالي الفي كيلو مترا مما يعتبر ثغرة امنية في جدار حلف الاطلسي فيما لو انضمت ليبيا الى حلف وارسو.

نأمل ان ينتصر منطق العقل والحكمة الاوروبية على منطق التهور والحقد الاميركي.



اذا تجسست لصالح اسرائيل فلن نحاكمك بتهمة الخيانة.

نحو اصلاح النظام الاقتصادي العالمي

ديون العالم النامي..

اصبحت مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية من المشكلات الكبرى التي تواجه هذه البلدان في الظروف الحاضرة وقد اخذت حدة هذه المشكلة في التزايد خلال عقد السبعينات حتى وصلت الديون الخارجية الى ارقام فلكية لم يشهدها العالم من قبل، وقد تزامنت المشكلة مع عدة مشكلات اخرى تواجهها البلدان النامية في الوقت ذاته مما جعل عملية حل هذه المشكلات أمراً كثير الصعوبة

وقد تضافرت مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية في ازدياد حدة مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية، فمما لا شك فيه ان سياسات البلدان النامية ذاتها الخاصة بسوء الادارة الاقتصادية وانخفاض معدلات الادخار وازدياد معدلات الاستهلاك، وسوء ادارة الدين الخارجي قد ساهمت في ازدياد حدة المشكلة الا ان الديون الخارجية قد لعبت الدور الاكبر في تعميق حدة المشكلة.

ومن هذه العوامل انخفاض معونات البلدان الصناعية المقدمة الى الدول النامية مما دفع هذه البلاد الى زيادة الاعتماد على القروض التجارية العالية التكلفة، كذلك فان ادخال البنوك الدولية لنظام القروض ذات الفوائد المتغيرة خلال عقد السبعينات واتجاه هذه الفوائد الى الزيادة بصورة لم يسبق لها مثيل قد حمل الدول النامية باعباء لا قبل لهم بها — كذلك ادت الاوضاع الاقتصادية العالمية الى ازدياد العجز في موازين العمليات الجارية لهذه الدول مما دفعها كذلك الى ازدياد الاعتماد على القروض قصيرة الاجل ذات الشروط الباهظة.

وقد وصلت المديونية الخارجية للبلدان النامية الى وضع اقتضى ضرورة البحث عن حلول هذه المشكلة.. وقد اخذت المنظمات الدولية في اعداد الدراسات والبحوث.

وبعض الحلول تهدف الى تحقيق هذه المشكلة على الاقل في الاجل القصير وان كانت لا تحل المشكلة نهائيا بل يمكن القول انها تؤجلها ومن ذلك اعادة جدولة ديون البلدان المتعثرة وهي دول خاصة كثيرة الا ان الحلول الفعالة للمشكلة تقتضي قيام الدول الصناعية بتحمل مسؤولياتها بالتوسع في منح المعونات والقروض الميسرة وكذلك التنازل عن جزء من ديونها تجاه البلدان النامية وخاصة الفقيرة منها وكذلك الاخذ بمبدأ تقديم القروض المقدمة من جانب الحكومات بدون تقاضي فوائد على هذه القروض طالما ان القروض المقدمة من النوع المقيد والذي يترتب عليه حصول الدول الصناعية وكذلك مواطنيها على منافع كثيرة من هذه القروض.

ولكي تستطيع البنوك التجارية المقترضة ضمان حقوقها تجاه الدول المدينة، فانه يجب عليها قبول المشاركة في رؤوس اموال المشروعات التي ساهمت في تمويلها وهذا الاقتراح نابع من اعتبارات عملية، اذ ان هناك شكوكا كثيرة في استطاعة الكثير من البلدان النامية في الوفاء بديونها بالكامل الى هذه البنوك وهذا ينطبق على الدول المدينة الكبرى مثل البرازيل والمكسيك والارجنتين.

واذا اردنا علاجا شافيا لمشاكل البلدان النامية وعدم اضطرارها للاعتماد مجددة على الكثير من المعونات والقروض ووقوعها في ازمة دين شديدة من جديد — فانه ينبغي اصلاح النظام الاقتصادي العالمي بالشكل الذي يضمن للبلدان النامية نصيبا اكبر في التجارة العالمية — وذلك مع تحقيق درجة كبيرة من الاستقرار، في الاوضاع النقدية العالمية.

واخيرا فانه ينبغي على البلدان النامية ذاتها ان تحسن ادارة ديونها الخارجي بمعنى ان يكون لديها ادارة مركزية تتولى بكفاءة شديدة القيام بعمليات الاقتراض من الخارج باقل الشروط الممكنة وعدم الالتجاء الى القروض المكلفة الا في اضيق الحدود.

ان من شأن الادارة الجديدة للديون الخارجية تفادي تعثر البلدان النامية في خدمة ديونها وذلك بشرط اساسي وهو قيام الدول الصناعية بالتزاماتها تجاه البلدان المشار اليها وهي البلدان النامية.

والجدول الاحصائي التالي يوضح ديون البلاد النامية غير البترولية في الفترة من (١٩٧٧ — ١٩٨٤) مقدرة بالبليون دولار.

ديون البلاد النامية غير البترولية في الفترة من ٧٧ — ١٩٨٤ مقدرة بالبليون دولار

البيان	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
اجمالي الديون	٢٨٠٫٣	٣٣٤٫٣	٣٩٥٫٣	٤٧٥٫٢	٥٥٩٫٦	٦٣٣٫٣	٦٦٨٫٦	٧١٠٫٩
ديون قصيرة الاجل	٣٤٫٢	٥١٫٦	٥٩٫١	٨٤٫٥	١٠٣٫٨	١٢٥٫١	١٠٢٫٢	٨٨٫٢
ديون طويلة الاجل	٢٣٧٫٢	٢٨٢٫٧	٣٣٦٫٢	٣٩٠٫٨	٤٥٥٫٨	٥٠٨٫٢	٥٦٦٫٤	٦٢٢٫٨

المصدر IMF, World Economic Outlook, 1984, p. 205

الصحافة والاقتصاد

يعرف الاقتصاد بانه علم استغلال الموارد المتاحة او التي يمكن اتاحتها من اجل اشباع الحاجات الانسانية وللاقتصاد هدف واضح وهو ان المواطن لا يجد لديه الوقت لقراءة الصحف اليومية نظرا لبحثه عن لقمة العيش حتى كبار رجال الدولة، وقد اعدت صحيفة الرأي في عددها الصادر يوم ١٨ — ٤ — ١٩٨٦ [illegible] بان (٩) وزراء يقرأون الصحف [illegible] في طريقهم للعمل بينما (٦) يقرأونها مع قهوة الصباح و(٤) بعد الغداء [illegible] وسيلة للراحة والسؤال الآن اذا كان كبار رجال الدولة لديهم هذه [illegible] في قراءة الصحف فما بالنا برجل الشارع الباحث عن لقمة عيشه [illegible] [illegible] في الاطلاع سواء عادة او هواية [illegible] في الكم الهائل من الصفحات بالصحف اليومية تبدأ من ٢٢ صفحة الى ٣٦ صفحة في اليوم الواحد فاذا كان المتوسط مثلا ٣٣ فالمعدل شهريا هو ٩٩٠ صفحة وهو يحتاج لطاقة كبيرة لقراءتها فاذا طبقنا مبدأ علم الاقتصاد لزم الامر اختيار المهم فقط من المعلومات سواء السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية .. الخ فليثبت الفكرة بالكم ولكن بالكيف والشكر [illegible] المكررة هي زيادة حجم [illegible] [illegible]

أرقام واخبار

* اسرائيل: اعلن بنك اسرائيل ان احتياطي العملات الاجنبية في الكيان الصهيوني انخفض بواقع ٧٧ مليون دولار في آذار ٨٦ وذلك للشهر الرابع على التوالي والنتيجة ركود اقتصادي تسبب في صعوبات مالية، والغريب ان الشيكل لم ينخفض بالنسبة للدولار بنفس معدل التضخم في الكيان الصهيوني.

* الاردن: وافق مجلس الوزراء على اعفاء البضائع المستوردة من المناطق الحرة الى المملكة بشرط ان تكون مستوردة للمنطقة الحرة من منشئها مباشرة والسبب هو اجتذاب مستثمرين جدد.

* النرويج: تعاني النرويج من اضراب للعمال ادى الى شلل حقول النفط والغاز وادى الاضراب لشلل اقتصادي من المحتمل ان تتدخل الدولة لحل المشكلة مع العمال والا سيتأزم الموقف وتنهار خدمات الامداد والتموين وغيرها.

* مصر: قررت الحكومة المصرية السماح للقطاع الخاص بدخول مجال استيراد السلع الاستهلاكية وهي بداية لرفع الدعم عن بعض السلع الاستهلاكية اليومية.

آخر خبر

اعلن وزير مالية اسرائيل ان اجمالي ديون اسرائيل تجاه امريكا وصل في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٢٥ مليار دولار ولم يعلن حتى الآن عن حجم الدعم التسليحي في هذه الديون علما بان اجمالي الديون المصرية هو الآخر وصل في نهاية عام ١٩٨٥ مبلغ ٢٥ مليار دولار.

سوق عمان المالي في الميزان

صدر في عمان منذ [illegible] في سلسلة المال والاقتصاد [illegible] سوق عمان المالي في الميزان [illegible] جميل بركات ولعل القارئ [illegible] انه منذ تأسيس سوق عمان [illegible] لتداول الاوراق المالية [illegible] بالعمل في اليوم الاول [illegible] ١٩٧٨ وجميل بركات يتابع [illegible] بايجابياتها وسلبياتها وقد [illegible] تحليله العلمي على الاسس [illegible] والتطبيقية..

والكتاب الذي يقع [illegible] في ٢٧٣ صفحة من القطع [illegible] وينقسم الى ثلاثة فصول [illegible] (٦) ملاحق واعتمد المؤلف [illegible] ٤٥ مرجعا باللغة العربية [illegible] الصحف اليومية الاردنية [illegible] ان يستعين بعدد من [illegible] الاجنبية ليضع لنا سوق [illegible] في الميزان مع اسواق المال [illegible] كمركز اماني في [illegible] ويستعرض في [illegible] اسواق المال عالميا [illegible] فالمؤلف يعرج في عرضه [illegible] الاول: تعريف [illegible] والمؤسسات المالية [illegible] قسمين ففي الاول [illegible] البنك المركزي و[illegible] للبنوك التجارية [illegible] شركات الصرافة [illegible] الكتاب هو المؤسسات [illegible] تتعامل بنظام الفائدة [illegible]

اما الفصل الثاني [illegible] لشركات التأمين [illegible] هناك اعتراض على [illegible] الضمان الاجتماعي [illegible] التأمين فمؤسسة [illegible] ليست شركة [illegible]

واخيرا [illegible] والاخير تعرض [illegible] والحق يقال ان الكتاب [illegible] للمكتبة العربية و[illegible] وباحثي العلم [illegible] البحوث.

مستشارك العمالي

وصلتنا رسالة من الأخ أ.س.ث «عامل وافد» يطرح السؤال التالي:—

— ما هي القاعدة القانونية لصرف الضمان الاجتماعي، وهل صاحب العمل ملزم بالسداد الشهري؟.

يرد مستشارك العمالي: نص قانون الضمان الاجتماعي الاردني على ان العامل المحلي والوافد سواءا اجنبي او عربي سواسية امام القانون فالعامل عندما يتسلم عمله ويوقع العقد فذلك معناه ضرورة دخوله في نظام الضمان الاجتماعي كشريك متضامن مع صاحب العمل ولا يحق لصاحب العمل عدم السداد ولو لشهر واحد والا وقع تحت طائلة القانون وفي هذه الحالة يقوم العامل بسداد ٥٪ من راتبه المسجل في العقد مقابل ١٠٪ من صاحب العمل من أصل الراتب نفسه، وعند انتهاء فترة العمل يتم الآتي:—

اولا:— اذا كانت فترة عمل العامل الوافد اقل من سنتين «٢٤ قسطاً» فعليه ان يقدم تذكرة سفر لانهاء ارتباطه بالضمان الاجتماعي ويترك عنوانه في بلده حتى اذا أتم سنتين من تاريخ القسط الاول قام مسئول الضمان الاجتماعي بتحويل القيمة بشيك مصرفي على بلد الوافد.

ثانيا:— اذا كانت مدة عمل العامل الوافد اكثر من سنتين «اكثر من ٢٤ قسطاً» عليه ان يقدم ما يثبت انه مغادر فيصرف مستحقاته عن المدة وفي هذه الحالة يحصل على ١٠٪ عن كل شهر عمل وبدل من ال ٥٪ التي سددها فاذا كان العامل راتبه ١٠٠ دينارا فهو يسدد خمسة دنانير شهريا وعند سفره يحصل على عشرة دنانير عن كل شهر بمعدل ٢٤٠ دينارا عن المدة التي قضاها اذا كانت ٢٤ شهرا كاملة فقط.

بطاقة نقابية

اخي العامل.. اختي العاملة:

هذه المحطة المقصورة لتعريف القارىء بشخصيات ظهرت في الحياة النقابية في سطور وشكلت بجهودها الصرح النقابي الحالي:

* الصفة النقابية: عضو النقابة العامة للعاملين في المصارف والمحاسبة والتأمين (عضو عامل).
* الاسم: رمزي ابوعكر (ابوهاني)
* تاريخ الولادة: ١٩٤٣
* مكان الولادة: القدس.
* المنصب الحالي: مساعد مدير الدائرة المصرفية.
* مكان العمل الحالي: بنك الاستثمار العربي الاردني (المركز الرئيسي).
* آخر شهادة علمية: بكالوريوس تجارة.
* مجال التخصص: محاسبة.
* تاريخ الالتحاق بالعمل المصرفي: ١٩٦٥.
* اول منصب مصرفي شغلته: موظف في بنك الرافدين — فرع عمان.
* عدد سنوات الخبرة المصرفية: ٢١ سنة.
* عدد سنوات العمل النقابي: منذ انشاء النقابة حتى اليوم.
* الحالة الاجتماعية: متزوج
* عدد الاولاد: بنت واحدة.
* امالك النقابية: ان يصبح الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن هو الراعي العام لعمالنا.

ان تعم شبكة الضمان الاجتماعي كل العمال مع التأمين الصحي، ولعل قرار دولة رئيس الوزراء بتطبيق الضمان الاجتماعي على العاملين بالمجالس القروية خير دليل.

عيب!

كنت في زيارة لاحد مصانع البوظة الكبرى في المملكة وقد راعني جمال ونظافة المصنع وارتداء العمال لقناع الفم (كمامة الفم) وغطاء الرأس والاحذية البيضاء البلاستيكية، الكفوف البلاستيكية، وكل ذلك للحفاظ على نظافة المصنع وحسن اداء العمل بالاضافة للانتاج غير الملوث والاجمل من ذلك هو اللافتات التي تحث على الاهتمام باداء العمل ولكن رغم هذا كله وجدت احد العمال يخرج من دورة المياه متوجها مباشرة للماكينات ولفت نظره لضرورة غسل يديه منعا لانتشار الميكروبات خاصة وانه دخل الحمام مرتديا الكفوف البلاستيكية ويريد ان يعمل بها مرة اخرى ولكنه قال لي «شو خصك» المدير المسئول غائب اليوم».

بالله عليكم (عيب) ام (لا) كل ما تبذله ادارة المصنع من جهد يضيع مقابل الاهمال!!

نصائح عمالية

اخوتي العمال والعاملات:

اذا كنتم تعملون في مجال الصناعات الكيميائية فتأكدوا ان استعمالكم للكمامات لمنع دخول تأثيرها في الجسم ولا تنسوا استعمال القفازات «كفوف» وملابس وقائية لمنع احتكاك تلك المواد في الجسم فتؤثر فيه.

وتذكروا دائما ان من يحب وطنه وازدهار اقتصاده.. يجب عليه ان يحافظ على جسمه سليما.

مهندس عاطل عن العمل

اذا كنت تعمل على آلة تنتج موادا غذائية.. فتأكد من نظافة يديك اولا.. واياك والتدخين اذا كنت مدخنا..

فقد يأكل طفلك احدى المواد التي تنتجها.

واذا اردت التدخين.. فاخرج للاستراحة وهذا سيقلل من عدد السجائر التي تدخنها.. لانك لن تخرج الى الاستراحة وتترك آلة الانتاج عشر مرات خلال الثماني ساعات.

اخوتي العمال والعاملات:

اذا كنتم تعملون في مصنع على آلة تثير ضوضاء عالية وصوتا مزعجا عليكم استعمال وسائل وقاية السمع وتذكروا ان عليكم ان تفحصوا قدرة سمعكم دوريا حتى لا تتأثر حاسة السمع لديكم.

ابيض واسود

* رب عمل اتبع مهندسا بان يرسل لمؤسسة الضمان ان راتبه ٣٠٠ دينارا مع ان راتبه الحقيقي ١١٠٠ دينارا.

توفي المهندس وحصل ورثته على راتب تقاعدي من مؤسسة الضمان يعادل ٢٠٠ دينارا او اقل بقليل ولدى مراجعة زوجته لمؤسسة الضمان اعلمت المسؤولين ان راتب زوجها كان ١١٠٠ دينارا واثبتت ذلك امامهم فما كان منهم الا ان انصفوها وقاموا بتغريم رب العمل حسب القانون..

* اسود: عامل في شركة كبرى اصيب بشلل نصفي وصرفت له مؤسسة الضمان ما يعادل ٥٠٪ من كامل راتبه.. ولكن من تاريخ عرضه على اللجنة الطبية في الضمان اي بعد ١٤ شهرا تقريبا من اصابته بالشلل.. نتساءل كيف امضى المسكين وعائلته تلك الفترة بدون دخل ولماذا؟!

ابيض.. عاملة مقعدة في مصنع تأتي للعمل وتعود اليه بواسطة سيارة مخصصة للمقعدين.

قبل يومين تعرض احد عجلات سيارتها لبنشر.. وشاهدت مدير عام ذلك المصنع يقوم بتبديل العجل بنفسه.

اسود.. احد المصانع كان قبل عام يقوم بتشغيل العاملات حتى ساعة متأخرة من الليل مخالفا بذلك قانون العمل.. ولدى احتجاج احدى العاملات على ذلك.. تم فصلها.. وخرجت ولم تعد..!!

حدوتة صارت..

صدم احد العمال في طريقه الى بيته يوم الجمعة الماضي من قبل سيارة يقودها سائق ارعن.. ادخل على اثرها الى مستشفى خاص تتعامل معه الشركة التي يعمل بها العامل المصاب..

بعد يومين حضر «البيك» الذي تسبب سائقه باصابة العامل وكان برفقة «البيك» مدير المستشفى والذي قال للمريض بالحرف الواحد.

«البيك يعز علينا.. يا ريت تجيب ورقة تحويل من الشركة علشان الشركة تحاسب».

اجابه العامل.. الله اكبر الناس يدعسوني والشركة تحاسب؟ لا الله يرضاها ولا البيك.

فما رأي مجلس ادارة هذه الشركة.. والشركات الاخرى التي تتعامل مع مثل تلك المستشفيات الخاصة والتي لا استطيع تعميم عدم مخافة الله عليها..

وتحية لذلك العامل الذي حرص على اموال شركته والتي هي جزء من اموال وطنه، التي يوظفها في سبيل حمايته ومنحه حياة كريمة.

امن صناعي

اخي العامل.. اختي العاملة..

انتم رأس مال العملية الانتاجية وحفاظكم على انفسكم هو حفاظ على تقدم بلدنا.

* لذلك اذا كنت تعمل في مجال لحام الاوكسجين او الكهرباء وما شابه ذلك فاياك ان تعمل بدون القناع الواقي المخصص للوجه حفاظا على العينين من بقايا اللحام المتناثرة، وكذلك ضرورة فحص قوة الابصار من حين لآخر.

* اذا كنتم تعملون في مصانع البوظة فهذه الايام بدأ الانتاج ومع بداية فصل الصيف تبدأ مشاكل التلوث ولذلك عليكم بارتداء غطاء الرأس لمنع الشعر من الوقوع في علابات الحليب، وارتداء كمامة الفم لمنع الرذاذ من الوصول للحليب وقص الاظافر والاهم هو الفحص الدوري للصدر للاطمئنان وحفاظا على الصحة العامة والسلامة.

[illegible] فقدت الوعي عندما بقيت عشر دقائق دون ان تتحدثي على التلفون.

شايف اهلنا شو كويسين لما بكونوا نايمين.

الموجز العمالي

* مصر:
قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اقامة العديد من الاحتفالات في عيد العمال القادم تحت رعاية السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وتتمثل الاحتفالات في افتتاح العديد من المشروعات الصناعية والزراعية بالاضافة للمهرجانات الرياضية.

* العراق:
ساهم عدد كبير من عمال العراق الشقيق في حملة التبرعات الاخيرة لدعم الصمود على الجبهة العراقية.

* الاردن:
يصل عمان يوم ٨٦/٤/٢٧ وفد من اتحاد نقابات المناجم في هولندا لزيارة نقابة عمال المناجم الاردنية وستستمر الزيارة حتى ٨٦/٥/٤ وسيقوم الوفد الضيف باجراء محادثات مع النقابة لتعزيز التعاون في المجال النقابي.

* الاردن:
وافق مجلس الوزراء على قرار مجلس ادارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المتضمن تطبيق التأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة والتأمين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة على المجالس القروية والعاملين فيها مهما بلغ عددهم اعتبارا من ١٩٨٤/١١/١ او من تاريخ تأسيس المجلس القروي.

* السعودية:
اعلن السيد فهمي ابراهيم مدير قسم الاحصاء والاستقدام بالمكتب الرئيسي بجدة ان السعودية قررت تقليص حجم استقدام العمال بعد تأهيل الشباب السعودي عمليا وفنيا وذلك اعتبارا من السنة المالية الحالية.

مَعالجة الجنين قبل الولادة ..



لقد اكتشف الفريق الطبي لمستشفى «الطوان بكسلر» في فرنسا، حالة الجنين «لوك» المرضية وهو ما يزال في بطن امه، ووقف هؤلاء الاطباء حائرون ومترددون حول استحالة معرفة مدى تحمل حالة الجنين بعد ولادته، وكان هذا الجنين مصاباً بمرض القلب.

وكان الوقت متأخرا لعملية اجهاض هذا الجنين، وقد توصلوا الى حل بان يولد في عملية قيصرية، وقد اجريت له عملية في القلب وهو ما يزال جنيناً في جوف امه، وبعد ولادته اصبح من الزبائن المترددين على المستشفى باستمرار مثل الآخرين.

ان ولادة الاطفال في يومنا هذا افضل منها بكثير قبل عشرين عاما، وهذا ما نستطيع ان نقوله يوما بعد يوم ويرجع ذلك الى التطور الملحوظ فيما يخص مجالات حماية الحامل اثناء الحمل ومراقبتها والعمل على حمايتها حتى الولادة، ولا نبالغ في الحديث عندما نقول ان الخبراء يتقدمون بخطوات جبارة في مجال الطب والتكنولوجيا الحديثة التي نعيشها الآن .

ومنذ سنوات قريبة تستمر التكنولوجيا الحديثة في اكتشافات عديدة في مجال الطب الحديث حيث اصبح بمقدور الاطباء ومنذ الاسبوع الثامن من الحمل ان يتوصلوا الى معرفة مدى امكانية ولادة جنين وهو يحمل مرض وراثي ام لا!!.

وكذلك فان فحص المرأة الحامل يكون في غاية الدقة حيث تجري عليها الفحوصات الشاملة في كافة النواحي، وقد ساعدت بعض التكنولوجيا الحديثة في اعطاء النتائج بمرور ٢٤ ساعة وقد تتجاوزها الى ٤٨ ساعة فقط لا غير، كما ساعدت التكنولوجيا المتطورة بمعرفة نوع الجنين هل هو ذكر ام أنثى.

لقد اصبح الطفل المنتظر معلوماً وغير مجهولا وذلك نتيجة للمراقبة الدائبة له والتحاليل التي كانت تجري له وبكل دقة متناهية، وقد انجز الطب الحديث نتائج تعتبر مذهلة ولكنها تبقى صعبة في بعض الحالات فيما يخص الامراض الوراثية .

ان التكنولوجيا الحديثة قد ساعدت كثيرا فيما يخص هذا الطب وبحيث ان النتائج كانت تعطى في مدة قصيرة، وفي المستقبل سوف تكون النتائج اسرع من هذا بكثير.

ويجب على المرأة الحامل ان تبدأ زيارتها للطبيب منذ بداية الاسبوع الخامس من الحمل وهذه هي الوسيلة لمعرفة عمر الجنين الحقيقي بحيث يكون هذا الكشف الاول، اما الكشف الثاني فيكون تقريبا في الاسبوع العشرين من الحمل بحيث يتمكن الاطباء من دراسة دماغه واعضائه.

الروبوت العجيب جديد اليابان





يستطيع الرجل الآلي او ما اصطلح على تسميته «الروبوت» وهو اولا واخيرا لن يشكو تعبا او اجهادا.

لقد اثار الكثير من الدهشة والفضول صناعة بعض انواع الروبوت التي تقوم بخدمة الزبائن في المطاعم حيث تقدم لهم الشاي والقهوة والعصير.. الخ.

فاذا ما وجدت في احدى المطاعم اليابانية وسمعت صوتا موسيقيا وشاهدت يدا تمتد اليك لتقدم كأسا من العصير، فلا تستغرب!! لان ذلك امرا طبيعيا في بعض المطاعم بطوكيو، كما ان الروبوت لا ينسى ان يقدم لك باقات الزهور ويقول لك شكرا فيما اذا تعاملت معه واشعرته بلطفك وادبك.

كما ان هنالك العديد من انواع الروبوت تستخدم في السوبرماركت بحيث تسير الى جانبك وتأخذ معك جميع ما تحتاج من اغراض وتنقلها معك الى السيارة وانواع اخرى ترسم وتغني وتكتب.

ناقلة تلتهمها النيران

بعد ان فرغنا من تحميل الناقلة بالنفط وابحرنا في الخليج العربي وكنا على بعد اميال من مضيق هرمز كنت نائما في السرير عندما افقت على دوي انفجار رهيب هز السفينة كلها وقفزت من سريري وخرجت الى السطح لأرى الناقلة وقد التهمتها النيران وفقد القبطان السيطرة عليها ،واصبحنا نعيش بين النيران والماء، ولحسن الحظ فقد جاءت احدى دوريات خفر السواحل وقطرات الناقلة انها ذكرياته رهيبة، ولن ادخل الخليج العربي طول حياتي هذا ما قاله احد بحارة ناقلة النفط الضخمة «وايس» التي تراها في الصورة وقد حولت البحر الى جهنم عندما قامت الطائرات الايرانية بضربها في منطقة الخليج.

اطفال بثلاثة ايدي وثلاثة ارجل



ولدت اثنان من الامهات حديثا في احدى عيادات التوليد في الولايات المتحدة الاميركية طفلين احدهما بثلاثة ارجل والآخر بثلاثة ايدي، وبالتحديد فان الطفل الذي ولد بثلاثة ارجل، قرر الاطباء جراحة عاجلة له وقد فشلت هذه الجراحة في انقاذ حياته، حيث توفي بعد شهرين من اجراء العملية. واما الطفل الذي ولد بثلاثة ايدي والذي نشاهده في هذه الصورة فانه يكبر طبيعيا مثل الاطفال الآخرين.

المعرض الأول للفنان أحمد أبو العدس



افتتح الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في الاسبوع الماضي المعرض الاول للخطوط العربية للفنان احمد ابوالعدس في جالري مجمع بنك الاسكان.

واشتمل المعرض الذي سيستمر الى السادس والعشرين من الشهر الجاري على ست وعشرين لوحة خط لايات قرآنية ورسوم مختلفة.

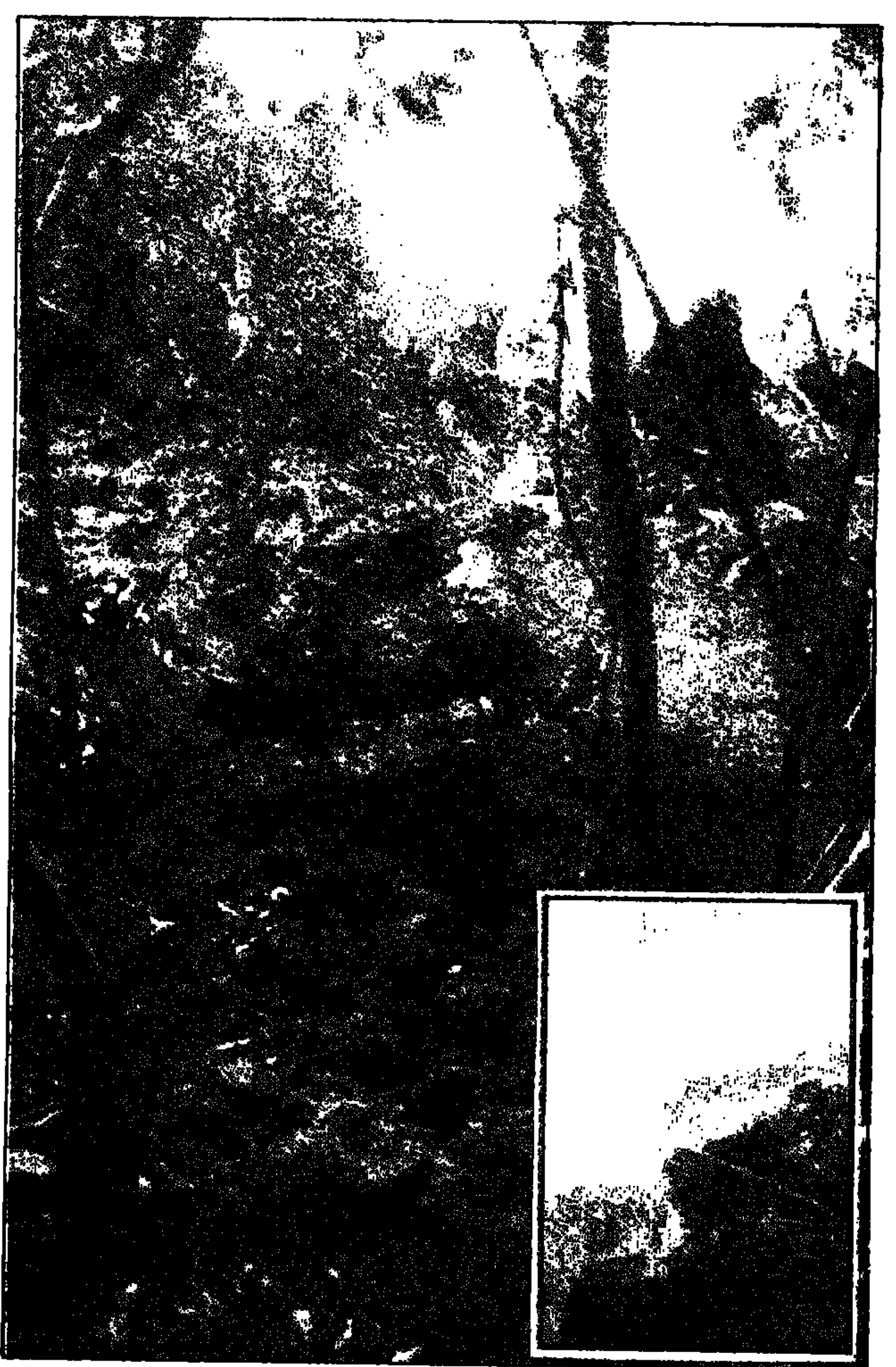
سلفستر ستالون.. رجل العام



في جامعة هارفارد التي يقال عنها انها تخرج اغلب الزعماء في اميركا، قررت هذا العام وبطريقة كوميدية بالاشتراك بين الاساتذة والطلاب ترشيح سيلفستر ستالون بلقب رجل هذا العام، ومن المعروف ان ستالون اثار الكثير من الحديث والنقاش حول شخصيته من خلال ادواره في افلام رامبو وروكي، وخاصة في فيلمه الاخير روكي، حيث نشاهده يقفز على منافسه الروسي الملاكم «ويقطعه اربا» ويتساءل العديد من الناس

هل يا ترى سيقوم اليابانيون في اميركا بتقديم رجل منهم حقيقي على طراز ستالون، واذا تم ذلك فيا ويل العالم..!!

ثورة البركان الهادىء



في قلب احدى جزر المحيط الهندي ولد بركان منذ ١٠٠,٠٠٠ عام واستمر هادىء الى ان اعلن عن ثورته بانفجاره الرهيب مرسلا الحمم والصخور الملتهبة في شتى الأرجاء وانحاء الجزيرة وحتى الى مياه المحيط.

في ٢٠ مارس من الشهر الماضي انفجر هذا البركان الهادىء والذي لم يتوقع احد انفجاره، ولقد اجتاحت حممه الملتهبة قرية «سان فيليب» فدمرتها تماما وحطمت كل شيء في طريقها وكان اللهب بعرض ٣٠٠ متر وبامتداد كيلو متر.

وقبل انفجار البراكين في العادة انها تعطي انذاراً مسبقاً عن ذلك الانفجار بدلائل صغيرة كهزة ارضية بسيطة او انتفاخ في الجبل البركاني، ولكن في هذا الانفجار لم يكن هنالك اية ظاهرة تشير الى هذا الانفجار، وكانت المفاجأة الرهيبة، وحتى المختصين لم يستطيعوا اكتشاف ذلك من قبل، ولقد اتجهت الحمم البركانية باتجاه المحيط الهندي مشكلة مساحة بعرض ٢٠٠ متر و ٢٠٠٠ متر طولا.

وبعد هذا الانفجار فان كلية الفيزياء الخاصة في باريس والتي تشكلت عام ١٩٧١ سوف تهتم بدراسة هذا البركان واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة في المستقبل، ولكن المشكلة الوحيدة انه يصعب عليهم معرفة عادات هذا البركان ويلزمهم مئات السنين لدراسة البركان لمعرفة مواعيد انفجاره واتجاهاته.

اعط الخبز لخبازه





اخذت هذه اللقطة لاحد عمال المخابز في عمان وهو يقوم بعملية صنع الرغيف ويبدو انه واثق من عمله لدرجة ان كل واحد منا لا يستطيع ان يتصور كيف يحمل هذه الكمية الكبيرة من العجين دون ان تسقط على الارض وكأنها يجذبها مغناطيس سحري الم نقل لكم في البداية اعط الخبز لخبازه...!.



بنك القاهرة عمان

شركة مساهمة عامة اردنية
عمان / الاردن

الميزانية العامة كما هي بتاريخ ٣١ كانون اول ١٩٨٤ و ١٩٨٥

بيـــان ‹أ›

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٨٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٨٤ دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٠,٨١٨,٩١٤	٢٢,٦٤٥,٠٦٦
محفظة الأوراق المالية:		
أ ـ استثمارات في الاذونات والسندات ايضاحي ٢ و ٨	١٤,٨٩٨,٢٣٠	١٤,١٢٦,٩٦٠
ب ـ استثمار في الاسهم ‹ايضاح ٣›	٢,٢٨٣,٨٢٤	٢,٠٤٣,٠١١
كمبيالات واسناد مخصومة ‹ايضاح ٤›	٢٢,٠٨٢,٨٢٧	٢١,٣٥٠,٤١٣
حسابات جارية مدينة ‹ايضاح ٥›	٥١,٧٢٨,١٩٣	٥١,٥٥٧,٣٩٣
سلف وقروض مستغلة	٣,٥٠٩,٨٢٨	٣,٤٤٠,٠٧٨
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك ‹ايضاح ٦›	٨٦٩,٩٩٩	٨٣٠,٢٧٩
موجودات أخرى ‹ايضاح ٧›	٣,٠٧٤,٩٨٧	٣,٢٣٣,٥٤٠
مجموع الموجودات	١٢٩,٢٦٦,٨١٣	١١٩,٢٢٦,٧٤٠
حسابات نظامية ‹لها مقابل›		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١٣,٠٢٩,١٧٨	١٣,٩٨٠,٧٧١
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٢٥,٢٧١,٠٨٨	٣٦,٣٣٨,٥٢٩
تعهدات العملاء مقابل قبولات	٤,٥٩٣,١٦٩	٦,٣٢٢,١٦١
	٤٢,٨٩٣,٤٣٥	٥٦,٥٤١,٤٦١

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٨٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٨٤ دينار
حسابات جارية وودائع تحت الطلب		
أ ـ بالدينار	٢٣,٢٤٦,٠١٦	٢٣,٤٥٥,٥٣٧
ب ـ بالعملات الأجنبية	٧٧٩,١٢٤	٤٣٥,٩٥١
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لاشعار:		
أ ـ بالدينار	٥٥,٤٢٥,٧٧٨	٥٦,٨٥٥,٧٥٩
ب ـ بالعملات الأجنبية	٦,٦٨٦,٣٦٠	٤,٤٩٤,٥٩٠
ودائع البنوك:		
أ ـ داخل المملكة	٨,٠٥١,٤٣١	٣,٥٩٤,٦٧٤
ب ـ خارج المملكة	٣٢٧,١٧٧	٣١٣,٨٧٠
المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية ‹ايضاح ٨›	٦,٨٧٢,٦٠٩	٥,٧٨٦,٦١٩
تأمينات نقدية مختلفة	٦,٠٢٣,٠٤٩	٥,٩٧٤,٦٨٦
مخصصات مختلفة ‹ايضاح ٩›	٤,٠٠٥,١٧٦	٣,٥٧٩,٥٤٦
مطلوبات أخرى ‹ايضاح ١٠›	٨,١٧٨,٣٨٠	٧,٦١٥,٨٨٤
رأس المال المدفوع ‹ايضاح ١١›	٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني ‹ايضاح ١١›	٢,٥٧٠,٦١١	١,٨١٤,٣٥٩
احتياطي اختياري ‹ايضاح ١١›	٤٥٦,٢٩٥	٢,٢٩٣,٧٩٠
احتياطيات أخرى ‹ايضاح ١١›	٤٠١,٠٠٠	٤٠١,٠٠٠
الأرباح المدورة ‹ايضاح ١١›	١,٢٤٣,٨٠٦	١,١١٠,٤٧٥
مجموع المطلوبات	١٢٩,٢٦٦,٨١٣	١١٩,٢٢٦,٧٤٠
حسابات نظامية ‹لها مقابل›		
اعتمادات مستندية لحساب العملاء	١٣,٠٢٩,١٧٨	١٣,٩٨٠,٧٧١
كفالات لحساب العملاء	٢٥,٢٧١,٠٨٨	٣٦,٣٣٨,٥٢٩
قبولات لحساب العملاء	٤,٥٩٣,١٦٩	٦,٢٢٢,١٦١
	٤٢,٨٩٣,٤٣٥	٥٦,٥٤١,٤٦١

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

الايـــرادات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
فوائد مكتسبة	٨,٩٦٢,٤٣٣	٨,٤٠٩,٦٨٠
عمولات مقبوضة	١,١٩٩٤,٤٣٣	١,٩١٨,٥٦٩
فروق العملة الأجنبية	٤٥٢,٣١١	٣٢٤,٩٦١
ايرادات أخرى	٢٧٩,٨١١	٩٤,٨٨١
مجموع الايرادات	١١,٦٨٨,٩٧٨	١٠,٧٤٨,٠٩١
المصروفات:		
فوائد مدفوعة	٦,٦٨١,٨٤٧	٥,٧٠٠,٨٧٣
مصاريف ادارية وعمومية	٢,٤١٠,٩٠١	٢,٤٢٨,٢٢٠
استهلاكات ومصاريف مختلفة ‹ايضاح ١٣›	٥٣٣,٧٠٥	٦٢٧,٥٢٢
مجموع المصروفات	٩,٦٢٦,٤٥٣	٨,٧٥٦,٦١٤
صافي ربح السنة	٢,٠٦٢,٥٢٥	١,٩٩١,٤٧٧
ارباح مدورة في أول العام ‹ايضاح ١›	٧٧٢,٩٧٥	٤٧٨,٧٤٨
مجموع الأرباح القابلة للتخصيص	٢,٨٣٥,٥٠٠	٢,٤٧٠,٢٢٥
التخصيص:		
المحول للاحتياطي القانوني ‹بمعدل ١٠٪›	٢٠٦,٢٥٢	١٩٩,١٤٨
المحول للاحتياطي الاختياري	٤١٢,٥٠٥	٣٩٨,٢٩٦
مخصص ضريبة الدخل لسنوات سابقة	٣٠٠,٠٠٠	ـــــ
مخصص ضريبة الدخل للسنة الحالية	٣٠٠,٠٠٠	٢٨٧,٧٤٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين ‹بمعدل ١٨٪›	٤٥٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠
رسوم الجامعات	٩,٤٣٧	١١,٠٦٣
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	١٣,٥٠٠	١٣,٥٠٠
رصيد الأرباح المدورة ـ بيان ‹أ›	١,٢٤٣,٨٠٦	١,١١٠,٤٧٥
	٢,٨٣٥,٥٠٠	٢,٤٧٠,٣٣٥

موجز تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام:

يسر مجلس ادارة بنك القاهره عمان ان يقدم اليكم تقريره السنوي عن السنة المالية المنتهية في ١٢.٣١ ١٩٨٥.

تقرر كما يعرف السادة المساهمون في نهاية عام ١٩٨٥ زيادة رأسمال البنك من ‹٢.٥› مليون دينار الى ‹٥› ملايين دينار. وقد تم تنفيذ القرار عن طريق رسملة ما مقداره ٢.٢٥٠.٠٠٠ دينار من الاحتياطي الاختياري وطرح الرصيد المتبقي والبالغ ٥٠ الف سهم قيمتها ٨٠٠ الف دينار للاكتتاب العام بسعر ستة عشر دينارا للسهم الواحد تمثل خمسة دنانير القيمة الاسمية مضافا اليها احد عشر دينار علاوة الاصدار المقيدة لحساب الاحتياطي الاجباري.

هذا وقد ارتفع اجمالي رقم حقوق المساهمين من ٨.١١٩٦٢٤ لعام ١٩٨٤ الى ٩.٦٧١٧١٢ لعام ١٩٨٥ اي بزيادة بلغت ١.٥٥٢٠٨٨، يعود مبلغ ٨٠٠ الف دينار منها للدعم الذي نتج عن زيادة رأس المال واما الجزء الباقي من الزيادة نفسها والبالغ ٧٥٢٠٨٨ دينار فيعود الى نتائج اعمال البنك لعام ١٩٨٥وذلك بعد اقتطاع الارباح المقترح توزيعها بنسبة ١٨٪ من رأس المال ‹٢.٥ مليون دينار› والبالغة ٤٥٠ الف دينار وكذلك رسوم لرسملة البالغة ٢٣٧٥٠٠ دينار.

يلاحظ من مقارنة اجمالي رقم الودائع لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ان البنك استطاع ان يحافظ على حصته منها في الوقت الذي بلغت فيه نسبة النمو في ودائع الدينار والعملات الاجنبية لدى البنوك التجارية الاردنية ما مقداره ١.٠٦٪ لعام ١٩٨٥.

بينما بلغت الزيادة لدى البنك في التسهيلات الائتمانية والقروض ما نسبته ١.٣٪ وقد نتجت هذه الزيادة الضئيلة عن عدة عوامل كان اهمها انخفاض حركة الاستيراد واتباع البنك سياسة ائتمانية غلب عليها طابع التحفظ الانتقائي في الاوضاع السائدة. يضاف الى ذلك رغبة البنك بالاحتفاظ بنسب سيولة عالية تراوحت بين٣٣٪ و ٣٩٪ خلال عام ١٩٨٥.

أنيت دائرة الحاسب الالي الدراسات التمهيدية على اعمال الفروع بقصد نقل نشاطاتها المختلفة الى الحاسب الالي، ويتوقع ان يبدأ تركيب الحاسبات اللازمة لمعظم الفروع في بداية النصف الأول من عام ١٩٨٧ ويشمل ذلك اعداد النظم والبرامج وتنفيذها داخليا من قبل فريق البرمجة والتحليل في دائرة الحاسب الالكتروني. ومن المأمول ان يكون لمثل هذا التطور في اعمال البنك اثر ايجابي ملموس في تحديث اساليب العمل وضمان الدقة والسرعة في خدمة عملائه على اكمل وجه.

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي بنك القاهرة عمان
عمان ـ الأردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك القاهرة عمان ‹شركة مساهمة عامة اردنية› كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ وبيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لبنك القاهرة عمان كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ ونتيجة أعماله للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون وللاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على أسس مماثلة لما اتبع سابقا، كما نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية التي تتفق مع سجلات البنك وعلى توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح بمعدل ٩٠٠ فلسا للسهم الواحد.

عمان ـ الأردن
اول آذار ١٩٨٦

سابا وشركاهم

شباب ٢ الاجتماعي

هــــو

للرجال.. قلنا للرجال.. فقط.

استميحكم العذر لقيامي بالرد على مقالة احداهن.. وهي تدعى نصرة.. او انتصار.. لا ادري ايهما اصح.. لعدم وضوح الخط.. ولا ضرر من وجود اسمين لها فهن ولا فخر متعددات الاسماء والوجوه والالوان.. وتقول: بان بنات جنسها قطط صغيرة.. ونحن الرجال وحوش مفترسة.. فلا اقيلت لها عثرة على قولها هذا.. فما قالت الا زورا.. وافكا.. وبهتانا.. وايضا تعتقد.. وكم لهن من المعتقدات الخرافية التي لا توجد الا في خيالهن المريض بانني قد مررت بتجربة عاطفية.. وخدعتني احداهن فنقمت عليهن لأجل ذلك وسخرت قلمي لمحاربتهن، والقضاء على تلك الرؤوس الفارغة من التفكير السليم.

اولا.. هكذا اقول لها: بانني عركتهن فوجدتهن كما يجد زارع حقل من نبات الذرة الصفراء يتعب ويشقى ويرتفع النبت حتى تخاله عظيم العطاء (فاذا بهذا الشموخ الذي تراه رؤوس فارغة لا حب فيها.. ولا تصلح لشيء.. فلا كنتن ولا كان النبت الشبيه بكن، واما قولك، بأن اجعل بطاقتي فيها بعض الرحمة.. فاني اقول: من لا يعرف الرحمة لا يجب ان يطلبها.. ومن قال شيئا عليه ان يعرف ما هيته.. وقد غرستن في صدور الرجال الشوك فلن تحصدن العنب.

واقعي

هــــي

من حواء الى آدم

اخي آدم: يسعدني بل ويشرفني ان اقرأ كلماتك لا لأنها تحمل مصداقية مطلقة، بل لأنها تستدرجني من ظلمات الشقاق والنفاق الى اشعة الاخوة والوفاق، فانا لا اتهمك ـــ اخي آدم ـــ بالسرقة من قبل خيالي بل من واقع فان كنت حقا لست بسارق لماذا تأخذ عينيك بالتهامي خفية كلما سنحت لي ذلك فرصة،وبما انني لا استطيع العزلة فانا ادع تلك الباب مفتوحا لتدخل منه وتاخذني بين طيات افكارك النامية المتفتحة وضفائر ايمانك المتماسكة وليس لأن تقف تنظرني من الشباك وتختفي.

كلما خلتك كالاشباح فانا اريد منك شعلة حنان من اب وعطف من اخ فاذا اعطيتني الشعلة ستجدني ان شاء الله انير بها طريقك فانا لست المسؤولة عما تصل اليه حالتك فانت واع ومثقف كيف تنقاد ورائي وتترك حياتك بين يدي دون ان تقوم اخطائي، ثم تحملني المسؤولية وحدي فوالله ما هذا بعدل ولكن قومني اذا اخطأت واسمعني اذا تكلمت واشر علي اذا تحيرت ثم عاتبني اذا فشلت تستقيم الطريق والله ولي التوفيق.

اختكم المسلمة من الاعماق

سعد بن ابي وقاص.. في جبهة الفاو

أين دفاعكم المشترك؟؟

كلما حاولت ان استكين للراحة والهدوء الفاجأ برئيس تحريرنا يقف فوق رأسي، وكأنه القضاء العاجل، او السيف المسلط على عنقي واضحيت اشك بانه ينوي الخلاص مني بطريقة او باخرى فتارة يتصل بي هاتفيا لاتحرك وكأنه يحمل جهازا لمراقبة حركاتي وسكناتي وما هذه المهمة التي يرسلني اليها الا واحدة من تلك المهمات الخطرة والقاتلة في آن واحد..

والطائرة تنتظر، والهاتف يقرع وانا احاول شرب قهوتي الملتهبة، دفعة واحدة.

لانتهي من هذا الكابوس الرهيب فمن اين ابدأ لالتقي بفارس الجزيرة وحامل لواء الجهاد الذي لا يتوقف ـــ حصانه عن الجري قدما وسيفه اللامع يبرق ـــ في يده صقيلا كالمرآة وقد سار في مقدمة الجيش دون ان يحمل جهاز ارسال او هاتفا من الممكن ان تتصل به ولا اجهزة تلفزيون تصور تقدمه نحو المجد، او الجنة والخلود لراية الحق التي يؤمن بها، متواضعا قد علا غبار المعارك لحيته الطاهرة فلا تعلم من صفحة وجهه، الوضاءة هل هو مبتسم ام باك من ـــ خشية الله ـــ.

هذا هو سعد بن ابي وقاص

وانطلقت الى الفاو لاعيش في جحيم المعارك الدائرة متنقلا بين الحفر التي سببتها القذائف وجثث القتلى الايرانيين المتناثرة كالجيف، لاعنا حظي التعيس ومهنة البحث عن المتاعب التي لا تنتهي.

حييته بتحية الاسلام، فادرك اني عربي وعرفته باني صحفي قادم من ارض معركة قادسية جديدة.. فغضب لابتعادي عن ارض المعركة.. ولولا اني كنت ضيفا لحدث معي ما لا يحمد عقباه..!

قلت له: ها هو التاريخ ينفخ الروح في قادسيتكم، وها هي تعود مراقصة في الفاو وزين القوس والبصرة.. واني ارسلت اليكم من المستقبل لاستمع الى نصحكم.. لادرك خططكم.. الى وسائل تفجير قنابلكم الالهية التي اشعل فتيلها قعقاع الشام وعمر.. وقحطان.. وعدنان... الخ. بادرته باسئلتي:

* سمعنا ان عمرا امركم بارسال رسل الى الملك «يزدجرد» ملك فارس للتفاوض.. فماذا كان رده للرسل؟

كان رده.. هل جئتم غزاة لانشغالنا عنكم؟ واردف سعد قائلا وما تلك يا بني الا ترجمة صادقة لحادثة ارسال «صدام» حمامة بيضاء تحمل غصن زيتون «للخميني» فعادت الحمامة تحمل في احشائها قنبلة ..!!

* ماذا كان رد رسلك للملك «يزدجرد»؟؟

كان ردهم: ان الله رحمنا فارسل لنا رسولا يامرنا بالخير، وينهانا عن نقيضه.. واننا لم نأت اليكم لنسود بل ليسود النور والهدى في دربكم المظلمة..

* ما اجاب «يزدجرد»؟؟

وهل يجيب بغير عبارات استهزاء!!

* اذن بدأت القادسية؟!

قدموا بموجات بشرية تمتطي خيولا، لا نستطيع مقاومتها بسهولة!! فاستعمل القعقاع ذكاءه العربي وحماسه الاسلامي! حيث جلل الابل فبدت للناظر فيلة!! ولأن الخيول تهاب الفيلة فقد سيطرنا مؤقتا حتى ان المسلمين توهموا ان مددا قد اتى من الشام فانتعشوا..!!

* هل تتذكر خسائر الطرفين؟

الفا شهيد، وعشرة الاف قتيل!! فظهر اليأس في نفوس صفر الوجوه حتى ان «رستم» فارس فرسان الفرس قد فر من المعركة ورمى نفسه في النهر، الا ان احد رجال القعقاع لحقه وضربه بالسيف فقتله.

* قبل ان اسأل عن الاسباب التي كانت وراء انتصاركم في القادسية.. اريد ان انقل الى مسامعكم ان قادسية اخرى تدور رحاها الان؟ ولم يأت قعقاع ولا عمر ولا جعفر ولا خالد..!!

او تنقل الى مسامعي ذلك؟ اوتظن انك احرزت سبقا صحفيا؟؟ ان روحي يا بني تحوم كل يوم فوق سماء البصرة!! وتدخل متراقصة في كل منزل تخرج من كليته شهيدا!! وكذلك اعلم ان القعقاع وخالدا وجعفرا.. و.. و.. وكل فقاقيع العروبة تقف على رصيف القادسية، بانتظار صافرة الحكم الغربي، وحاكمي الساحة الشرقيين وتصفيق جمهور الانحياز وعدمه..

* اذن ماذا تود ان تقول للايرانيين؟

اقول لهم: ان الارض لو غفت فان رجالي مستيقظون..

ان العراق يقاتل لا ليسود بل لئلا يُساد..

ان الحرب مهما طالت فلن تزيد ابنائي الا استبسالا.. لأن النار لا تزيد الذهب الا لمعانا.. ولو صهر يظل ذهبا لكن الويل للسنابل الفارغة، لأن اعقاب سجائر الحشاشين يحيلها رمادا..

قولوا لهم: ان ظلهم الذي امتد امامهم عند شروق شمس طهرالكم؛ اصبح تحت احذيتهم في امسيات الفاو..

* سيدي: ماذا تود ان تقول للشعوب الايرانية..؟؟

اني اعذرهم لانقيادهم الاعمى!! لأن الانتظار في طوابير الاعدام، في ساحات قم، ليس باعز من الموت وبنفس الوقت، فاني اتساءل لماذا يبني حاكمهم تصور الانتصار على ارض خداعهم الرملية؟؟ الم يروا غرورهم يتعفر بغبار اذلالهم؟؟

* سيدي: ماذا تود ان تقول للآيات القابعة على عروش كسرى؟

لماذا تدعون انكم جئتم باحثي سلام، وتحت راية الاسلام مع انكم بعيدون كل البعد عن تعاليم الاسلام

* ما هو السلام بمفهوم سعد بن ابي وقاص؟؟

السلام ليس فما متعطشا لامتصاص الدماء!!

السلام ليس انفا لا يشم الا نتانة الجثث!!

السلام ليس نابا لا يعرف من الاجساد سوى الاعناق!!

السلام ليس اصبعا ضاغطا على زند بندقية!!

* اذن ما هو السلام؟؟

السلام ملاك يأتي على فرس بيضاء وليس شيطانا يمتطي دبابة..

* ما الفرق بين الشاه والخميني؟

ذاك يفاخر بفارسية عمياء وهذا يحمل في صدره صورة لكسرى..

* قيل ان العراق انتهز فرصة ضعف الفرس، فانقض عليهم فماذا تقول في ذلك؟؟

الفرس ضعفاء حتى في قوتهم لانهم اولا اتكئوا على وسائد قطن امريكية، البست حريرا فارسيا!! وثانيا لأنهم حاولوا كسر العكاز الذي كانوا يتكئون عليه ابان استضافتهم لدينا.

* اذن يا سيدي، ما هي اطماع الايرانيين؟

باتوا يحلمون بالسيادة على ارض لا تطالها نجومهم! ولا غرابة في ذلك،

ارحموا عزيز قوم ذل

* يقول مندوب ايران في الامم المتحدة ان العراق يطمح في ان يكون حاكما على فارس! فما رأيك؟

لو كنت انا مندوبا عربيا في الامم المتحدة لقلت له ان تيجان فارس، صنعت للجباه الخانية، واننا كعرب رضينا بخشونة العيش كي تبقى رؤسنا منزهة عن الانحناء لاحد

* ماذا تود ان تقول للعرب؟

اريد فقط ان اسألهم لماذا قررت عدالة محكمتهم اعدام اتفاقية الدفاع العربي المشترك! الم يكتفوا بحبسها مؤبدا في ادراج مكاتب الجامعة العربية!!؟

* ما رأيكم بالعدوان على المفاعل النووي العراقي؟؟

انه الوليد البكر للمصاهرة الاسرائيلية ـــ الايرانية واني استهجن مصاهرة تتم بين من ادعى انه قادم من باريس لتحرير الاقصى، وبين من يئن الاقصى تحت احتلالهم!!.

شرشرة في باص...

السائق بحاجة الى تصليح، (والباص) الحافلة بحاجة الى ان ترتاح الى الابد.. هكذا خيل الي وانا اشاهده يكاد يلفظ انفاسه الأخيرة، ويتوقف الى الابد على قارعة الطريق.

بينا صديقتي (الماي فرند) والمدللة على الاخر تهمس في اذني وهي تكاد تبكي قائلة: باي.. باي.. ليش ركبتي (بالباس) وتعني الباص طبعا ولكن لغتها الكحصاء العرجاء ترفض الاستقامة.. مش لو اخذنا تكسي تلب أحسن.. بدك هلا وحدة من ساحباتي الشوفني تفدحني وتقول.. (سامت.. سامت.. والفرت على بسلة) وما لنت الا تحب واحد فقير.. كحيان هلفوت.. فنظرت اليها نظرة حاولت جاهدا ان اظهر من خلالها انني على وشك الغضب، فاذا بها تغلق عينيها اللعين كادتا ان تبقيا مغلقتين من الكثافة التي احاطت بهما من (الآي لاينا (الشدوا)مفتوحتين وهي تنظر الي قائلة: وحياتك يا حبيب ألبي انا مش اسدي انت ازعلت (يا سومي) انا اسدي توسل بكير على المرد.. كظمت غيظي على هذه المصيبة

. ولكنني مقاطع ومحاصر من قبل كل (الكبولات) لأنني اضحيت مكشوفا لمن يولدنني ولا أدري من السبب في ذلك، رغم انني اشك كثيرا بصديقتي رقم خمسين.. لأنها ملعونة مشكلجية من الطراز الأول، واكاد اشبهها (بالحسن صبي) فلا هي فتاة ولا هي ولد.. لأنها مستعدة لمعاكسة حي بأكمله ورجمه بالحجارة.. لهذا كانت صداقتنا تخيفني كثيرا.. وربما هي التي استولت على دفتر (النوت بوك) واخذت تتصل بكل صديقاتي واحدة اثر أخرى وحرضتهن علي بحجة الخوف عليهن من واحد (العبان) مثل وذلك حتى (تستفرد بي) ولتنتقم لنفسها مني شر انتقام.. وهذا ما يلقيني متوترا ومرعوبا طوال الوقت.

لفجأة انتبهت على صوت (الماي فرند) تقول الي ماخذ اعلك ما ينتهي فيه، ومدت كلمة فيه.. وبترتها حتى تخيل لي وانا اسمعها وكأن روحها خرجت مع الكلمة ولم يكن يخطر في بالي ابدا انني سوف اجد نفسي يوما اصطحب معي امرأة من هذا النوع العجيب.. جدا.. جدا فهي تكلمك وكأنها نائمة وصوتها يأتيك بطريقة غريبة وكأنها تشعر بالاختناق والعرق، واذا ما مشت تكاد تتعثر بالهواء.. بسكرتة مبلولة بشاي سخن حتى اكاد احيانا اشعر وكأنها تستفزني حينما تتكلم.. ولكن ما حلني وقد أضرت بي تلك الشيطانة وحاصرتني هذا الحصار.. واهم شغلة الي طفران وبلغة صديقتي الجديدة (الماي فرند) تفران.. كحيان وهي تمدني بالمال ريثما اتدبر امر نفسي وانتهي من بناء عمارة الشركة الخاصة بي والتي كلفتني كثيرا جدا، هكذا الهمتها وحينما احرجتني وطلبت مني رؤية العمارة لم يكن امامي مفر من ان التقي عمارة جديدة ومهجورة.. وفي يوم جمعة لأصطحبها اليها وادعي انها لي.. وكم كنت اخشى ان تنكشف خطتي هذه ولكنها نفذت.. حيث ان الحارس كان ذاهبا لا ادري الى اين.. مما جعلني انبجح بالكذب واشرح لها عن مكتبي واين يكون وكيف سوف تشاركني هي في تجهيزه على ذوقها.. و سرها كثيرا جدا وبلعت المقلب.

وبينا كنا ننزل على الدرج وقد تناثر البلاط والتراب والاسمنت في كل مكان.. سمعتها تصرخ وتكاد تهوي من على الدرج فاندفعت لأقبض عليها فاذا بها تصرخ وتتمتم بكلمات مبهمة مما دعاني لأن احملها وزي الصاروخ على سيارتها.. وانا اتخيل بان افعى عضتها او لدغها عقرب فهي مستكينة هادئة بين يدي وكأنها خرقة بالية من القماش.. يعني (مستمولة) وعندما وضعتها بالسيارة سمعتها تقول: في اشي عدني باجري.. اي ان هناك شيئا عضها برجلها ولا زال يفعل ذلك.. وحينما نظرت ملهوفا مرعوبا لقدمها.. فاذا به مسمار.. مسمار صغير وصغير جدا جدا.

نظرت اليها وانا اشعر برغبة عارمة لأن اخنقها من القهر.. متذكرا جدتي التي كانت تقتل العقربة . بيدها.. وتمسك الحية تخلع اسنانها وتعطيها اياها للعب بها.

ما أفضلني..!!.. وما أسوأني!!

ما افضلني عندما ارمم واطور فكري الاصيل بما يتلاءم مع عروبتي، بدلا مما استورد فكرا غربيا او شرقيا، واتناسى اختلاف تربتي التي ساغرس فيها فكري المستورد، عن تلك التربة التي نما فيها الفكر!!

ـــ ما اسوأني اذا انحنت بوجهة نظري بتصفيقك جسديا!!

ـــ ما اسوأني اذا انحنيت لتقبيل امة، وتباهيت بالتسابي اليها في لحظة تقتضي التسابي لنفسي فقط..!!

ما اسوأني اذا خلعت لساني وعزيت لنفسي باني لن ابرد ابدا.

ـــ ما اسوأني اذا طلبت من طفلي ان ينكر وجودي بحديثه على الهاتف وبعد ذلك اعطيه دروسا في الصدق..!!

ـــ ما اسوأني اذا شرعت الابواب ل «سمير» وعاقبت «سميرة» اذا تسللت انظارها عبر شقوق سعالر النوافذ..!!

ـــ ما اكبرني امام قلمي عندما لا اطبل وازمر الا للقرارات التي تستحق التزمير والتطبيل لأنني اعتدت ان ازمر للقرار رقم ٢ الذي يلغي العمل بالقرار رقم ١ ثم اعود وازمر للقرار رقم ٣ الذي اعاد العمل بالقرار رقم ١ والغى القرار رقم ٢

ـــ ما افضلني عندما لا تتغير صورتي امام مربطي في حالة انتقالي من القطاع الخاص للقطاع العام او العكس..!!

ـــ ما افضلني عندما ادلي بتصريحات، ان العناية الالهية او اختلاف المجرمين على اقتسام الغنائم او صحوة الضمير كان وراء اكتشاف الذي اعتدى على ارواح الناس واموالهم..!!

ـــ ما ابهاني امام مرآتي وفي مرايا عيون الاخرين، اذا طرحت التحية بادب واحترام على السائق الذي يخالف قانون السير، ثم احرر بحقه مخالفة..!!

ـــ ما اعدلني اذا ايقنت ان الرحمة هي نصف العدالة لأن ما منا بريء من ذنوب الاخرين!!

ايام حجازين

باي.. باي.. بوش

* الو.

ـــ نعم.

بدي جورج بوش نائب الرئيس الامريكي لو سمحت.

ـــ معاك ع الخط.

* مستر بوش.. انتو يا الامريكيين متهمين بانكم بتغالطوا انفسكم كثير، وبتتعاملوا معانا بستين وجه.

ـــ كيف.. يمكن بتظلمنا!!

* سيادتك قلت في جولتك الاخيرة، انو في مبادرة امريكية جديدة للسلام في المنطقة لكن ثاني يوم نفت الخارجية الامريكية هذا الكلام، يا ترى اللي حصل منك مطب سياسي، ولا تستر على خططكم الشرق اوسطية.

ـــ بصراحة.. انا كنت القصد انو في تحرك جديد لتنشيط عملية السلام في المنطقة، من خلال جولة مورفي.

* مستر بوش.. ما تتهرب من الاجابة عن السؤال انت استخدمت وانت في البحرين، كلمة «مبادرة» مرتين اثناء تصريحك للصحفيين.

ـــ وشو بتفرق يعني.

* اي نعم بتفرق كثير.. لأنو المبادرة معناها جهود رئيسية لحمل اطراف متنازعة على الجلوس الى مائدة مفاوضات.. ومعنى هذا انكم تضغطوا على اسرائيل لقبول السلام.

ـــ يا اخي، مبادرة او خطة المهم انو في تحرك جديد في المنطقة، بدليل جولة مورفي في اسرائيل ومصر، وجولة شولتز اللي راح تبدأ في «٢٠» نيسان.

* لكن هذي «اهانة» الك من وزارة الخارجية الامريكية، لما تنفي كلامك وانت في منصب نائب الرئيس الامريكي.

ـــ الخارجية الامريكية زي ما انت عارف، الها حسابات دقيقة جدا، بتتعلق بالتوازن بين اطراف الصراع.

* وانت.. وين حساباتك.

ـــ بصراحة، انا مش خبير في التلاعب بالالفاظ الخاصة بالمنطقة، زي مورفي مثلا، اللي بيوزن كلامه بميزان الذهب.

* يعني المصطلحات الامريكية الخاصة بالشرق الاوسط، مش حافظها.

ـــ والله بصراحة بتقدر تقول هيك.

* اذن ليش انت جاي على المنطقة.

ـــ انا جيت بتكليف من الرئيس ريغان، حتى اطمن دول الخليج بالنسبة لخطر اتساع نطاق الحرب العراقية الايرانية، والتباحث حول الانهيار النفطي لدول الاوبيك..

* وايش العلاقة بينكم وبين دول الخليج حتى تطمنوهم.

ـــ يا سلام.. هدول اصدقاءنا.

* انتو الكم اصدقاء في العالم؟؟

ـــ طبعا.. طبعا..

* لا يا صديقي.. انتو بصراحة فقدتو مصداقيتكم خالص، ومش بس في منطقتنا ولكن في العالم كله.

ـــ كيف.. انت بتظلمنا بالطريقة..

* لا.. لا.. انا بقرأ الواقع بحرفياته، وما بدي اضرب لك امثلة، كيف انكم بتتخلوا عن اصدقائكم دائما ما تحاول تخدعنا بالكلام عن الصداقة، انتو الكم مصالح وبس.

ـــ انت باين عليك يساري متعصب.

* لا.. انا لا يساري ولا يميني، انا عربي غيور على مصلحة بلادي.

ـــ لكن دول الخليج استقبلتني.. استقبال جيد.

* نعم استقبلتك، لأنو مش من عادتنا احنا يا العرب، نقفل الابواب امام زوارنا، احنا عارفين حقيقة امريكا.

ـــ لكن انتو ما بتقدروا تستغنوا عنا.

* لا.. بنقدر نستغني ونص، بدليل انو دول الخليج اللي زرتها، ما عادت دولا لا تتمسك باستقلالها، ما تنسى انو في مجلس للتعاون الخليجي، يعني في اتحاد، وانت بتعرف ايش معنى الاتحاد.

ـــ يعني.. استقبالكم النا كان مجاملة.

* بالضبط زي ما هي جيتك كانت مجاملة.

ـــ على كل حال انا راح ارفع تقريري للرئيس ريغان واحكي له على كل حاجة مع السلامة.

* باي.. باي.. بوش.

في عمان... قلوب بائسة تدخلها السعادة اغرب زواج في تاريخ الأردن.

حالات الخطوبة.. عقد القران.. الزواج.. هي حالات اجتماعية معروفة..

ولكن.. حالة الخطوبة وعقد القران التي نحن بصددها.. تكاد تكون فريدة من نوعها.. وهي حدث تشارك فيه شيحان منطلقة من اعتبارات عدة.. ونواحي انسانية.. والأخذ بيد مجموعة من اخوة لنا عضهم الدهر بنابه.. وقسنا عليهم.. مما جعلهم اجتماعيا.. وفي نظر البعض مجموعة ليست مؤهلة للاضطلاع بأي دور في معترك الحياة..

هذا الحدث.. هو الضوء الاخضر للمجتمع ولهذه الشريحة منه خاصة بان الحياة لا زالت رحبة.. وان مشاركتهم فيها بكل معنى المشاركة هو اساس في معادلة الصراع مع الحياة بكل نواميسها.. وهم وان تعطل فيهم عضو.. فان هذا لا يعني انطوائهم وعزلتهم عن المجتمع والاكتفاء باجترار الالم.. وندب الحظ.. وان على الذي اصطلح على تسميته بالمعوق ان يخرج من عزلته وليثبت ان له المقدرة على العطاء.. وان هذه المقدرة لا ينهيها فقدان احد الاطراف.. بل ان لديه ارادة تدفعه للابداع الذي يصل لدرجة تفوقه في بعض الاحيان على اقرانه من الاصحاء.. ان القدر اذا حرم احدنا نعمة التمتع ببعض اعضاء جسمه.. فانه يعوضه عن ذلك بابداعات لاعضاء اخرى.. وما عليه الا ان يندفع بادارته وعزمه.. وتصميمه غير مستسلم لليأس وان الله له معين..

العروسان

آسيا القاق وعبدالكريم فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها وشاب في الثلاثين كلاهما مصاب بشلل منذ طفولته ولهما نشاطات يمارسانها في جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المعاقين حركيا تمت خطوبتهما..

كيف حصل هذا الحدث

كانت البداية زمالة لمدة ثلاثة اشهر اثناء ذلك كان عبدالكريم يفكر بالزواج.. عرض الفكرة على الاصدقاء فشجعوه بقولهم افتح الطريق امامنا.. فاصر على ان يكون البادىء الشجاع.. حيث وجد في آسيا القاق المواصفات المطلوبة حيث كانت هي الاخرى تبحث عن شخص يفهم الاعاقة ويشعر بظروفها الصحية.. ولا يسمعها يوما كلمة تمس شعورها.. شاءت الاقدار ان تموت عمة عبدالكريم، فورث والده منزلا عنها تنازل عنه لولده المعاق عبدالكريم فسهل ذلك عليهما عناء البحث عن عش للزوجية..

شيحان.. والعروس

قابلت مندوبة شيحان العروس في قسم التأهيل الوظيفي بجمعية الحسين حيث تعمل هناك في مجال اجهزة المعاقين حركيا، براتب رمزي.. فرحة العروس مرسومة على وجهها والابتسامة لا تفارق شفتيها.

* كيف كانت بداية التعارف؟

تقول آسيا.. الحقيقة اننا نتردد كثيرا على الجمعية.. وعلاقتنا كانت كزملاء فقط لم اكن اعلم حينها ان عبدالكريم كان يخطط لخطوبة ثم زواج.. والذي ساعد على تحقق الفكرة والتنفيذ زميلة لنا تدعى فوزية.. حيث ان عبدالكريم لم يفاتحني بالموضوع بل قال لبعض الزملاء..

* كيف تقبلت الامر؟

في البداية كنت مترددة وطلبت مهلة كي افكر جديا بالامر.. استغرق ذلك مدة شهر حيث عرضت الفكرة على والدتي..

* ماذا كان رد الوالدة؟

لم تعارض ابدا..

* هل كنت تفكرين بالزواج..؟؟

بصراحة لقد تقدم لي الكثيرون لكن جميعهم كان يمر بظروف صعبة منهم من كان متزوجا ومنهم من كان يمر بظروف اقتصادية صعبة جدا لكن رغبتي كانت متجهة في اتجاه غير هذا، وهو ان اقترن بشخص له نفس ظروفي الصحية لأنني اعتبر ذلك ايضا عنصرا من عناصر التكافؤ في الزواج..

* حين عرضتي الامر على والدتك هل كان للموضوع صدى؟

رحب الوالد بالفكرة ولم يبد معارضة.

* ما هي الصعوبات التي واجهتها والتي تعتقدين انها عائق؟

في الحقيقة ان الصعوبة تكمن في عدم تفهم المجتمع لامكانية زواج المعوق، وكأنه نتيجة الاعاقة يفقد الاحساس ولا يشعر بالحب وبالحاجة الملحة للاستقرار، من منطلق التفكير المتخلف.. والنظرة السطحية العمياء من المجتمع له. وبصراحة ان المجتمع عمل على الثاني عن الفكرة حين اسمع كلمات جارحة من البعض حيث يقولون اخذت مشلول، علما بانني مشلولة .لكن حالتي افضل من حالته، من حيث درجة الاصابة.

* لم تذكري لنا ما هو شعور زملائكم؟؟

سرور الزملاء كان عظيما ووجدنا التشجيع الذي فقدناه من غيرهم.. واصروا على عمل حفلة كبيرة تضم الجميع.. الا اننا اجلنا ذلك لظروف مادية، فاردنا ان تكون الحفلة الكبيرة يوم الزواج.

* افهم من كلامك ان الخطوبة كانت بدون حفلة..؟

لقد كانت الحفلة عائلية اقتصرت على الاهل والاقارب.. وقلة من زملائي.. والسبب يعود الى اختصار الحفلة كما ذكرت سابقا.

* هل من ترتيب للحفلة القادمة باذن الله؟؟

اتمنى ان نتمكن من عمل الحفلة في جمعية الحسين حتى يتسنى لجميع الزملاء المصابين مشاركتنا بفرحتنا التي هي فرحتهم جميعا..

* ماذا اعددتم للعش الصغير.

ينقصنا الاثاث، لكن الظروف. الاقتصادية الحالية لا تساعد، ننتظر بفارغ الصبر ان نجهز شيئا فشيئا ومثل هذه العقبة الاقتصادية، قد تواجه اي عروسين؟

معنى هذا ان الزواج سيتأخر

لن يتأخر.. ان شاء الله سيكون بعد ثلاثة اشهر حيث نرتب بعض الامور....

قاطعتها لكن اين العريس؟ لقد تأخر، ضحكت وقالت اكلمه هاتفيا حالا؟! اتصلت به، ولم تجده، قلت لها.. يبدو انه خرج مع فتاة اخرى وهي زميلتك المختفية الان وفي نفس الموعد!!

تابعنا الحديث..

* ما هي اغلى امنياتك بعد ان تمت خطوبتك؟؟

امنيتي ان اعيش حياة زوجية سعيدة يسودها التفاهم والاحترام المتبادل واطلب من الله ان يرزقني بطفلين..

*نظرت الى الساعة وقلت يبدو انه تأخر هل لك ان تتصلي ثانية؟ غادرت.. وعلى الفور توجهت لاسأل احد المتخصصين في نفس المركز عن امكانية الحمل لمثل حالتيهما الصحية؟!

اجاب: نعم هناك امكانية كأي حالة عادية.. وبالنسبة للاطفال سيكونوا طبيعيين لأن شلل الاطفال ليس وراثيا.

عادت قائلة نعم سيحضر وهو في الطريق الينا الآن. فرحتها لا تضاهيها اي فرحة..

ربما يحضر العريس

* هل تبادر الى ذهنك موضوع امكانية الحمل لمثل حالتك قبل اعطاء العريس الرد؟؟

قالت نعم: ومنذ اللحظة التي طلب مني فيها الخطوبة.. فسرعان ما ذهبت الى الدكتورة «روث التل» التي تحضر كل يوم اربعاء الى الجمعية فقالت لي نعم هناك امكانية.. والوضع عادي وطبيعي وليس فيه اي نوع من الخطورة، لكن الدكتورة تفضل ان لا يكون الانجاب لاكثر من طفلين.. بعد ذلك اجبت عبدالكريم بالموافقة لكن طلبت منه الانتظار ريثما يوافق الاهل؟!

حضور العريس

جاء من اخبرنا عن وصول العريس المدهبت لملاقاته حيث حضر بسيارته التي يقودها بواسطة اليدين.. اعطته كرسيه المتحرك وساعدته في النزول.. رحبت به وباركنا له الخطوبة..

— اهلا وسهلا اخ عبدالكريم والف مبروك للخطوبة ونبارك لكم الآن سويا؟؟

اجاب شكرا جزيلا تدخلت الاخت آسيا قائلة بصراحة.. شعورنا بالسعادة الآن عظيم لاننا وجدنا من يبارك لنا ويشجعنا بعدما كنا نحبط شيئا فشيئا.

فكرة الزواج.. واتمام الخطوبة

سألناه هل فكرة الزواج كانت قديمة في ذهنك؟؟

ام فقط عندما شاهدت آسيا عروسا مناسبة؟

الحقيقة ان الفكرة كانت قديمة وقديمة جدا لكنني كنت اؤجل فيها لعدم توفر الامكانيات المادية اما الآن فقد حصلت على عمل فانا اعمل مأمور مقسم براتب زهيد مقداره خمسة وسبعون دينارا، وراتب العروس اربعون دينارا، وبالمناسبة هذه قضية يرثى لها حيث ان المعاقة- معطون اجورا ضئيلة لا لدر ..!؟ علما بان انتاجنا لا يقـ انتاج اي انسان عادي ان احسن استخدامنا.. فحين سألني بعض الزملاء عن رغبتي في الزواج، وما هي المواصفات لمن اريد الزواج بها.. كانت اجابتي بنعم.. واريد الفتاة المتزنة والواعية..

* هل هناك من عوائق وعقبات كانت تقف في طريقك؟؟

لقد كانت العوائق كثيرة والقلق اكثر..!!

* لم القلق؟؟

لقد كان سبب القلق هو الخوف الناتج، عن امكانية رفضهم لي لاني معوق او في حالة طلب مهر غال لا استطيع ان اقدمه...!

* ماذا كان رد اهلها عليك وهل كنت مع اهلك وقت الطلب الرسمي؟؟

كان رد اهلها ان تقدم وسيحصل كل خير.. لكني لا ادري ماذا يدور وراء الكواليس.. ولم انزل من سيارتي وقت الطلب، بل بقيت انتظر الرد من سيارتي، وعيني ترصد النظرات على شبابيك المنزل، لاتلمس الوضع..

شعور العريس بعد موافقة اهل العروس

وبعدها علمت بالموافقة..

* وماذا كان شعورك في تلك اللحظة؟؟

لم اصدق نفسي واقولها واعترف امام عروستي انها اسعد لحظة في حياتي لم اشعر بفرحة مثل هذه الفرحة التي احيت الامل في عروقي، وزرعت الابتسامة على شفتاي.. والاطمئنان في قلبي.

حفلة الخطوبة

* هل لك ان تحدثنا عن الحفلة؟؟

كانت الحفلة حفلة خوف وحياء..؟؟

* ولم؟

قاطعته. زميلة كانت تجلس بجانبي وهي الزميلة التي كانت واسطة بينهما قائلة لقد رفض عبدالكريم ان يدخل ليضع خاتم الخطوبة بيد خطيبته امام الناس..!!

* قلت لماذا يا عبدالكريم؟؟

قال اردت ان اخفف على الناس قول يا حرام، مشلول!!

* لكن لم تتوقع شيئا قد لا يحصل؟؟

كيف لا يحصل.. لقد سمعناه كثيرا قبل الحفلة ثم اذا كان اي عروسين في حفلتهما يواجهان انتقادا فهل نسلم نحن من الانتقادات؟؟

* لو رفض والد العروس خطبتك ماذا تعمل؟

كنت سانسحب من المعركة وادخل بطريقة اخرى حتى النصر. فحين تمت الموافقة فضلت ان اعقد القران خوفا من ان يغير اهلها رأيهم ولأن منزل العروس طابق ثان يصعب علي الصعود دوما.. فضلت عقد القران في نفس وقت الخطوبة..

* ما هو شعورك وانت تجد من احببت بجانبك؟؟

شعور انسان كان ينتظر حلما ليتحقق وشعور بالنصر على المعتقدات التي تنتقص من قدرة المعاق وارجو ان تبقى آسيا بجانبي مدى الحياة.

* ماذا عن زملائك بعد خطوبتك؟

كان جميع الزملاء يشجعون قبل الخطوبة وبعدها ينتظرون نتيجة زواجي، فقالوا لنا انتم المختبر، فان نجحت هذه التجربة سنحذو حذوكم وانا الان اشعر بالنجاح.. وان نجاحي بعد الخطبة يعود لاسيا واي نجاح ساحققه ستكون هي السبب..

* وماذا عن احلام المستقبل؟

العيش براحة وطمأنينة وان يرزقنا الله طفلين يزيدان من فرحة قلبي، وان يمنحني الله الصحة حتى اوفر لهم سبل الحياة المريحة ولاستمر في عملي واعيش في بيت مستقل هادىء تحيطه السعادة وان تظل اسيا متربعة على عرش قلبي.

مشاركته باحلامه

ابتسمت اسيا قائلة انني اشركه بهذه الاحلام واضيف بانني اطلب من الله ان يمكننا من القيام بمشروع تجاري مشترك لي وله مثل الحصول على نوفوتيه وهنا تلاقت نظراتهما. مستأذنين بالانصراف حيث انتهى اللقاء وجلست بجانب السيارة فاليوم اجازة عبدالكريم.. سيذهبان في نزهة قصيرة رافقتهما السلامة

لقاء مع زملاء العروسين

آثرنا ان نجري لقاءات مع بعض زميلات وزملاء العروسين للتعرف على صدى هذا الزواج بين المعاقين حيث التقينا بالاخت سناء هلسه وهي مقيمة في جمعية الحسين للمعاقين وهي فتاة ذكية دقيقة الملاحظة في الثامنة عشرة من عمرها لاعبة الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين حيث تمارس الجري.. ورمي الجله.

قالت: انهيت السادس الابتدائي في الجمعية والمرحلة الاعدادية في مدرسة وادي السير الثانوية حيث المواصلات مؤمنة من الجمعية.

* ما هو شعورك حين علمت بخطبة زميلك زميلتك؟

لقد فرحت كثيرا لهما زميلان عزيزان واتمنى لهما التوفيق.

هل تفكري بان تسيري في نفس مسار زملائك؟

انا لا اؤمن بالحب ولا افكر بالزواج، وهدفي الاول والاخير الدراسة الجامعية حيث انوي دراسة الادب الانجليزي علما بان البعض اصبح لديه وعي ورؤية جيدة نحو المعوق.

* ما هي امنيات المعوق؟

قمة امنياته اجملها بان يفهم الناس ويدركون ان المعاق ليس شخصا ناقصا بل هو انسان متكامل يسعى بعقله وقلبه نحو الافضل والاعاقة قد تكون عائقا في حالة واحدة اذا فقد المعوق الامل الذي هو الحافز وهو المخرج الوحيد لدوامة اليأس التي قد يعيشها البعض.. علما بانني مفرطة في التفاؤل ولن انظر لحظة انني معوقة.

* ما هي اسعد لحظاتك؟

اسعد لحظاتي هي حين افوز في المباريات واحقق نجاحا معينا فالنجاح هو السعادة.

* هل حصلت على ميداليات؟

نعم، لقد حصلت على الميدالية الفضية في سباق الموانع في انجلترا، سعونكما الذهبية وحصلت في عمان على المركز الاول في مباراة الرياضة للجميع.

ولقاء آخر مع ايمن عزت سعودي الجنسية مقيم في جمعية الحسين في الثانية والعشرين من العمر يدرس توجيهي.

* ما هو شعورك بخطوبة زملائك؟

سررت بذلك لانهما متكافئان واعتقد ان هذه نادرة صعبة.

* هل تفكر بالزواج؟

نعم، ولكنني اخاف من الرفض لاني اتوقعه علما بانني ميسور الحال ومرتاح النفس. وواثق جدا من نفسي...!! لقد احببت مرة ولم اكن اتوقع ان اتزوج احببت فتاة من لبنان وانا في جده وافترقنا لبعد المسافة وان شاء الله سانهي دراستي الثانية واتابعها بالجامعة في تخصص الصيدلة وبعدها اتزوج الفتاة التي اتمنى..

* هل هناك مواصفات معينة؟

ان تكون متعلمة واخلاقها جيدة وان اقتنع بها.

ولقاء مع الاخت فوزيه صوان مدرسة في المركز في الثاني والثلاثين من العمر تخرجت من كلية الملكة علياء سكرتاريا وادارة اعمال كانت تدرس تطوعيا في الجمعية اثناء دراستها.

* انت مدرسة في الجمعية هل تجدين في ذلك صعوبة؟

لم اواجه اية صعوبات لاني اندمج مع هؤلاء الاخوة، وانه امر جيد ان اكون مدرسة معوقة حركيا لان ذلك يسهل علي معرفة وتحسس مشاعرهم باعتباري مثلهم.. فالاحاسيس مشتركة والمعاناة واحدة.

* ما هو شعورك تجاه نبأ اعلان خطوبة زملائك باعتبارك كما علمنا واسطة الخير؟!

شعور عظيم وانا احقق فكرة غالية طالما تمنيتها، وفرحتي لا تضاهيها فرحة.

* لماذا لم تحققيها انت لنفسك مثلا؟

بصراحة ان حالتي الصحية لا تسمح لي بالزواج

* هل حالتك ناتجة عن شلل الاطفال؟

لا بل حصلت اعاقتي وانا في سن السابعة عشرة حيث ارتكزت على جدار ظننت انه قوي وسقطت من الطابق العلوي فكان الاثر غاية في الصعوبة وحالتي الصحية سيئة ولا تؤهلني للزواج.

* الم تشعري بالحب؟

اشعر بالحب، الان، وغدا، يكفي ان يكون الحب شعورا واحساسا

وليس شرطا ان يتم الزواج على الاقل من وجهة نظري.. فالحب يعطينا دفعة الى الامام دوما.

جميل ان نشعر به والحب هو عماد الحياة.. اما عن فكرة الزواج فهي شبه مستحيلة بالنسبة لي..

* في النهاية ماذا عن امنياتك؟؟

ان ارى معوقين بلدي قد حصلوا على حقوقهم الانسانية..!!

* ما هي حقوقهم الانسانية؟؟

ان يكون لهم نواد ومدارس ويمنحوا تسهيلات وفقا لظروفهم وان تتغير نظرة المجتمع لهم.

وانا سعيدة جدا جدا بالخطوة التي قام بها الزملاء وهي رائعة وايجابية.

ردود موضوع هل اتزوج هذا الرجل؟



اعزاءنا قراء شيحان..

تلقينا الكثير من المكالمات الهاتفية تحمل الينا اراء القراء حول ما نشر في العدد الماضي تحت عنوان (هل اتزوج هذا الرجل)؟!

ونحن اذ نورد لكم بعضا من تلك الاراء ونعدكم في الاستمرار بنشر ما يردنا تباعا وان لنا من تفاعلكم الحافز للاستمرار في العمل للوصول معكم وبكم للافضل دوما.

وفيما يلي مجموعة من الاراء.

* راي السيد عيسى معطرالي. المركز الاردني للتجهيزات المكتبية.

ارى ان تتزوج الانسه سميحة من الدكتور حتى ينتهي الصراع الذي تعانيه ما بين عقلها وقلبها وفي حالة عدم الزواج منه سيستمر هذا الصراع وتكون هي قاتلة نفسها والدكتور يكون لا علاقة له بما حدث.

* ام غسان.

ان الفتاة مترددة فعليها القبول بالزواج.. لأنه في الاسلام لا يوجد موانع لمثل هذه الحالات والرسول قد آخى ما بينه وبين بلال وقال هؤلاء من اهلي ويبدو ان والد الفتاة موافق باستثناء تردد بسيط، اما تربية الاطفال فعندما تكون الأم صالحة وكذلك تقويم اي اعوجاج يظهر في سلوك الزوج، لذا فانني مع زواج الفتاة من هذا الشخص.

* الآنسه ميسون.

انني اعيش نفس مشكلة هذه الفتاة، واليكم حكايتي انا شخصيا، فقد حدث يوم ما وتعرفت على شاب، كان يبدو لطيفا معي، فاحبني واحببته حبا قويا، واستمرت علاقتي به مدة ثلاثة اشهر، جاء بعدها ليخطبني من اهلي ولكنهم رفضوا بشدة، ولكن بما اننا نحب بعضنا بعضا فقد صممنا على الزواج، وبالفعل تقدم هذا الشاب مرة اخرى لاهلي وحاولت اقناعهم بان سعادتي لا يملكها انسان غيره، ونزولا على رغبتي في الاقتران به وافقوا بعد جهد جهيد، ولكن للاسف صدمت صدمة شنيعة فيه حيث ثبت لي انه لا يستاهل كل هذا الحب الذي منحته له، واتضح لي انه انسان خادع خدعني وكذب علي كثيرا لدرجة انه قد مثل علي انه حاصل على درجة البكالوريوس وفي الحقيقة انه يحمل شهادة التوجيهي، كل هذه الامور جعلتني افقد الثقة فيه علاوة الى انه ظهر على حقيقته حيث انه انسان عديم الاخلاق، وهنا تذكرت نصيحة اهلي ان هذا الشاب سوف ينطلق من منطلق اصله.. ويا ليتني اخذت بنصيحة اهلي حينئذ، ولذا قررت ان اعمل جاهدة من اجل الطلاق وبالفعل بيدنا الآن المحكمة كي تفصل في الامر.

وبناء على ذلك انصح هذه الفتاة بعدم الزواج من هذا الشاب مهما كانت الظروف والاسباب، وان تحكم عقلها في امر هذا الزواج، ولا تستسلم وتترك نفسها لعواطفها تلعب بها وتسيرها الى هذا الزواج الذي سيقلب عليها بعد ذلك بالندم والاسف، لان هذا الشاب سوف ينطلق من منطلق اصله فيما بعد!!

لفتة ملكية سامية
عقيد .. يبلغ من العمر التاسعة

جاء في جريدة السياسة الكويتية الصادرة بتاريخ ٩٨٦/٣/١٤ الصفحة السادسة عشرة ما يلي:

انعم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية برتبة عقيد فخرية على الطفل ماجد راجي عوض ٩ سنوات من عشائر التعامرة التي وصلت من منطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة لاعلان تأييدها ودعمها لخطاب جلالته الذي القاه مؤخرا لاطلاع الشعب الفلسطيني بخاصة والامة العربية بعامة على مجريات التحرك السياسي مع القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد القى اصغر عقيد في العالم كلمة مرتجلة حيا خلالها القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية وجهوده من اجل القضية الفلسطينية وانقاذ الارض والاهل من براثن الاحتلال الصهيوني، وعلمت السياسة ان ارادة ملكية سامية ستصدر خلال الايام القليلة المقبلة لمنح الطفل ماجد عوض رتبة عقيد فخري في القوات المسلحة الاردنية.

سكان الفضاء قادمون

السيده الاميركية العجوز روث نورمان ٨٣ سنه مقتنعه تماما ان البشرية ستشهد عما قريب اتصالا فعليا بين سكان الكواكب الاخرى كالمريخ وفينوس وبين سكان المعمورة وذهبت السيده نورمان بعيدا في قناعاتها لتؤكد ان كوكب المريخ يعج بمدن حافلة اما فينوس ففيه من قصور الكريستال ما لا يصدقه عقل.

وفي عام ١٩٧٣ انشأت المضيفة العجوز صندوقا ماليا لدعم ما اسمته بالاعداد لاستقبال اخواننا القادمين من الفضاء.

واشترت تبعا لذلك قطعة ارض مساحتها ٦٧ هكتارا اقامت عليها لافتات باللغة الانجليزية تحمل عبارات ترحيب بالقادمين من السماء.

والاميركية نورمان تدعو الله ان يطيل في عمرها لتكن في مقدمة المستقبلين للزوار المرتقبين.

يستخدم شاربه في مهمات شاقة .. !!

سلفادور دالي ظاهرة هذا القرن. لا شيء في هذا العالم يضع حدا لصرعاته المثيرة، اصدقاؤه السرياليون تخلوا عنه لانه يعشق المال، زوجته غاليا التي كان يعبدها ماتت والنار التي اندلعت في غرفة النوم بقصره في فيغراس كادت تحرقه والمرض الذي يعاني منه منذ سنوات يوقعه في حالات احتضار بطيئة وبالرغم من كل ذلك لم يتغير دالي، فظل وفيا لاسراره وطقوسه.

كل شيء يقاربه يتحول الى مفاجأة وكل ما يفعله او يقوله مثير ومدهش لأنه يكسر العادة ويخترق المألوف فالحياة بالنسبة له مزيج من الحلم والهذيان والهلوسة.

الا ان اهم ما اشتهر به دالي هو شاربه الطويل والدقيق ويروي دالي قصة شاربه، في كتاب يحمل اسم شارب دالي فيقول في الثالثة من عمري كنت اريد ان اصبح طباخا وفي العاشرة كنت اريد ان اكون نابليون.. الخ.

وجدير بالذكر ان شارب دالي كائن حي ينفعل ويتموج ويلتقط ويبث ويتحفز ويحدس ويتنسب وهو في رأي صاحبه شارب مرح جدا وعميق وغامض ويختلف اختلافا اساسيا عن الشارب الكئيب والمرعب والمتدلي للفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه ويعتقد دالي ان شاربه يقوم بوظائف عديدة ويفتخر بان الطبيعة وهبته ادوات رائعة يستعين بها في عمله فشاربه حارس جيد يحمي باب شخصيته، وهو ايضا ريشه ممتازة مكنته من رسم ذبابة صغيرة بكل جزئياتها وشعيراتها الدقيقة.

استراليا تخوض حربا غير متكافئة مع الكنغر .. !!

تواجه استراليا حاليا مشكلة معقدة في حربها مع حيوان الكنغر الذي يهاجمها باعداد كبيرة وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الحرب ليست الاولى التي يشنها هذا العدو الغاشم على استراليا ويتلف افضل المزروعات في الحقول ويلحق الاضرار الجسيمة بالمزارعين الاستراليين في كل عام، وان الحرب الثالثةضدهذاالعدووهيابادتهابادة تامة غير ان الخبراء الاستراليين وكشفقة على هذا العدو (الجميل الوديع) قاموا في هذه الاونة بتطوير اسلوب حربي مقبول اكثر ضد حيوانات الكنغر وقد يكون هذا الاسلوب اكثر نجاحا الا هو اسلوب العقم.

طريقة العقم هذه ليست جديدة في اساليب الحرب ضد الحيوانات التي تلحق الضرر بالانسان سواء بشكل مباشر او غير مباشر عن طريق نشر الاوبئة اما بالنسبة للحشرات التي تنشر الامراض فقد كانت الطريقة المتبعة حتى الان هي اجتذاب هذه الحشرات بالجملة بواسطة المصائد التي بدورها تحتوي على علاج خاص يحول دون توالد هذه المخلوقات وجعلها عقيمة تماما كما ورد في نشرات سابقة كثيرة تعالج هذا الموضوع، لكن هذا الاسلوب ليس لطيفا بالنسبة للحيوانات الكبيرة كالكنغر مثلا يجب هنا البحث عن حل اخر من هذا القبيل. بواسطة طلقات بندقية صيد تحتوي على مادة تسبب العقم للذكور والاناث على حد سواء، اي الهرمون المسؤول عن التطوير الجنسي والحيوان المنوي.

لقد جربت هذه الطلقات الجديدة بنجاح في العام المنصرم في ١٨ حيوانا من حيوانات الكنغر ومن ثلاث فصائل ـــ الرمادي والاحمر والابيض، وقد اطلقت عليها الطلقات من الجو ومن مسافة تتراوح بين نصف متر و١٦ مترا وهذه المسافة هي اقل من اللازم للاستعمال في عملية شاملة ويعكف الخبراء حاليا على تطوير طلقة اكبر بعض الشيء ٥ر٥ ملم والتي يمكن اطلاقها من بندقية عادية من مسافة اقصاها ٧٥ مترا، وهذه الطلقات مطلية بطلاء خاص بحيث يحول دون احداث جرح بالحيوان ولا يسبب له اي تشويه.

كيف تعلمين ابنك .. القراءة ؟

رغبات الطفل

غالبا ما تلفت الصور الملونة والاشكال الزاهية نظر الطفل في سنوات عمره الاولى، وهذه واحدة من مئات الرغبات الكامنة في نفس الطفل ولكنها خطوة تثبت تطور قدرات الطفل في مجالي القراءة والكتابة.

ان الطفل الذي يتعلم كيف يقتني الكتاب ويحافظ عليه، سرعان ما تراه يسأل ويستفسر ليتعلم كيف ينطق الحروف ويحولها الى كلمات تشرح الصوره الملونة التي اثارت اعجابه وعلى الام في هذه الحالة بذل ما تستطيع لتشجيع هواية القراءة لدى طفلها.

ان عملية اعداد رفوف خشبية للكتب بحيث تكون قريبة منه وخاصة به، يستطيع ان يصل اليها بسهولة ليختار ما يشاء منها كما ان الطفل نفس اتجاه الوالدين، ليكتشف بنفسه المتعة الحقيقية في القراءة ولكن ـــ عليك ايتها الام ان تعلمي طفلك كيف يفرق بين الكتب وبين الصحف والمجلات، وعلى الطفل ان يكون مدركا تماما بان الكتاب شيء لا بد من الاحتفاظ به لأنه يحتوي على معلومات قيمة تجعله مرجعا للقارىء في اي وقت.

عادة الذهاب الى المكتبة العامة من شأنها ان تخلق رغبة قوية لدى الطفل في اقتناء الكتب بل ان عملية ارتياد المكتبة تصبح احدى متعه اليومية.

ان اعظم تشجيع للطفل ليتعلم القراءة يكون بخلق الاحساس لديه بان قراءة الصحف والمجلات والكتب شيء مهم وممتع في حياة الاسرة ولهذا اكبر الاثر في توجيه

كيف يختار طفلك مادة القراءة ؟

قد تتوقع الام ان يولع ابنها بقراءة كل الكتب التي خصصت للاطفال. ولكن هذه ليست قاعدة فقد يميل الطفل لقراءة كتابات معينه خلاف التي تقدمينها له وليس في هذا ما يدعو للقلق، ما دمت لا تلحظين ابتعاد طفلك تماما عن قراءة الكتب.

فقد يكون طفلك مولعا بالكتب ذات الطابع السلس السهل او بالكتب الهزلية التي تحمل في طياتها الطرائف المعروضة بطريقة جيدة، مدروسة على اسس علمية تربوية. ودور الام هنا اساس في تعليم طفلها كيفية التعامل مع الطرفة كجزء اساسي من قراءاته دون الشعور بان مثل هذه القراءات مرفوضة داخل الاسرة. وقد تلاحظ الام تجاه ابنها في احدى مراحل العمر الاسهاب في قراءة كتب الجريمة والعنف، فعلى الام في مثل هذه الحالة ان تتقبل هذا الوضع ولا تعتقد ان ابنها انسان وحش او سفاح او ربما كئيب، فهذه مرحلة شبيهة بمرحلة حب الطفل واتجاهه لقراءة القصص المرعبة التي تصور له اشياء كثيرة عن السحرة والعرافين والعمالقة.

تغير ميول الأطفال

طالما ان مكتبة طفلك الخاصة تنمي مواهبه وتطورها فان تغير ميوله من مادة الى مادة يصبح امرا طبيعا لا ريب فيه ولكن احرص على الاحتفاظ بالكتب المهمة التي تحتوي على معلومات جيدة او تلك التي تخلق في نفسه سعادة حين يقرءها.

واذا اظهر طفلك برغم كل التشجيع اعراضا قويا للقراءة فمن الواضح انه بذلك يخوض مخاطر كبيرة، ستكون العظمى في حياته، لانه بحكم صغر سنه لا يدرك انه باحجامه عن القراءة سيفقد اكبر متعة قد يلقاها في حياته.

ولكن ثمة نقطة مهمة على الام ان تنتبه لها فالطفل اذا كرس وقته كله للقراءة فقط دون ان يظهر اهتماما لاي مهارات او مواهب اخرى فهذا يعني انه سيكون في المستقبل انسانا انطوائيا منعزلا عن العالم، يعاني من الخجل وعدم الثقة بالنفس.

صحتك اثناء الحمل

سيدتي المحافظة على صحتك اثناء الحمل شيء مهم لك وللجنين ولهذا ينبغي عليك اذا ثبت الحمل زيارة الطبيب مرة في الشهر لفحص حالتك الصحية العامة وقياس ضغط الدم والوزن اما خلال اشهر الحمل الاخيرة فيجب ان تكون الزيارة متكررة اي اكثر من مرة في الشهر.

ولا يعني كونك حامل ان عليك الحد من النشاط العادي عندك فمواصلة اعمالك (طبعا دون ارهاق) يشغلك نفسيا وجسمانيا ويساعدك في تجنب الوعي الشديد بالحمل وفي الوقت ذاته سيساعدك العمل المعتدل في الحفاظ على جسمك بافضل حالة صحية.

سيدتي: هناك الكثير من السيدات ممن يلجأن الى استعمال العقاقير طوال فترة الحمل او خلال الاشهر الاولى فحاذري من استعمال هذه العقاقير الا بارشادات الطبيب لذلك، وانه لمن الافضل لك سيدتي ايضا ان تتجنبي المشروبات الروحية والتدخين.

اطفال

محمد ابراهيم العمري ٥ سنوات طارق ابراهيم العمري ٤ سنوات

جين فوندا تقول : كيف تحطم المرأة اسطورة "سن اليأس" ؟

صدر حديثا كتاب للممثلة العالمية المعروفة جين فوندا تقول فيه كيف للمرأة ان تحطم اسطورة «سن اليأس» التي جعلتها سجينة الاكتئاب النفسي، وذكرت كيف يمكن ان تتخطى هذه المرحلة الحرجة بسلام والتي تحدث للرجل ايضا ونتيجة للمفاهيم الخاطئة تذكر الممثلة جين ان الكثير من نساء العالم يعتقدون ان معنى ذلك ان تفقد المرأة انوثتها، بحيث تتدهور صحتها وتضعف ذاكرتها لتلجأ الى تعاطي الادوية والهرمونات وكل هذه المبالغات والمفاهيم الخاطئة منعت المرأة من فهم حقيقة سن اليأس لذلك وجب عليها ان تعرف طبيعة هذه التحولات الجسمانية ولماذا تحدث وكيف؟

وقد تختلف اعراض اليأس من واحدة لاخرى، فلا يوجد وقت محدد لسن اليأس فقد يبدأ من الثامنة والاربعين وقد يمتد الى الثامنة والخمسين، علما ان النظام الغذائي له تأثير على سرعة سن اليأس، فاذا تمتعت المرأة بصحة جيدة فهي تضمن استمرار حيويتها حتى بعد سن اليأس.

ومن المعروف ايضا ان الضغط النفسي وشدة الانفعال والتوتر العصبي تعتبر من الاسباب التي تساعد على ظهور الهبو عند المرأة لذلك يجب الابتعاد عن التدخين والقهوة والشاي والاملاح التي قد تتركز في الدم.

ميكانيكية الجسم

وتتحدث جين فوندا عن المراحل العمرية فعندما تقترب المرأة من سن الثلاثين تبدأ في الشعور ببعض الالام في المفاصل والعضلات والظهر وخاصة اثناء صعود السلم وعلى المرأة ان تعرف سر الاحتفاظ بسلامة المفاصل.. فلا داعي لحمل الاثقال او القيام باي حركة مفاجئة. وعليها بعد سن الاربعين ان تخلق نوعا من الانسجام مع جسمها

سلامة المفاصل

لذلك نجد ان رياضة لا بروبك قد انتشرت في العالم كله وهذه الرياضة تعتمد الى جانب الحركات المدروسة على الموسيقى التي تساعد على الاسترخاء النفسي والعضلي وقدمت في هذه الكتاب مجموعة نصائح دعت المرأة مراعاتها حتى تحتفظ باكبر قدر من الحيوية والنشاط حتى تتحاشى الاصابة بالبرد خاصة اثناء نزول العرق ارتدي الملابس المصنوعة من القطن وعند الاحساس بارتفاع درجة الحرارة اثناء النوم يجب ارتداء الملابس الدافئة.

* تجنبي الجلوس في الاماكن الحارة.
* للقضاء على الاحساس بالهبو يجب الاستحمام بالماء الدافىء او تناول كوبا من الماء البارد.

هذه نصائح لك سيدتي من ممثلة عالمية تجاوزت عقدها الخامس وما زالت تحتفظ بجمالها وحيويتها

كل اسبوع حكاية

إن كيدهن عظيم ١٩١٠

القضاء البريطاني في ورطة

نتيجة حكم قضائي خاطئ..
الزوج والزوجة يهجران قريتهما..

نحن الآن في عام ١٩١٠ في قرية من قرى الريف الانجليزي نحكي لك عزيزي القارىء حكاية امرأة قضت في السجن ثمانية عشرة شهرا عن تهم هي بريئة منها، ولكنها لم تيأس واستأنفت الحكم الصادر ضدها ولانها على حق فصدر عفو عام عن «العقوبتين» اللتين حكم بهما ظلما على هذه المرأة ودفعت لها الحكومة خمسمائة جنيها تعويضا عن الالام التي تحملتها، ولكن بعد فوات الاوان، بعد ان ساءت سمعتها هي وزوجها في القرية ولم يعودا يتحملان العيش بين اهلها، وباعا كل ما يملكانه من حطام الدنيا وهجرا القرية وعمل زوجها اجيرا لدى احد الاسر الثرية ليستطيعا مواصلة العيش.

فان من شر ما يبتلى به الانسان جار سوء، لذلك قال المثل «اختر الجار قبل الدار» واسوأ من جار السوء جارة السوء لأن كيدها عظيم وفراغ وقتها يمكن لها من تدبير المكايد.

كان ستيفن وزوجته يعيشان في دار مكونة من طابقين وحديقة صغيرة وقد اعدا في الطابق الارضي محلا صغيرا لبيع الخضر، وتقاسم الزوجان العمل فيما بينهما، فكانت الزوجة تقوم بخدمة الزبائن الذين يترددون على المحل، بينما يقوم الزوج كل صباح ويذهب للسوق بعربة يجرها حصان ليشتري حاجة المحل من الخضر، ثم يدور بالعربة طوال ساعات النهار على زبائن المحل الدائمين لتوصيل ما يحتاجونه الى بيوتهم.

وكان العمل مرهقا لهما ورغم ذلك، رضيا بما قسم الله لهما فقد كانت الزوجة تقوم الى جانب ذلك اعمال البيت والعناية بابنائها. كانت الزوجة دائمة الابتسامة، تستقبل زبائنها بابتسامة وتسمع اليهم باهتمام على عكس ذلك كان الزوج، عبوس الوجه سريع الغضب، لا يستسيغ نكات الاخرين، واذا رد على احدهم كان رده جارحا يترك في النفس مرارة والما ذلك مع ان العمل الذي يقوم به يتطلب اخلاقا غير هذه الاخلاق فهو يتطلب شخصية مرحة.

وادت طبيعة اخلاق الزوج الى ان تشاجر مرة مع السيد جونسون صاحب محل آخر، في نفس الشارع حتى كادا يتماسكان بالايدي لولا تدخل بعض الجيران، وتشاجر مرة مع السيد ديفيد صاحب البيت الذي يسكنه وتوقف عن دفع الايجار فقامت بينهما قضايا انتهت بطبيعة الحال لصالح المالك.

واختلف مع جاره الملاصق السيد «البرت» وامتنع عن التحدث اليه ووجدت زوجته انها مضطرة للتضامن مع زوجها على كره منها، فقطعت علاقتها بزوجة السيد البرت مع ان هذه السيدة الاخيرة لم تكن تتجسس او لا داو كانت تقوم في رضاء تام بالعناية بابناء ستيفن اثناء انشغال زوجته بالغسيل او الطهي او الوقوف في محل الخضر، وكانت زوجته تقر تصرفاته وكانت تعتقد انه المخطىء في كل خلاف بينه وبين احد الجيران، وخاصة في خلافه مع السيد «البرت» الذي لم تجد له مبررا، فليس بين زوجها والسيد البرت ما يدعو لأي احتكاك او تنافس فالبرت يعمل موظفا بالسكك الحديدية براتب ثابت يقبضه نهاية كل اسبوع، ويبدو من ذلك ان ستيفن أختلف معه لاقل الاسباب لانه حاقد عليه.

واضطرت زوجة ستيفن ان تقطع علاقتها بزوجة البرت تضامنا مع زوجها فلم تعد تلقي بالتحية عليها وقامت بينهما حرب باردة لا مبرر لها، وفي احد الايام وبينا زوجة ستيفن مشغولة في طهي الطعام دق جرس المحل فاعتقدت ان الطارق احد الزبائن اتى ليشتري حاجته فنزلت مسرعة لتلبي الطلب ولكنها فوجئت باحد رجال البوليس وبيده امر بالقبض عليها بتهمة ارسال خطابات تهديد بالقتل لجارها وزوجها.

لم تصدق اذنيها عندما سمعت ذلك فهي تعلم من نفسها انها لم تكتب في حياتها اي خطاب من اي نوع لاسرة البرت فكيف تتهم بارسال خطابات تهديد اليهم، ولكن رجال البوليس الهموها ان الامر جد ولا مجال للخطأ فيه واطلعها على امر القبض الصادر ضدها، وقرأته ووجدت اسمها مكتوبا بوضوح.

وحين طلب منها رجل البوليس ان تتبعه الى القسم احتارت في امرها فزوجها في جولته اليومية ولا احد يعنى بابنائها والطعام الموضوع على النار لم يتم طهيه بعد، فاطفأت الغاز واغلقت الباب وتركت كلمة لزوجها وتبعت رجال البوليس الى حيث لا تدري مصيرها، وفي مركز البوليس وجهت اليها تهمة ارسال خطابات تهديد بالقتل لجيرانها وفتشت وادخلت الى غرفة السجن واغلق عليها بابها.

ومثلت في صباح اليوم التالي امام قاضي التحقيق وكانت المحكمة مليئة برجال البوليس والمتهمين وبجمهور من المتطفلين، وادخلوها القفص كما لو كانت مجرمة، وقد بلغت من الدهشة والحيرة مبلغا كبيرا ولكن لم يعرها احد اي اهتمام.

وسألها القاضي اذا كانت مذنبة او غير مذنبة فقالت انها غير مذنبة، واستدعيت زوجة البرت واقسمت اليمين واخذت تدلي بشهادتها فقالت انها تتلقى منذ شهرين مضيا بانتظام خطابات تهديد بالقتل، منها ما كانت تجده بصندوق الخطابات ومنها ما كانت تعثر عليه في حديقة بيتها الخلفية، وفي ذات يوم بينما كانت تقف بجوار بابها الخلفي القى عليها حجر صغير فلما التقطته وجدت حوله ورقة صغيرة مكتوب عليها «ارجو ان يصيب هذا الحجر عينيك» وروت لزوجها ما حدث، وفندا الامر وتأكدا ان زوجة ستيفن هي الفاعلة لان الحجر قذف من اتجاه بيتها.

ثم اخرجت تلك الورقة ومجموعة الخطابات التي وصلتها وكانت كلها بنفس الخط وتحوي نفس الاخطاء اللغوية والاملائية مما يؤكد ان كاتبها هو شخص واحد. وقالت انها الآن متأكدة ان مرسل خطابات التهديد هي زوجة ستيفن لما تحويه من عبارات لا يمكن الا ان تصدر منها. ولانها رأتها تلقي احد هذه الخطابات بعينها، وليس هناك تفسيرا لديها لكراهية زوجة ستيفن لها.

ولكن هذا هو ما حدث وهي من وقتها لا تغمض لها عين مخافة ان تقتلها المتهمة او تقتل زوجها او تقتلهما معا.

وانكرت المتهمة كل هذه الوقائع واصابها الذهول ولكن المحكمة لم تصدق اقوالها وصدقت افتراءات المدعية وحكمت على المتهمة بالسجن لمدة ستة اشهر

واصبح ستيفن مطالبا بان يتولى بمفرده العناية بالمنزل والابناء فلم يعد يعطي محل الخضر الاهتمام الكافي لتضاءل ايراده واصبح في ضيق شديد.

ومضت الشهور الستة وخرجت الزوجة من السجن وهي ما زالت في حيرة من امرها، ولعنت حظها السيء ووجهت همها للعناية بالبيت ومحل الخضر لتعويض ما فاتها هي وزوجها.

ولم يكد يمضي شهر واحد حتى جاء اليها رجل البوليس ثانية وفي يده امر بالقبض عليها بتهمة ارسال خطابات تهديد بالجملة لجيرانها، ولرجل البوليس الذي قبض عليها وللقاضي الذي اصدر الحكم عليها بالحبس.

ومثلت هذه المرة امام قضاة التحقيق الذين احالوها مقبوضا عليها الى محكمة الجنايات وهناك وجدت ان التهم الموجهة اليها قد جزئت وانها ستحاكم عن كل تهمة على حده.

وبدأت المحكمة بالنظر في خطابات التهديد الموجهة الى جيرانها وكانت الادلة فيها هي نفس الادلة السابقة، وصدر قرار بالادانة. ولكن يبدو ان الشك قد خامر المحلفين ففعلوا ما يفعله بعض القضاة الذين يحكمون بحكم بسيط اذا لم يكونوا واثقين من ثبوت التهمة، فادانوها ولكنهم قالوا من قرار الادانة ان الخطابات لا تحتوي على اي تهديد، وكان ذلك يلزم القاضي بان ينطق بالبراءة، ولكن القاضي اصدر حكما بالسجن لمدة سنة متأثرا بسابقة الحكم عليها.

واستأنف زوجها الحكم هذه المرة والغى الحكم هذه المرة من محكمة الاستئناف ولكن الزوجة بقيت في السجن رهينة الفصل في القضايا الاخرى.

وعرضت القضايا الاخرى على محكمة الجنايات وقدم ممثل الاتهام خمسين خطابا كلها بنفس الخط ونفس الاخطاء

ودلل ممثل الاتهام على ادانة المتهمة ببعض الادلة مثل ارسالها بخطابات للقاضي الذي حكم عليها ولرجل البوليس الذي قبض عليها، وبان الخطابات انقطعت طوال وجودها في السجن وبدأت تصل لجيرانها وهؤلاء الناس بعد خروجها من السجن بيوم واحد.

وكان المحلفون في قراراهم قد طلبوا فحص قواها العقلية وقام الاطباء بذلك ووجدوها كاملة القوى العقلية ووجد زوجها نفسه هذه المرة في مأزق وجاهد حتى يحافظ على مصدر رزقه ولكن الناس لا ترحم، انه زوج لمجرمة تهدد الناس بالقتل فامتنعوا عن الشراء من محله، فاضطر ان يبيع الحصان والعربة ليجد طعاما له ولابنائه.

وانتهى سجن الزوجة وخرجت لتجابه ما حل بها من خراب ونضوب في مورد الرزق، واتفقت مع زوجها ان يرحلا من تلك القرية ولكن اليد الخفية لم تشأ ان تتركهما وشأنهما واذا بالبوليس للمرة الثالثة يأتي للقبض عليها لارسال مئات رسائل التهديد لجارها وزوجته.

وعرضت على المحكمة ولكن المحلفين بدأوا يشعرون بان اللعبة طالت فاصدروا قرارا بالبراءة.

وكان يمكن ان تقف القضية عند هذا الحد ولا يكتشف الفاعل الحقيقي للجريمة، لولا ان احد رجال البوليس خامره الشك في هذه القضية فبدأ يدرسها فتبين له ان ادلة اتهام الزوجة في المرات الثلاثة واحده، وان كلام المدعية ايضا في الثلاث مرات واحد لم يتغير، وليس ذلك شأن الصادق، كما تبين ان اقوال المدعية هي الدليل الوحيد في القضية بحيث اذا استبعدنا تلك الاقوال اصبحت القضايا بدون دليل واحد.

وجه رجل التحقيق اهتمامه لزوجة البرت وتبين له انها تحقد كثيرا على الزوجة المتهمة وافضى الرجل لرئيس البوليس بشكوكه واتفقا على طريقة يقطعون بها الشك باليقين، وتأكدوا ان زوجة البرت ستعيد الكرة ثانية ما دامت المتهمة قد حصلت على البراءة في المرة الاخيرة.

فاعدا مجموعة خطابات بيضاء من النوع السابق استعماله في خطابات التهديد ووضعا عليه علامة مميزة وعملا على بيعها لزوجة البرت كما اتفقا مع مكتب البريد ليبيعها طوابع مميزة. وتحققت ظنونهم وبدأ سيل جارف من خطابات التهديد على الورق المميز والطوابع المميزة وقدمت زوجة البرت للمحاكمة بتهمة الحنث في اليمين وارسال خطابات التهديد.. واعترفت بارسال الخطابات ولم تكن لتجرؤ على ان تنكره ما دام ثابتا بالدليل المادي، وحكمت المحكمة عليها بالسجن لمدة ثمانية عشرة شهرا، وهي المدة التي قضتها زوجة ستيفن سيئة الحظ في السجن، وكان ستيفن وزوجته قد باعا كل ما يملكانه من حطام الدنيا، وهجرا القرية وعمل الزوج اجيرا.

البادية البادية البادية البادية

يا هلا

تحية خاصة لكل ابناء البادية الجنوبية الذين يغمرون الصفحة دائما برسائلهم الحبيبة.

رسائل كثيرة تصل اسبوعيا للصفحة تحمل في طياتها اجمل وارق معاني المحبة. كل ما نقوله لهؤلاء الاخوة مشاكلهم سوف نعرضها جميعها على المسؤولين في كافة الوزارات وخاصة المشاكل المتعلقة بالطرق الفرعية لبعض القرى ومشاكل الاتصالات والخدمات الهاتفية في تلك المناطق.

اجمل التحيات لكل الاخوة في الجنوب في الحسا، في الذهيبه في قرين، في القويره وفي كل منطقة من مناطقهم.

* بالنسبة للاخوة الذين يودون التفصيل اكثر حول هذه المشاكل نقول لهم اتصلوا بنا على هاتف الجريدة ونحن دائما نقول لكم يا هلا.

شاهة القضاة

مراسيل المحبوب

ارسلت يا المحبوب عدة رسايل　　الله اكبر ما لفى منك مرسول
اتنا جواب منك ياتي عجايل　　يحمل كلام فيه حسك على طول
كلمات من قاصي ضميرك قلايل　　احلى على قلبي من الشهد معسول
وتنظر عيوني خط راعي الجمايل　　خط يجلي ناظر كان مكلول
يا صاحبي لا تقطعون الوصايل　　عن صاحب لي حكم غير مجهول
يا نور عيني يا عنود القبايل　　يا عين ريم ادعج الطرف مكحول
يا بو جديل فوق الامتان مايل　　يا اللي بحبك قلبنا دوم مشغول
من حبكم كأنه بقلبي ملايل　　اسهر طوال الليل حيران مذهول
ودموع عيني يا حبيبي همايل　　لون السحاب اللي من المزن مهطول
اسباب اشواق بقلبي جلايل　　للي غدا جسمي بفرقاه مهزول
يا صاحبي شوفتك تروي الغلايل　　وتطفي لظى حر على كبد معلول
يا اللي حديثك لون زهر الخمايل　　باسعد من يسمع حديثك وما تقول
من بعد فرقاكم همومي تهايل　　وكني عن الاحزان غديت مسؤول
من حازكم لا بد جاب النفايل　　واللي جناكم اجتنى كل محصول
انت المنى يا الزين، وابي الخصايل　　والقلب عنكم ما يتحول ولا يزول

ابن البادية
جامعة اليرموك

لا ترفعوا اسعارهن

الباسل هز الشعور بقصايده　　وخلاني اكتب والهواجيس زايده
وعلق على عادات من غابر الزمن　　بمعاملات البنت بالبدو سايده
وانا معه في صف صفه موافقي　　لعل نجني من ورا النقد فايده
البنت عند البدو مهضوم حقها.　　ومع راي اهلها تنجبر غير رايده
وبالفعل هذا خالفون الشريعه　　وبعوا تقاليدن هزيله وبايده
الجاهليه عالقه في اذهونهم　　ونفوسهم عن منهج العدل حايده
البنت تجبر عالذي ما تريده.　　يفرض عليها زوج له غير رايده
وانا متعجب كيف هالزوج يرضى　　ويدخل بزوجه تكرهه ما تسايده
هذي خشانت عقل ما هي رجوله　　وهذي مظالم فوق الظلم زايده
اخاطب الاباء واهل الضماير　　براعوا قانون سيد الخلق شايده
رفقن بهلحلوات لا تذبحوهن　　والكار فكري بالمثل غير جايده
لا ترفعوا اسعارهن يا جماعة　　ولا تجعلون المهر يصبح امزايده

محمد فناطل الحجايا

راكان بن حثلين

ياما احلا الفنجال مع سيحة البال　　في مجلس ما فيه نفس ثقيلـه
هذا ولد عم وهذا ولد خال　　وهذا رفيق ما لقينا مثيله
يابو هلا طير الهوا خبث البال　　طبعه خبيث والحباري قليله
يا الله يا للي طالبه ما بعد قال　　يا للي من الضيقات ينجي دخيله
الفرج لمن قلبه غدا فيه ولوال　　والنوم ما جا عينه الا قليله
اللي من ذكرت ارموس عصر لنا زال　　شوف الفياض وفقد عز القبيلة
يا زين شدتهم الى وزع المال　　يتلون براق تلالا مخيله
يتلون براق سمر يشعل اشعال　　تلقا العرابي فايط عقب سيله
يسقي اخسيفا وارالثانا وارضهم سال　　مرتع معطرة السيوف الصقيلة
من حر ساقات الى السيف همال　　وينوش حسنا والرديفة مثيله
فان قادنا من يمه القفر خيال　　يصبح شديد البدو عجل رحيله
قاد السلف واستجبوا كل مشوال　　وبالعصر يا عملا تحيط لزيله
فان شرف الباري على روس الاقذال　　والخال كثر الزول تحمي جفيله
تلامحت ما بينهم شهب الاذيال　　ومن ضيع المفتاح واعزتي له
ركبوا على طوعتهم كل عيال　　كل ابلج مجرب يكسب النفيله
تفازوا المفزاع دربين الافعال　　من قبل سبق غارته تنثي له
يغوون طوعتر وسهم حين الادمال　　تفازو وخلف كثير هجيله
ان الكمي من دون عطرات الاجهال　　مرقو وحفو مقحمين الذيله
واللي تثنوا كلهم تلبس الشال　　ومن صنع داود ابذوت ثقيله
لزم عليهم علة عقب الاهال　　ومن غارته لزم يضيع دليله
والدم من قحص الرمك يشعل العال　　يزعج على اوراك السبايا وشيله
هذيك براعيها من المعرقه مال　　وهذي تكلها مطرق ما تشيله
من وقع كل امقرلس له الهان　　وفروخ صادق الحباري فضيله

اختارتها الصاف عواد النهار
الجويده

يا خالق الدنيا...

يا الله بلي قاصدك دوم ما خاب　　يا خالق الدنيا فرظنا ومنسي
يا ونتي ونيت من مر الليل حطاب　　عياله جراعه كيف ودوه بفني
يا رب كثير الناس سئل عن صحاب　　وانا الوحيد اللي ما حد سألني
سالت رب البيت له عدة ابواب　　يخلص عديل الروح لو غاب عني
الاكثر انا المهول من فرق الاحباب　　ابو ثنايا بالبسمة يلعجني
لنه حشم يلبس طويل الاثياب　　لو غبة عن عينه بقلبه ذكرني
ابو خدود طعمهن جب العساب　　ابو نهود عا الصدر يدلعني
ومنه جرح قلبي في ماضي حراب　　وخلفها شهر الحمل جرحني.
لا شك ما ضنيت سرت لي حجاب　　كلامها المعسول والله سحرني
رحت الطبيب وقال عندك المصاب　　سبوع بعد اسبوع لازم تعلني
رمى الساعة بالعجل ورندا الكتاب　　وسبل عيونه بدمع يدرلني
حالك خطره وفي عندك لها اسباب　　حيرني معاك وحتار فني
يا صاحبي انت بهوا البيض منصاب　　بنات حوا بالهوا غازلني
يا ما مشيت بالليل وطرقة عابواب　　يا ما خدلن مني ويا ما عطني
الله يرحم عظم حول بالتراب　　يا رب تسكن جنت الخلد عني
ارجوك يا طبيب انا خاطري طاب　　يحرم على العشق لو يمنعني
بنات حوا همهن تحت الاثياب　　حبه الافاعي بالقلب ينهشني
صاح الطبيب وقال فكر بالاعجاب　　وحرصك من التهديد لا يمحني
لولاهن ما صار مجلس ونسراب　　ولا الحاكم على الوقت بانحني
الت الغضر والله ما معه الآداب　　وان كان حصل يا زين يصادرلي
بنات حوا بين طرف جذاب　　يا رب ما عدمهن ولا يعدمني
تمت وصلى الله على خير الانساب　　محمد رسول الله شفيعي

عقيل هلال عقيل السلمان
ام السرب ـ محافظة المفرق

بريد البادية

* الاخ مليح فلوب العيش ام الرصاص

رسالتك وصلت وشكرا على التوضيح وحياك الله دائما.

* الاخ علي حسن العظامات ـ المفرق

القصيدة ليست على نفس الوزن والقافية نرجو المعذرة لعدم نشرها وننتظر منك محاولات افضل.

* الاخ محمد المساعيد ـ روضة الامير يسمه.

بالنسبة للقصيدة التي ذكرت نحن لا نعرف ان هناك اي شخص مقصود بها وعلى كل حال نحن نعتذر عن نشرها اذا كانت لها اساءة لاشخاص معنيين وشكرا لك على التنبيه.

* الاخ اسامه فليح البركات ـ الحمرا.

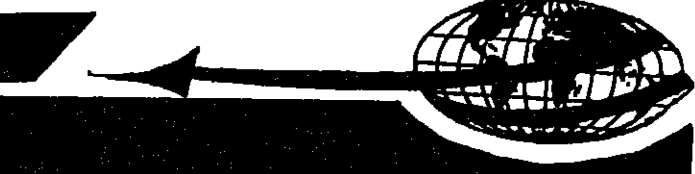
قصيدة الطلساري سبق وان نشرت معذرة.

* الاخ عبدالله ابو عرب ـ عمان

[illegible]

* الاخ عبد الله [illegible]

[illegible]



حمزه الحديدي

نبـــوءات مذهلـة. تـاجـر اردنـي مـن ميدان العباسية في القاهـــرة بدأت احداث هـذه القصـة الغريبـة.

الانسان بطبعه او بغريزته او حتى بالهواية.. يعشق (النبش) في الغيب ليعرف المجهول وتلك حقيقة يستوي فيها كل الناس في كل الظروف.. انه يشبه الدجاجة تنبش الارض تحت قدميها ولو لم تكن جائعة بحثا عن حبات القمح او الذرة او الديدان المخبأة في التراب.

الا ان رغبـــة الانسان لمعرفـــة المخبأ في المستقبل تتناسب مع عمره.. وذلك امر بديهي لا يحتـــاج الى تدليل.. فالشاب في العشرين او في الثلاثين مثلا، بحكم ان امامه فسحة من الوقت ما زالت ممتدة، يريد ان يعرف ماذا سيحدث له بعد عشر سنوات او حتى بعد عشرين فيما يتعلق بشئون كثيرة، كالحب او الزواج او العمل، وعن نصيبه من النجاح والفشل في كل هذه الشئون وغيرها مما يستحوذ على اهتماماته من امور مستورة في الغـــيب.. بينما الانسان الذي تقدم به العمر، في الستين مثلا، يقل اهتمامـــه بهذه الامور من منطلـــق ان علاقتـــه بالمستقبل لم تعد وطيـــدة، وان مستقبله هو الحاضر الذي يعيشه.. يعرفه يقينا وليس في حاجة ليكشف عنه غطاء.. ولعل ذلك يفسر لنا السر في ان المتعاملين مع المنجمين والعرافين، غالبيتهم الكبيرة من الشباب، من الجنسين.

وليس يهم ان يكون المخبأ في حجب الغيب احداث سارة او كوارث، فذلك لا يقلل شيئا من رغبة الانسان الكامنة للتعرف على ما وراء هذه الحجب اياً كان نصيبها من الخير او من السوء.. وفي سبيل اشباع هذه الرغبة لمعرفة المستقبل، يروح يستعين بالعرافين او قارئي النجوم والطالع وبين هؤلاء من يمارس مهمته بقـــراءة خطـــوط الكـــف.. او ورق اللـــعب (الكوتشينة) او التطلع في بقايا البن المترسبة في قاع فنجان... او برسم خطوط ودوائر متقاطعة فوق حفنة رمل مستعينا بالودع والاصداف.. او بغير ذلك من الوسائـــل.. وغالبيتهم الغالبة دجالون، يمتهنون هذه الحرفة كوسيلة سهلة لكسب العيش..

وثمة آخرون يتطلعون الى فوق، يستقرؤون النجوم وما هو مسطور فوق صفحتها من الغيب واحداث المستقبل، وقليل منهم من يمكنه ذلك..

وقد يمكن القول ان الاهتمام بالمستقبل ومحاولة قراءته والتنبوء بما سوف يحدث فيه، ظاهرة قديمة قدم الانسان على الارض.. الا ان الاهتمام بالظاهرة ومحاولة تطويرها وتوسعة آفاقها.. ازداد بازدياد تقدم المدنيات وتشابك مصالح الناس وتعقد امور دنياهم، حتى لقد وصلت الحال الآن الى استخدام آلات ومعدات الكترونية حديثة، الى جانب العقول المتميزة والمستنيرة من اجل ان تكـــون التنبـــؤات بالمستقبل اكثر دقة، واقرب ما تكون الى الواقع، بقدر ما يدخل ذلك في طوق الانسان وفي طوق العلم ايضا..

وفي الولايات المتحدة الامريكية الآن، جمعيات او تجمعات فريدة مهمتها السياحة في المستقبل وقراءته والتنبوء باحداثه.. وهذه الجمعيات تشرف عليها وتمولها الجامعـــات الامريكية.. وينضم تحت لوائها اشتات من كل نوعيات الناس من اطباء ومحامين ومـــزارعين وتجار وعسكريين وفنانين ومربي اغنام، وقساوسة وملحدين.. وغير اولئك مما لا يقع تحت حصر..

التلبـاثي.. او التـواصل على البعد

ولكن ما نحن بصدده — على كل حال — لا علاقة له قريبة او بعيدة بكل اولئك.. سواء منهم الدجالون ممن يقرؤون البخت في الرمل او في فنجان.. او الذين يقرؤون النجوم، او يدعون ذلك، او افراد هذه الجماعات الامريكية التي يريد بعضها ان يجعل من الغيب تجارة كتجارة السلاح والمخدرات تحت ستار تطويع التنبوء وقراءة المستقبل للعلم والتكنولوجيا.

نحن بصدد طائفة اخرى تختلف تماما عن كل هؤلاء.. طائفة نادرة من البشر، ميزهم الله بالقدرة على السياحة في الزمن.. يجول الواحد منهم بسهولة في العالم المادي، لا ليرى احداث المستقبل فقط، ولكن ليرى احداث الماضي البعيد ايضا!! وهؤلاء هم المتنبئون.

والمتنبىء، في صورة مبسطة، شخص تعتريه لحظات مؤقتة من الصفاء الذهني تتكرر بين الحين والحين، على فتـــرات قريبـــة او متباعـــدة، لوقت قد يقصر او يطول.. بمعنى ان هذه اللحظات تعتري المتنبىء بغير نظام رتيب، دون مقدمات، ودون ان يعرف احد حتى هو نفسه متـــى تحين موعدها.. وانما الذي يحدث انه يجد نفسه فجأة يملك امكانات خارقة على التركيز الشديد، تمكنه من اطلاق العنان لقدرات كامنة فيه لكي تخترق الحجب والحواجز، فيرى ويسمع ما لا يتاح للشخص العادي في الاحوال العادية، ثم لا يلبث ان يعود الى الواقع والحاضر الذي انسلخ منه منذ حين..

ولا يتميز هؤلاء المتنبئون من حيث المظهر، عن الناس العاديين في شيء.. وقد يكونوا بسطاء في



ثقافتهم واحيانا اميين لا يعرفون القراءة والكتابة.. ومع ذلك كان بمقدورهم في احوال كثيرة ان يروا بوضوح ما يقع خلـــف جدران الحجرات المغلقة، بل وان يروا اجسامـــا على بعـــد عشرات الكيلومترات وان يصفوها بتفاصيل دقيقة مذهلة.

ونحن نسمي ما يملكه المتنبىء من قدرات، فنقول: انها الشفافية، او الجلاء السمعي او الجلاء البصري، او التواصل على البعد، او البصيرة النافذة، او الحدس، واحيانا نقول انه يملك (حاسة سادسة)، او كما يقول العلماء النفسانيون في الغرب: (التلباثي)!!

وما يأتي به المتنبىء من أفعـــال نسميه الخوارق.. ونقول انـــه شخص ملهم، او كما يقول العامة انه (صاحب كرامات)، او رجل (من اهل الخطوة).. وكلها مسميات واوصاف تؤدي الى معنى واحد، ولها نفس المدلول الواحد ايضا..

وفي معرض التنبوء والمتنبئين، روى لي احد الاصدقاء، انه كان في زيارة للقاهرة، واضطر ان يقطع زيارته تلبية لاستدعاء عاجل من مكتبه في العقبة فلما ازمع العودة، لم يتيسر له ان يجد مقعدا بالطائرة المسافرة الى عمان فاشار عليـــه البعض ان يجرب الطريق البري الجديد بين القاهرة وعمان عبر سيناء الى نويبع والعقبة.. وقيل له ان الرحلة ربما كانت طويلة تستغرق ساعات ولا تخلو من مشقة، ولكن الطقس حاليا مناسب، وهناك لحسن الحظ سيارات حديثـــة مكيفـــة ومزودة باجهزة (فيديو) وفيها ايضا بعض اللـــوازم التـــي يحتاجهـــا المسافرون بالضرورة مثل الوجبات الخفيفة والمرطبات، ومن وجهة نظر اخرى فسوف يجد في الرحلة عموما شيئا جديدا ومثيراً بكل المقاييس ويستأهل المحاولة..

وصحبه من الفندق الى محطة الباص الكبيرة في ميدان (العباسية)، احد اقربائه بسيارته.. وهنـاك لم يتيسر له ان يجد مقعدا خاليا بالباص فقد كانت المقاعد كلها محجوزة سلفا منذ يومين.

ويستمر الصديق في روايته قائلا

ايقنت اني كنت ذلك اليوم في برج نحسي.. ولم يكـــن امامـــي مندوحة عن الالتجاء للطريـــق الصعب، وهو ان احاول العثور على مقعد في اي طائرة متجهة الى اثينا او روما، ومن هناك اسافر الى عمان.

واستسلـــمت لقـــدري.. ووضعت حقائبي في سيارة قريبي مرة اخرى.. ووضعت مع الحقائب (خفي حنين!!) وتأهبنا لمغادرة محطة الباص ولفت انظاري في آخر لحظة، واحد من العاملين يشير الى ناحيتنا وهو ينادي:

يا استاذ.. يا استاذ!!

وقال صديقي على الفور بتلقائية معبرا عن اشمئزازه:

اللعبة السخيفة المعهودة.. لا بد انه وجد لنا مقعدا في السوق السوداء!!

ولم اعلق فقد كنت مستعدا لأي شيء حتى لو اضطررت للسفر عن طريق (رأس الرجاء الصالح..)

وقال المسئول بالمحطة مفسرا.

هناك راكب تنازل عن مقعده، وطلب حجز تذكرة اخرى في الباص التالي.. ممكن سيادتك تأخذ مكانه..

وقال صديقي يستعرض ذكاءه بلهجة ذات معنى:

وطبعا الراكب عايز (حاجة)؟ مقابل تنازله عن المقعد!!

ورد المسئول في ادب ولكن بلهجة رسمية: فهمتنا خطأ.. ولا (حاجة) ولا يحزنون اردنا فقط ان نقدم للضيف الاردني خدمة.. لأننا فهمنا انه مضطر للسفر، وكل المطلوب منه الآن ان يأخذ التذكرة ويحجز لصاحبها تذكرة بدلها في الباص التالي بنفس الثمن.. بلا زيادة ولا نقصان..

وقال صديقي بخجل ظاهر، يحاول الاعتذار عن سوء ظنه:

يا راجل.. لم اقصد بكلامي شيئا.. كنت فقط اداعبك!!

ورد المسئول بنفس اللهجة الرسمية المهذبة: حصل خير.

وعلى بعـــد خطـــوات كان الـراكب الـذي تخلى عن مقعده، ينتظر تذكرته الجديدة في الباص التـالي.. مواطن عادي.. ليس في هندامه او في ملامحه ما يستوقف النظر، الى جواره على الارض حقيبة كبيرة متضخمة، منتفخة الجوانب كأنها بقرة حامل، كان يلفها بحبل غليظ حتى يضمن الا يفتح قفلها خلال عملية النقل..

واخرجت علبـة سجائـــري وتقدمت منه احييه واعرض عليه سيجارة..

قال ببساطة: كثر خيرك، شكرا انا لا ادخن.

كانت حالتـــي النفسيـــة قد تحسنت تماما بحصولي على المقعد.. فقد انفرجت الازمة على غير انتظار بضربة حظ من السماء.. بغير جهد مني وبغير عون احد.. وعرفت اني خرجت والحمـــد للـــه من برج النحس الاغبر الذي لازمني منذ البداية ومع احساسي بالطمأنينة، استيقظ في اعماقي فضول.. كأنما عز علي ان ادع المناسبة تمر دون محاولة لاشباع هذا الفضول.. كان ثمة في الحكاية سؤال ما زال يحتاج الى تفسير. ويطن في رأسي كأنه نحلة في مأزق، تضرب بجناحيها في كل اتجاه وهي تحاول الفكاك منه..

هذا الراكب الذي يبدو عليه بجلاء انه غريب عن العاصمة، كما تنطق ثيابه ولهجته وملامحه، لماذا تجشم مشقة السفر من بلده ليحضر الى القاهرة؟ ولا بد انه تعب حتى استطاع الحصول على مقعد في باص الصحراء هذا المسافر الى نويبع.. ثم

ايقنت اني كنت في برج نحسي... واستسلمت لقدري



فجأة بعد ان استقل السيارة وجلس في مقعده بالفعل، ينهض ويطلب انزال حقيبته الضخمة ويعدل عن السفر ويحجز تذكرة اخرى في الباص التـــالي.. السبب في هذا التصرف الغريب ما يدعـــو الى التساؤل؟! وبقدر اهتمامي لمعرفة السبب، كانت خشيتي ان ابدو في نظر الرجل متطفلا، فربما كان هناك سر خاص لا يجب ان يرويـــه..

وفاجأني الرجل بالحديث، وانا أجاهد لأعثر على كلمات اطرح بها سؤالي.

لماذا تتردد في ان تلقي سؤالك وتستريح؟.. في عينيك سؤال يبحث عن اجابة: لماذا غادرت الباص بعد ان ركبته بالفعل؟ ولكنك تخشى الا يقـــع السؤال في نفسي موقـــع القبول..

وفتحت فمي مندهشا، وقد انتابنـــي احساس بالحرج يشبـــه احساس اللص الذي ضبط متلبسا.. وتلعثمت من المفاجأة وتمتمت ببضع كلمات لا معنى لها احاول ان استر بها موقفي.. ولكنه لم يدعني طويلا في هذا الحرج.. قال ببساطة وكأنه يسأل عن صحتي:

الحقيقة ان هذا البـاص سوف يتعرض لحادث مؤسف وخطير، وسينتج عن الحادث وفيات.

واصابات كثيرة بالجملـة.. واكاد اراه مقلوبا بركابه في الطريق على مشارف عمان على بعد كيلومترات قليلـــة منها.. بل اكاد اسمع الآن صرخات الجرحى وانين المصابين.. لذا آثرت ان انجو بنفسي قبل ان تحل الكارثة، واسافر بالباص الذي يليه خاصة واني لست مستعجلاً.

وسكت لحظة قبل ان يستطرد: سوف اقضي الساعات الباقية على موعد السفر في (مسجد سيدنا الامام الحسين)، اصلي في مقامه ركعتين لله، وقـد اتناول وجبة شهية من (الكوارع والفتة بالخل والثوم) في احد المطاعم الكثيرة المتناثرة حول ميـــدان المشهـــد الحسيني، وربما اشرب كوبا من الشاي (المنعنـــع) في مقهـــى الفيشاوي.. كل شيء نصيب على كل حال..

هل عرفت الآن لماذا نزلت؟!

اذا استمعت لنصيحتي لا تركب هذا الباص.. وادار لنا ظهره بغير كلمة اخرى، وحمل حقيبته الثقيلة في يسر، واخذ يبتعد خارجا من المكان.. وتركني في مكاني مشدوها كالمسحور..

وسمعت صوت قريبي ينتشلني من المفاجأة.. سيبك منه.. دا باين عليه مسطول!! توكل على الله واركب..

الامم المتحـــدة.. داخـــل باص.

وتحرك الباص من القاهرة الى (السويس)، ومنها الى (الشط) على البر الشرقي للقناة.. ثم واصل سيره بحذاء خليج السويس في يسر ودون معوقات، حتى وصل الى مناطق التعدين عند (ابوزنيمة)..

وفي كل مكان بالطريق يلمس المرء مدى الجهود التي يبذلها المصريون لتعمير هذه المناطق التي عاشت طويلا في كهف الاهمال والنسيان فهنا وهناك شاحنات ضخمة تغدو وتروح محملة بالاسمنت والحديد والاخشاب، والاجهزة والمعدات والالات اللازمة للبنية الاساسية الضرورية للعمران والاسكان.. انها عملية خلق كاملة تجري بالليل وبالنهار بكل ما تملكه طاقة الانسان من الجهد المخلص والدؤوب..

ويستطرد الصديق قائلا

وغادرنا (ابوزنيمة) الى (وادي فيران).. وكان يجلس الى جانبي على المقعد المجاور شاب مصري يبدو من مظهره انه يعمل (ميكانيكـــي سيارات).. ومضى الباص يشق بنا المثلث الصحراوي المحصور بين خليج السويس وخليج العقبة، في طريقنا الى سانت كاترين، بغير حادث يعوق سير الرحلة او يكدر صفـــو الـــركاب.. وعلى شاشة (الفيديو) داخل الباص كان ثمة حلقة اجنبية من حلقات (كوجاك) البوليسية التي يقوم ببطولتها الممثل الاصلع (تيلي سافالاس)..

كانت بوادر التعب قد تجلت بوضوح على ملامح المسافرين وفي حركاتهم فوق المقاعـــد.. فقـــد انقضت ساعات طويلة منذ بداية الرحلة، وما زال باقيا من الطريق ساعات.. ومـــد جاري يده الى (رف) الحقائب فوق راسه وتناول جهاز (كاسيت) ضخم في حجم صندوق الصابون كان يضعه بعناية من قماش (الكريتون) المصـ..رود الضخمة الصارخة الالوان.. وكان يلطخ وجه الورود الزاهية، اسما مكتوبا بالبوية بحروف غليظة متعرة: (الاسطى كامل عبدالرحيم — شارع الفرنساوي بولاق — مصر المحروسة)!!

وداعب الاسطى كامل باصابعه ازرار (الكاسيت)، فانطلق صوته مدويا صاخبا باغنية (احمد عدوية) المشهورة (السح الدح امبو.)

وصاح راكـــب .... عـــد الامامية في غد .... يا اخينا الـباب ده عايزين نتفـــرج على المسلسل.. احنا في باص محترم مش في سوق الخضار!!

ورد جاري باستهانة وبخفة الدم المصرية المشهورة: يعني راكب المكوك (ديسكفري) يا خي والا يعني المكوك (ديسكفري).. كل واحد حر يسمع اللي على مزاجه.. الديمقراطية كده!!

واعتدل الراكب في مقعده محتفزا وقد ازداد غضبه: قلت لك اقفل (الكاسيت) ده، احسن اجي اكسره..

وزوى الاسطى كامل ما بين حاجبيـــه، وصاح وقـــد تأهب للمعركة: طيب تعالى كدا المسه بايدك وان اكسر رقبتك.

وهب شيخ معمم من مقاعد الوسط يهتف متدخلا في النزاع: صلوا على النبي يا جماعـــة المشاكل لا تحل بالعراك ولكن بالحسنى والموعظة الحسنة.. كل مشكلة باذن الله ولها حل.. متى صلحت النوايا.. والخير ان شاء الله هو الذي يفوز بالغلبة.

وقال الاسطى كامـــل يبرر موقفه: يا عم الشيخ انا متعاد اسافر على الخط دا كل شهرين.. ومفيش حيلتهم في الباص الا الحلقتين الفقر دول.. خلاص حفظناهم!!

وقالت سيدة عربية (يبدو انها سورية)، بهدوء دبلوماسي ظاهر: الاستاذ من حقـــه ان يشاهـــد المسلسل.. والاسطى ايضا من حقه ان يسمع عدوية.. هذه حريات شخصيـــة كفلها الميثاق العـــالمي لحقوق الانسان، ولا احد ينكرها عليهما.. ولكن المشكلة الآن اننا نواجه مرحلة وصلت فيها الحريتان الى نقطة تصادم او تعارض.. وعلينا ان نفك الاشتباك بين الحريتين حتى لا تنفجر المواقف.. بالمفاوضات اولا.. فاذا تعذر الوصول الى تفاهم عن طريق التفاوض، وهو ما يظهر الان بوضوح في مشكلتنا فلا مفر امامنا الا ان نحتكم لرأي الاغلبية.. وتلك هي احسن وافضل الحلول الحضارية.. والديموقراطية معا..

ويعلق الصديق قائلا

ذكرني الوضع داخل الباص في تلك اللحظات بما يدور كل يوم وعلى مدى سنين داخـــل الامم المتحدة!! دول تريد الاستماع لاحمد عدوية ودول اخرى تريد مشاهدة سافلاس.. وكل منها يرفع شعار الحرية والديموقراطية حتـــى لو تعارض ذلك مع حريات الاخرين.. وتتأزم الامور، وتنبري دول لفض الاشتباك والتوفيق بين المختلفين المتنازعين، وتقدم النصائح لحل المشاكل (سلميا) بالمفاوضات.. ثم فئة تؤيد هذا الطرف وفئة اخرى تؤيد ذاك.. وتظل النزاعات هكذا دواليك، معلقة بغير حل سنوات وسنوات..

ولقـد انحصرت في المشكلـــة المعروضة موقف المتفرج.. اشاهد ولا اشارك.. تماما مثلما تفعـــل الدول التي تمتنع في الامم المتحدة عن التصويت..

وقالت السيدة التي قبضت في يدها على زمام الامور: نحن اربعون راكبا وسيخرج السائق ومساعده من عملية التصويت.. وسوف نخضع لرأي الاغلبية.. هل لاحد من حضراتكم اي تعليق.

وقال راكب وقور معلقا: الراي عندي اننا تعبنا من طول الرحلة ونحن في اشد الحاجة الان الى الراحة والهدوء، ولذا فاني اقترح ان يتوقف الاثنان معـــا: الفيديـــو والكاسيت..

وقالت السيدة بدبلوماسيتها المقتدرة وعلى شفتيها ابتسامة لو سمحت لي هذا هروب من حل المشكلة.. انه مصادرة لحق انسان يريد ان يمارس حريته بالطريقة التي يختارهـــا.. ومـــع ذلك فليكـــن التصويت على الحلول الثلاثة: اما الاستماع (لعدوية) او مشاهـــدة (سافلاس) او التوقف عن الاثنين معا..

وعز على الشيخ المعمم ان تفرج الازمة بعيدا عن مشورته، فانبرى يعقد الامور.. تماما مثلما تعقـــد الامـــور بعض الـــدول باستخدام (الفيتو) قال الشيخ لا اعترض على التصويت من حيث المبدأ ولكن لا بد اولا من الاتفاق على نقطة اجرائية.. عند اخذ الاصوات، كيف يكون حساب الاصوات النسائية.. الرأي عندي ان يكون للمرأة نصف صوت.. عملا بالآية الكريمة: ﴿للذكر مثل حظ الانثيين..﴾

وقالت السيدة في سخريـــة وبلهجة تقطر سما: يا سيدنا الشيخ غفر الله لك ولنا.. من حسن الحظ انني مسلمة أومن بالله وبكتبه ورسله.. والآية التي استشهدت بها من القرآن الكريم، خاصة باحكام الميراث.. ونحن يا سيدنا لا نتنازع على وراثة هذا الباص فاصحابه بحمد الله احياء يرزقون.. نحن نناقش يا مولانا قضية محدودة لماذا نزج بالديـــن في هذه الطريـــق الوعرة؟! لم يبق الا ان تقول ايضا ان الفيديـــو والكـــاسيت حرام ورجس من عمل الشيطان!!

والتهب الجو.. واحتـــدمت المناقشة وتاهت القضية الاصلية وسط زوبعة من القضايا الجانبية.. وبقيت كلها الاصلية والجانبية معلقة بغير حل، وسوف تبقـــى كذلك ليس في هذه الرحلة وحدها ولكن في كل الرحلات القادمة ايضا.. صورة حية للامم المتحدة: الدول والاعضاء والخصومات، والمشاكل.. وما يدور في جلساتها من المناقشات والمناورات.. بفارق وحيد: هو ان الجلسة هذه المرة منعقدة داخل الباص!!

وغادرت الامم المتحدة مع اربعة غيري من الركاب في العقبة بينما واصل الباص الرحلة الى عمان..



المتنبؤون: طائفة من البشر ميزهم الله بالقدرة على السياحة في الزمن

لماذا رفض ذلك الرجل الغريب ركوب الباص من القاهرة إلى عمان!؟

دخلت مكتبي اجر ساقي جرا من فرط التعب.. ومضيت احتسي بضعة فناجين من القهوة مرة واحدة لكيلا اسقط على الورق امامي مرهقا.. كنت بحاجة الى حمام ساخن استعيد به نشاطي بعد الرحلة الطويلة المثيرة.. وطلبت بالفعل اعداد الحمام.. ودخل الحجرة في نفس اللحظة احد الموظفين يصرخ بفزع.. حادث فظيع.. في الوادي على مسافة عشرين كيلومترا من من عمان باص قادم من القاهرة انقلب بركابه عدة مرات.. وعدد الضحايا لم يعرف بالضبط.. يقال انهم كثير..

شعرت فجأة بحواسي كلها تنتبه.. وبجسمي كله يرتعد، بعد ان كنت منذ لحظات موشكا على الاغماء.. وسألت الموظف بصوت ممزق.

ــ تقـول ان البـاص قادم من القاهرة؟!

قال مستغربا: نعم، باص تابع لشركة الاتحاد العربي للنقل البري.. كان هو بعينه.. نفس الباص الذي كان منذ ساعة واحدة فقط يضج بالصخب وبالحياة ملقى على جانبه مهشما، كأنما القت به يد خفية من قمة جبل.. وظهرت من حوله وفوق مقاعده بقع السولار والدم.. وبين المخلفات في مكان الحادث، تعرفت على كيس من قماش (الكريتون) صارخ الالوان، بداخله جهاز (كاسيت) محطم، ومنقوش على الكيس بالبويه بحروف غليظة متعثرة: (الاسطى كامل عبدالرحيم ــ مصر المحروسة).

وفي كشف الموتى قرأت اسم الاسطى كامل واسم غريبه، واسم السيدة السورية ايضا..

خسارة.. لقد انفضت الجلسة الصاخبة قسرا ولا فائدة من التصويت لمعرفة رأي الاغلبية.. لأنه ــ ببساطة ــ لم يعد هناك نزاع على الاطلاق.. فقد هلك الخصوم، وهلك الوسيط معهم، وحتى ادوات المعركة: الفيديو والكاسيت، تحطما ايضا وصارا في الهالكين..

واعتصر قلبي حزن دفين.. واهتديت وانا اقف عند مسرح الحادث الى حقيقة مرة وموجعة: يبدو ان الهلاك هو السبيل الوحيد المتاح لحل منازعات الافراد، ومنازعات الدول على سواء!!

وغبت عما حولي لحظات.. وعدت بخيالي مرة اخرى الى القاهرة في محطة الباص بميدان (العباسية).. وقد وقف امامي الراكب القادم من الريف الذي اخذت مقعده.. وسمعت صوته واضحا كأنه ما زال امامي يقول ببساطة:

(هذا الباص سوف يتعرض لحادث مؤسف وخطير.. وسينتج عن الحادث وفيات واصابات كثيرة بالجملة.. واكاد اراه مقلوبا بركابه في الطريق على مشارف عمان على بعد كيلومترات قليلة منها.. بل اكاد اسمع الآن صرخات الجرحى وانين المصابين.. اذا استمعت لنصيحتي لا تركب هذا الباص!!).

لقد تحققت نبوءة الرجل الغريب بتفاصيل مذهلة.. في نفس المكان الذي رأى ببصيرته النافذة انها ستحدث فيه.. وحدثت وفيات واصابات كثيرة بالجملة، كما قال تماما وكأنه كان يقرأ سطورا واضحة في كتاب.

قلت لصديقي الكبير:

لكن ما تقوله يوشك ان يكون علما بالغيب.. والغيب لا يعلمه الا الله، وان..

فرفع الرجل يده مقاطعا في شبه رجاء: ارجوكم لا تزجوا بي في مأزق فلست مستعدا ان ادخل في عراك مع علماء الدين.. انا اعرف ان الغيب امر استأثر الله تعالى بعلمه.. ولكني اعرف ايضا ان الانسان في ظرف ما، يمكن ان ييسر الله له وسيلة العلم ببعض المستور في الغيب والامر بداية ونهاية مرهون بمشيئة الله.. ولعلكم تذكرون ما جاء في القرآن الكريم في هذا الشأن في آية الكرسي: (يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء).. وعلى قدر فهمه فان بعضا من الناس يشاء الله ان يطلعهم على بعض غيبه.. واظن ذلك يتسق تماما مع معنى الآية: (ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء..)

واستطرد كأنما ليسد الباب في وجه اية تعليقات لها مساس بالدين:

ــ انا لا ادعي التعمق في شئون الفقه، وبالتالي لا اراني مستعدا للخوض في قضية لست مؤهلا لها.. لقد سردت عليكم واقعة كنت انا نفسي بطلها، ولم اضف اليها شيئا.. واذا كان لما حدث علاقة بمعرفة الغيب، فتلك قضية اخرى قد يستطيع غيري من المتخصصين ان يتناولها بالتفسير.. ومن ناحيتي فلكي اكون صادقا معكم، ومع نفسي فلن احاول ان انكر ايماني بان في الناس من يستطيع بمشيئة الله ان يقرأ بعض اسرار الغيب..

واعترف ــ على استحياء ــ ان اشارك الصديق في كل ما ذهب اليه من ايمان بالقدرات المعجزة التي خص الله بها بعضا من عباده فجعلهم يلمون بطرف من اسرار الغيب الخفية.

ولعلي استشهد بما رواه (البخاري) في هذا الصدد عن (ابي هريرة) رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد كان فيمن قبلكم من الامم محدثون (يعني ملهمون) من غير ان يكونوا انبياء.. وان يكن في امتي احد فانه عمر بن الخطاب.

وربما كان من المناسب، ما دمنا قد تعرضنا بالاشارة الى سيدنا عمر بن الخطاب ان نذكر طرفا مما جاء بسيرته متعلقا بـ (التليباثيا) وما اودعه الله فيه من قدرة على النفاذ ببصيرته في عالم الاسرار.

روى انه انبىء بموته في منام.. وانه رأى ديكا ينقره نقرتين.. وفسر المنام لبعض خاصته بقوله: يسوق الله الي الشهادة ويقتلني اعجمي!! وهو ما حدث بالفعل.. اذ طعنه (ابو لؤلؤ المجوسي) وهو اعجمي، طعنتين بخنجر كانتا سببا في وفاته.

وفي سيرته رضوان الله عليه، انه كان يخطب الجمعة بالمدينة فتوقف بغتة عن خطبته وراح ينادي من فوق المنبر يا سارية بن حصن.. الجبل.. الجبل!! ولم يفهم السامعون مراده.. فلمـــا قضيت الصلاة سألوه.. ما هذا الذي ناديت به قال اسمعتموه؟! قالوا نعم، سمعه كل من بالمسجد.. قال عمر وقع في خلدي ان المشركين ركبوا اكتـــاف اخواننا.. وان اخواننا يمرون بجبل، ان جاوزوه هلكوا، وان مالوا اليه وتحصنوا وقاتلوا من وجـــدوه، ظفروا فخرج مني هذا الكلام.

والعجيب ان بشير النصر جاء المدينة بعد شهر فذكر انهم سمعوا في الخلاء ذلك اليوم ساعة الظهيرة، صوتا كأنه صوت امير المؤمنين ينادي: يا سارية بن حصن الجبل الجبل.. قال البشير: فعدلنا الى الجبل بالفعل، ففتح الله علينا!!

وظاهرة التليباثيـا او التخاطر او التواصل على البعد، ليست وقفا على افراد بالذات او طائفة من الناس دون آخرين، وانما هي بعض فضل الله على بعض خلقه، والله سبحانه يضع الفضل حيث يريد، ويمنحه لمن يشاء ويختار.

وفي التاريخ الاوروبي، كما هو التاريخ العربي الاسلامي امثلة لا حصر لها لا يتسع المقام لذكرها جميعا.. وسوف اكتفي في هذا الصدد بالاشارة الى (ميشيـــل نوستراداموس) القدر المتنبئين الذين لمعت اسماؤهم عبر التاريخ ويطلقون عليه اسم (امبراطور التنبوءات)..

وقد استقر بحكم السن في (سالون) وامضى بها بقية عمره يمارس الطب ويعكف على تدوين تنبوءاته.. وبعد ثمانية اعوام من الاستقرار نشر هذه التنبوءات لاول مرة في كتاب بعنوان (قرون..) وقد صاغ تنبوءاته في مقاطع صغيرة، كل مقطع من اربعة سطور على نمط رباعيات الخيام، مما جعل الكثيرين يطلقـــون عليها (رباعيـــات نوستراداموس) وقد تميزت نبوآته بغموض بالغ يبدو انه كان يتعمده حتى لا يودع السجن بتهمة ممارسة السحر..

ولقد تبين في كل الحالات التي امكن فيها تفسير غمـوض هذه التنبوآت انها تتضمن احداثا وقعت على مر الايام بتفاصيل مذهلة ودقيقة كما تنبأ بها تماما..

ويذكر انه تنبأ في احد رباعياته باندلاع الثورة الفرنسيـة عام ١٩٧٨، وما ترتب على الثورة من اعدام الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت، بعد القبض عليهما اثناء محاولتهمـا الهرب.. بل اكثر من ذلك تنبـأ بالمكان الذي القي القبض عليهما فيه والطريـق الـذي سلكاهـــه، والاشخاص الذين افشوا سرهما ووشوا بهما.

ان زوجين ملكيين يأتيان من طرق ملتفة وعرة عبر غابة (ريتز) ويتوقفان عند صخـرة (هيرن) البيضاء ثم يدخلان قرية (فارين)، قبل ان يسقط الرأس وتثـور العواصف وتشب النار وتسيل الدمـاء وتقطـع الاطـــراف والرؤوس..

واكثر ما يدعو الى الدهشة ان ذلك كله حدث بنفس التفاصيل الذي ذكرها، وفي نفس الاماكن التي حددها، لكن الاكثر اثارة انه استطاع ان يخترق ببصيرته النافذة حجب المستقبـل على مسافـة (٢٥٠) عاما كانت لا تزال غيبا في الزمان.. ثم تتحقق نبوءاته بحذافيرها بعد رحيله عن الدنيا بقـرنين ونصف!!

ولا يتسع المقام لاستعراض كل نبوءاته التي اذهلت الناس ولا تزال دهشتهم.. لكـن لعـل المناسبـة تسمح بالاشارة الى نبوءة له عن يوم القيامة او نهاية العالم، وردت في احدى رباعيات كتابه المثير.. يقول (نوستراداموس) (مثل ملك الغزاة العظام القدماء الهائـل في عام ١٩٩٩ في الشهر السابع سيهبط ملك الفزع العظيم من السماء.. في هذا الزمـن سيحكـم (مـارس) لصاحب قضية الحق...)

وفسر المجتهدون النبوءة الغامضة بانها نهاية العالم!! ربما عن طريق غزو خارجي من الفضاء وقيل ان ملك الغـزاة العـظيم هو القنبلـة الهيدروجينيـة.. وقيـل غير ذلك الكثير لكن لم يختلف المفسرون على النتيجة وهي هلاك العالم!!

ولست بصدد تصديـق هذه النبوءة او رفضها لقد اوردتها كما هي، وسوف ننتظر معا اذا كان بالعمر بقية حلول الشهر السابع من عام ١٩٩٩ الموعود، لنرى (ملك الفزع العظيم) وهو يهبط من السماء ليضع نهاية مأساوية لهذا العالم الذي نعيش فيه ونهايـة لحياتنـا ايضا

خسارة!! لن يبقى في الدنيا احـد يروي للاجيـال القادمـة صدق نبوءة (نوسترا داموس) فلن تكون هناك اجيال قادمة.

او كما قال!!

ألـم.. وفرحـة



ام محمـد ربة اسرة فقـــدت معيلهـــا.. بسبب مرض وراثي.. يلازم جميع افرادها الخمسة..شابان وفتاتان.. وهذا المرض يضع حدا لحيـاة كل من يصاب به في سن محددة.

مرض القلب.. والشرايين قضى على الوالد.. وها هو يعيش مع كل فرد من افراد هذه الاسرة.. وام محمد تعمـل.. مؤمنة بقضاء الله وقدره وحكمته في كل ما يجري.. تواصل كدها.. وتبذل القصى ما يمكن ان تبذله السالة من جهد لتوفر العيش في رحلة عذاب وألم ترتحل فيها هذه الاسرة بعد غياب راعيها.. وتقتطع بعضاً مما يتوفـر لها من دريهمات لتوفيرها للايام التي قد تخفي معها ما هو مفاجيء لكـل الحسابات.

وتريد هذه السيده ان تعثر على مكان تضع فيه ما توفر بين يديها من مبلغ زهيد.. وتسمع من وسائل الاعلام ان هناك شركة اردنية يمكن ان تضع فيها ما لديها من نقد.. وتأخذه متى شاءت.. فذهبت واودعت ما تجمع لديها في شركة ريفكو..

اودعت هذا المبلغ لتوفيره.. ولم تكن تفكر في اية مكاسب.. ولكن الله اذا حرم من موقع.. فانه يعطي من مواقع.. لأنه رؤوف رحيم.. فارادت حكمته ان تكافيء هذه السيده لصبرها على المعانـاة.. ففازت في سحب اليانصيب الذي تجريه تلك الشركة «بشقة فاخرة» من جوائز الرابحين..

وبكل الطيبة.. والهدوء يسألها مندوب جريدة شيحان عن المبلغ الذي ادخرته.. تقول له «خلين يا خالتي على البركه»، «مش عرزات يا خالتي».

ما هو شعورك حينما علمت بالفوز؟ فتقول سررت جدا رغم انني لم اكن اعلم ان الذي يوفر نقوده.. يربح جائزة.

هل تفكرين في بيع الشقة او تأجيرها؟ لا يا بني..!!

انـــا ما صدقت وسمعت هالخبر.. كيف ابيعها او تأجرها!! نحن في امس الحاجة لها..

ما هو شعورك الآن بعد استلام سند التمليك ؟.

وتجيب بكـل عفويـــة وفطريـــة ان الله لا ينسى من فضله احدا

حسني فريز: أجمل قصائدي قلتها في الكرك ولبنان

الحركة الادبية في الاردن تشهد هوة سحيقة ما بين أدب الرعيل الاول من الادباء الاردنيين، والادب الرحلي الذي نشاهده في ايامنا هذه.

والاديب الاردني حسني فريز الذي عايش وعاصر ادب الرعيل الاول ولا زال حتى اصبح علما من اعلام الادبية ما طبع بها ادب الرعيل الاول.

وتسعد جريدة شيحان ان تقدم لقرائها هذا الاسبوع الاديب حسني فريز.

لدى لقائنا به في منزله مساء ذات يوم استقبلنا قائلا:

قبل البدء باي حديث اتساءل عن سبب هجرة الصحافة الاردنية للوطن.. فلماذا تهاجر الصحف خارج الاردن؟ ولماذا هذا التعب؟ وعلى اي حال اهلا وسهلا بكم وانا ارحب بشيحان سواء كانت هنا او في الخارج.

الاديب حسني فريز يشهد له الادب العربي بنتاج وافر في هذا الحقل ــ فهل من نبذة سريعة عن حياتك؟

شاهدت الحرب العالمية العظمى ودرست في المدارس العثمانية ثم جاء العهـد الهاشمي ودرست فيـــه واكملت الثانوية، وكما يعرف ، الجميع بدأنا نسمع بالثورة العربية الكبرى، وكانت الاغاني تقول «امسي عليك بالخير يا ابوغازي.. يا زينة العربان..»

واذكـــر اني كنت انشد مع التلاميذ

لغة العرب اذكرينا

واندبوا ما فات

كيف ننساك ولينا

نسمات الحياة

وحينها تساءلت ما هي لغة العرب هذه وقتها واخذتنا افكار الثورة العربية ولا سيما وان خالي كان واحدا من جندها، وكان ابي يحب الشعر وكان معنيا هو ورفاقه بقراءة قصة عنترة، وهنا انتقل الى حب الشعر، واول مرة نظمت الشعر وانـا في الصف السادس الابتدائي وكنت اكبر من سني، لكن قبل ان اعرف معنى العروض، واستمر ذلك حتى المدرسة الثانوية، وفي الجامعة نظمت بعض القصائد ونشرت في مجلة البرق للشاعـر بشارة الخوري.

رجعت للتعليم وكانت الكتب في الاجتماعيات سيئة فاضطررت ان اترجم والخص مدة ثلاث سنوات، وحصلت على ما احتاج اليه في التدريس دون عناء وبعد مضي ما يقرب من ثلاث سنوات لتدريس في السلط نقلت الى الكرك سنـة ١٩٣٥م، وهنـاك كان لي العطر الفواح الـذي يعبـق مع هواء الصحراء فيرق، ويرق معه الشعر، ولعل كوبيد مضى بي الى الشعر ايضا فاخترنا منه.

احبك وكيف لا ادري

وهل في الحب من فكر

وهكذا.. وفي ديوان بلادي.. ثم مزجت هذا كله وجعلته ديوانين



الجزء الاول والثاني «هياكل الحب» ولي اكثر من عشرين كتابا، ولي كتب في الترجمة والتأليف وكتب للاطفال التي يدرس منها في الصين الشعبيـــة ولا شيء يدرس في عمان..!!

* من خلال حديثكم نشعر بتأثركم بالشاعر بشارة الخوري. هل من تعليق؟

تتلمـــذت على يد الاخطـــل الصغير «بشارة الخوري» وتأثرت بالجو العام الذي كنت اعيشه في لبنان واجمل قصائدي تلك التي قلتها في الكرك ولبنان.

ففي دراستي بالجامعة الامريكية بلبنان تغيرت نظرتي لامور كثيرة لقد عرفت خلال هذه الفترة معنى زرقة السماء وجمال الفتيات.

ستون عاماً في نظم الشعر

* ما هي اول قصيدة حب قلتها؟

لا اذكر، ولكن الذي كان يؤثر في نفسي هو الشعر الوطني.

*ما احب الشعراء عند الشاعر حسني فريز؟!

الشعراء منهم من يجل كشاعر والسان، مثل البحتري والمتنبي، والبهاء زهير، واحمد شوقي وخليل مطران.

وفي الوقت الحاضر يعجبني سميح القاسم، وراضي صدوق، وجميل علوش، واحمد دحبور وخالد الساكت، وحيدر محمود الذي اعتبره اشعر هؤلاء وهو الذي استطاع ان يغرف من البحر القديم والحديث والمعاني الرائعة.

* الاديب حسني فريز عايش الشاعر عرار، فما هو الاثر الذي تركه رأيك في الادب الاردني؟

اعرف عرارا عندما كان حيا وقرأت ديوانه، وعرار يعرف الشعر من مصدره وكل من يقرأ لـ «عرار» يعرف انه من الشمال، والشاعر مصطفى وهبي التل نابت من هذا البلد كأنه صخرة وكأنه شجرة من الاشجار القديمة يحلو لك ان تتفيأ بظلالها، ومصطفى وهبي التل عايش ما كان يقوله فاذا جئته طالبا جدواه اعطاك كل ما في جيبه.

* من عرفت من الشعراء الظرفاء؟

بشارة الخوري لطيف المعشر، حلو الفكاهة قليل الكلام، صائغ ماهر، قال لنا مرة.. بعد اسبوع من سماعنا المقطوعة شعرية امس ركبت القافية على هذا البيت.. مثلا فلان من الناس ينظم مزبلة في يوم واحد ويخرج ويقول اصدرت ديوانـا وبشارة الخوري حرث كتـــاب الاغاني للاصفهاني حرفا..!!

* قبل القدوم اليكم، نصحني احد الزملاء بان اسبق السؤال بطرفة، فهل هذا صحيح؟!

شكرا لهذا القائل.. والحقيقة انا استجيب للفكاهة واحيانا اصنعها.

* كتبت في الحب والوطن ماذا يخطر في ذهنك الآن؟؟

لقد كتبت قبل فترة طويلة قصيرة احب ان اقرأ منها عليك الآن، وقد اسميتها «نعمة اليأس»

فجر اليأس ثورة في ضلوعي

واثار الاحقاد والاضغانا

بورك اليأس كيف يخلق في

النفس مضاء وقوة وسنانا

* الاديب والشاعر حسني فريز هل من كلمة تود ان تقولها لقرائنـا الاعزاء؟

القراء اشكال منهم من يريـد الادب ومنهم من يريـــد الخبر.. وللاول القول: عليك بقــراءة الروايات وينبغي ان يكـون ذلك بسرعة فالعمر قصير، والمطلـوب كثير، وان يقرأ لعباقرة الكتاب العرب، مثل الجاحظ، وابن المقفع، وبرأيي ان اقرأ كتابا للجاحظ اكثر من مرة على ان اقرأ انتاجا غير جيد.

* تحدث حسني فريز عن الوطن وعن الانسان فما هي اجمل المعاني التي تحبها؟

ربما كان التفـــكير الانساني، والشعور مع الناس والسعي لبذل الجاه من اجل نفع فقير، او مظلوم والذي يهمني ان احقق للانسان شيئا يحبه.

وقد تأثرت في اول الحياة بقول شاعرة انجليزية اذا استطعت ان امسح على الم، او اعيد عصفورا الى عشه فحياتي ليست باطلة، ولعل ذلك له صلة في طفولتي وطبيعة نظرتي للحياة.. فانا الآن لي ستون عاما وهذا عمر ليس بقليل في نظم الشعر والادب.

كلمات

القـراءة ثقافـــة وعلـــم ومعرفة وادراك، وهـي تعـد لدى البـعض متعـة وتسليـة واسترخاء، او لنقل انها ترف فكري، ويختلف الذين يقرأون بحسب ما يقـرأون وكيفيـــة قراءتهم وبما ينشدونـــه من القراءة.

أما الكتابـة والهدف منها فدورها يختلف لأن الكـاتب الاصيل ليس له مطلق الحرية في ان يكتب او لا يكتب، بل انه لا يملك وحده كل امره.. وانما الموهبة وحدها هي التي تملك الامر كله وتتصرف به حيث شاءت ولـذا كان على من يملك الموهبة ان يعلم جيدا ان كلامه المفعم بالمسؤوليـة والمملوء بالمعاني ليس مجرد كلمات فقط.. وانما هو فعل من الافعال يقود امة باسرها الى سبيل البناء والتقدم بعد ما تكتسب هذه الامـة ثقافـــة وعلمـا ومعرفـة وادراكا بما قرأت. فلا نعجب اذن من الذين يعتبرون انفسهم كتابا وهم ما زالـوا يتخبطـون في القراءة!!

وجدي زين الدين

دقات شاكوش



ابجديـة العشـــق والجنـون

اري الشالوش يطرق بالقوافي ... وليس له بها علـم مبينـا

هذا البيت، اذا تجاوزنا واعتبرناه بيتاً من الشعر، وصل الى الشاكوش ضمن تسعة ابيات مصدرة بمقدمة نثرية حاول فيها صاحبها ان يتهجم على الشاكوش، وقد وصفه بانه ظالم مستبد، وقد اتهم الشاكوش بانـه يقف حجرعثرة امام الشعراء الجدد.. وهنا قد نسي قارئنا العزيز، ان شيحان قد تبنت هذه المواهب الجديدة وخصصت لها زاويـة دقـات شاكوش لتقومها، ولتوضح الرؤية امامها لا لتقف ضدها وتعرقلها، بل لتأخذ بايديهم وترفعهم الى مكانة الشعراء.. ويا قارئنا العزيز، انتبه فليس في شيحان «شالوش» بل شاكوش..

وامام الشاكوش اليوم ديوان شعري لشاعر ينتمي لجيل السبعينات ضمن اربعة اجيال تشكل في مجموعها الحركة الشعرية الأردنية، والشاعر هو محمد سمحان والديوان هو ابجدية العشق والجنون، صادر عن مطبعة الزرقاء الحديثة، ضمن منشورات دار الكرمل للنشر والتوزيع، ويقع الديوان في مائة وعشرين صفحة من القطع المتوسط.

وتدور هذه المجموعة الشعرية كما هو واضح من عنوانها حول نموذج من نماذج شعر العشق الحديث، لذا كانت قصائد شاعرنا جميعها هي تعبير واحد عن تجربة شعرية واحدة، لكنها تجربة فياضة متدفقة، يسودها ويملأها جو رومانسي شفاف، يجعل القارىء ينجذب ويتعاطف مع الشاعر.

وهذه المجموعة الشعرية تحتوي على شعر جيد رصين يحمل طابعا عربيا جميلا يعكس بوضوح قراءة شاعرنا عن سير العشاق باساطيرهم، من هجران الى رحيل الى تناجي مما حدا بشاعرنا ان خلب العقول والوجدان ببعض المعاني المثيرة البديعة، وان دلت هذه الظاهرة على شيء فانما تدل على ان محمد سمحان صاحب لغة سهلة الهضم ميسرة يلفها عمق وجداني يقربه من الصوفيين، ويملك قدرة على توظيف الكلمة لخدمة هدفه، لان تجربته الشعرية الناضجة والواعية المنبثة على ارض الواقع قد ساعدته كثيرا، في توظيف معانيه.

امسية قصصية للاديب القاص عقله حداد

اقام الاديب القاص عقله حداد في صالة نادي اللاجئين في الزرقاء امسية قصصية القى خلالها ثلاث قصص قصيرة وهي:.

* ليلة العيد والتي صدرت عام ١٩٥٤.
* الانسان الذي صنع خبزا وقد صدرت عام ١٩٨٥.
* وسطع نجم آخر.

وقد ادار الامسية الاديب الياس جريس والمهندس برهان عماري رئيس النادي.

وقبل سرد القصص الثلاث اشار الاديب عقله الى الحركة الادبية الاردنية في الخمسينات وبعض منها ورابطة القلم الحر التي لم تر النور آنذاك.

والجدير بالذكر ان القصص الثلاث تتحدث عن القضية الفلسطينية بشكل خاص وما نتج عنها من قضايا سياسية واجتماعية بشكل عام.

أغاني جديدة

المطرب الاردني خميس بركات يستعد لتسجيل اغاني فلكلورية جديدة مستوحاة من البيئة الأردنية والتراث الاردني فسيسجل اغنية بعنوان «ليه يا بنيه» و «على دلعونه» واغنية اخرى بعنوان «زين الزينات يا زينه» من كلمات والحان ابراهيم خليفه.

اغنية صباحية للمطرب الاردني رأفت فؤاد سجل المطرب الاردني رأفت فؤاد اغنية صباحية بعنوان يسعد صباح يا صباح كلمات مصطفى الحاج الحان عيسى البله.

اغنية جديدة للمطرب الصاعد ياسر ميضين.

تقول كلمات الاغنية

يا حلو يا اسمر ... يا سايق دلاله

على ايش يا اسمر ... بتخبي جمالك

هذه الاغنية من الحان الملحن الاردني المعروف فؤاد اسعد.

اغنية جديدة للمطرب الصاعد غازي شوكت الاغنية تقول كلماتها:

لأ ولأ ولأ لأ مش راح احبك

مهما قلبي دق عمره ما بيحبك

الاغنية لحنها الفنان الملحن فؤاد اسعد.

راكان قداح.. أين هو؟

راكان قداح

يوم الاحد الماضي افتقد المشاهد الاردني والجمهور الذي يتابع الشاشة الفضية تلك الابتسامة التي تدخل القلوب من خلال برنامج جولة في مكتبة الفيديو ابتسامة الاذاعي المحبوب راكان قداح وذلك لغيابه عن حلقة الاسبوع الماضي دونما عذر او مقدمات، تلك الغيبة التي نتمنى ان لا تستمر طويلا ونتمنى ان نشاهده في حلقة يوم غد الاحد. واذا ما حصل ولم يظهر، راكان في حلقة يوم غد نرجو من الاخوة المواطنين والمشاهدين ممن يعرف شيئا الاتصال بالجريدة فورا ومن سيدلي بمعلومات عنه فله جزيل الشكر.

جروح

بدأت في مؤسسة الجاد فيلم البروفات الاولية على المسلسل البدوي الجديد «جروح» عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب محمود الزيودي واخراج عزمي مصطفى.

ويشارك في هذا العمل نخبة من الفنانين الاردنيين والعرب منهم هاله شوكت، مها صالح، حسن ابراهيم، عبدالكريم القواسمي، خليل مصطفى، محمد عواد، يوسف الجمل، ماهر خماش، لينا التل، رفعت النجار، محمد العبادي، داود جلاجل، عماد زيعون، والوجه الجديد احمد الروايده.

لينا التل

صلاح السعدني.. في حاتم زهران

صلاح السعدني

المخرج الجديد محمد النجار دخل الاستوديو لتصوير احداث المسلسل الجديد «زمن حاتم زهران» عن قصة وسيناريو وحوار عبدالرحمن محسن. يقوم ببطولة المسلسل كل من صلاح السعدني ومحمود عبدالعزيز ويسرا وغيرهم.

الطلبة المعاقون

يستعد نادي الطلبة المعاقين في الجامعة لاقامة بازار السنوي الذي يتضمن انتاج الطلبة المعاقين ورساماتهم، كما يتضمن إنتاج العديد من نزلاء المؤسسات الخاصة وبعض روابط المدن والقرى المحيطة بالعاصمة عمان.

أنورزاده يتحدث عن السينما العالمية بمناسبة مرور ٩٠ عاماً على اختراعها

في نهاية القرن التاسع عشر تمكن العالم (اديسون) من اختراع الة اسماها (السينما) اي باللغة الاغريقية معناها (الحركة) وكانت هذه الالة في البداية كناية عن صور متابعة ثم ادخل عليها الحركة وعرفت بعدئذ (بالصور المتحركة) وسجلت بواسطتها بعض الابحاث العلمية والوثائق التاريخية ثم تطورت الى تسجيل القصص والروايات وبدأت في انتاج افلام عرفت بافلام كاوبوي اي (رعاة البقر) وقد ظهر ابطال لهذه الروايات اذكر منهم توم ميكي وجاك الصاعقة وغيرهم ثم ظهرت افلام البطولة والقوة ومن ابطالها المو لنكولن وايدي بولو وليبرتي الحرية وماشيستي ثم ظهرت افلام طرزان ومنها فلم (طرزان ربيب القرود) لالمو لنكولن وفلم (طرزان وشيتا) لجوني ويمولر بطل العالم في السباحة وفلم (طرزان رجل الاسد) للبطل مستر كراب ثم اتجهت السينما نحو الافلام التاريخية فانتجت فلم شمشوم ودليله ثم فلم رسول القيصر مشيل ستروغروف

والحاج مراد للممثل الروسي ايفان موسجوكين ثم فلم جالكينز خان (لجون واين) وفلم اتيلا وتراس بولبا ثم افلام عن حياة القراصنة للممثل التركي طوران بك وفلم الحرب والسلم عن حروب نابليون بونابارت ثم افلام عن الحرب العالمية الاولى منها فيلم "كل شيء هادىء في الميدان الغربي وفلم عن معارك غاليبولي وضيق قلعه ودردنيل في تركيا وغيرهما. وبعض الافلام عن حياة الملوك ثم جاءه دور افلام الرعب فانتج فلم فرانكشتين

للممثل بروس كارلوف ومتحف الشمع ومصاص الدماء وغيرها ثم انتقلت هذه الصناعة الى انتاج الافلام الغنائية والاستعراضية ومن ابطالها المطرب الفرنسي موريس شوفاليه والمطربة جانيت ماكدونالد والمطرب الفيس برسلي وغيرهم ثم ظهرت الافلام المضحكة ومن اشهر ابطالها شارلي شابلن ومستر كيتون وهارول لويد ولوريل وهاردي وبوب هوب وغيرهم ثم ظهرت افلام الكلب الذئبي رتن تن ثم افلام ميكي ماوس وافلام الكارتون على انواعها وهكذا اخذت السينما تتطور وتتقدم حيث انتشرت في العالم فاخذت الدول الاوروبية تجرب حظها في هذه الصناعة الجديدة فشيدت لها الاستوديوهات وخصصت امكانيات مادية ضخمة لانتاج افلام ناجحة وفي مقدمة هذه الدول المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ثم

دول البلقان وتركيا ثم دول اسيا روسيا والهند واليابان والصين وغيرها وصناعة السينما في تركيا وجدت لها مجالا ضخما حيث انتج فلم رسول القره عن حياة مصطفى كمال باشا اتاتورك للممثل التركي حسين ارطغول وفلم محمد الفاتح والفتوحات الاسلامية وغيرها وتعتبر تركيا اليوم في مقدمة الدول الاوروبية في انتاج الافلام والاهتمام بصناعة السينما اهتماما كليا.

وهكذا عمت بلاد العالم صناعة السينما واعطت فوائد عظيمة فنيا وثقافيا وتجاريا واقتصاديا وتأسست شركات عالمية للانتاج السينمائي منها في امريكا شركة مترو غولدوين ماير وشركة اتحاد الفنانين وشركة اخوان وارنر وشركة برامونت بالاضافة لمدينة كاملة لصناعة السينما وهذه المدينة هي هوليوود وفي اوروبا تأسست في المانيا شركة (اوفا) وفي فرنسا شركة غومون

الدول الأوروبية تجرب حظها!

وباته بي بي وغيرها وهناك شركات عديدة في بريطانيا وفي دول اوروبا وهذه الافلام في الاول كان صامتة ثم ظهر الفلم الناطق والملون وفي تركيا تأسست اول شركة سينمائية اسمها (خلق فلم) وغيرها واخذت هذه الشركات تتسابق في انتاج افلام ضخمة ملونة وناطقة وغنائية وكوميدية وتاريخية ثم تطورت السينما وادخلت عليها تحسينات فنية حديثة فظهر سينما سكوب وسينما بانوراما وغيرها الى ان وصلت الى ما وصلت عليها الان.

وانني الحدث عن هذا التاريخ الطويل لصناعة السينما هذه الصناعة التي افادت العالم علميا وثقافيا وتجاريا واقتصاديا. وان اكثر القراء لا يدركون من هذا التاريخ شيئا وربما يكونوا من رواد السينما ويحضرون مشاهدة الافلام ولكن للتسلية وربما يكونوا من الجماعة الذين يقولون بان السينما تسبب الانحراف ويمنعون اولادهم من ارتياد دور السينما ويفضلوا بقاء اولادهم في الدار ومطالعة القصص والروايات التي تخلق فيهم الانحراف الخلقي لانها روايات رخيصة ومواضيعها هدامة. وانني اسأل الله ان يهديها الى طريق المستقيم ويبعدنا عن الهاوية وهنا لا يسعني الا ان اتقدم لصحيفة شيحان بالبليغ تقديري لاهتمامها في نشر مثل هذه الامور ذات الفائدة ولكن لا احد يعلم من اين تأتينا الفائدة وتأتينا المضره.

الحاج انور زاده الاستانبلي احد اعضاء شركة حرمون فلم السينمائية السورية

في البداية ظننته مغرورا ولكني وجدته انسانا عرف الفن منذ سنوات، كافح بعقله ولسانه لنهضة الفن الاردني الذي وصل في فترة ما للحضيض نتيجة العلاقات الشخصية والدخلاء الذين اعطوا لانفسهم اسم مطربين وهم بعيدون كل البعد عنه، عاش الآمال والالام وضحى وما زال يضحي بهدف نقل الفن الاردني الى النوع لا الكم انسان طيب دفعته طيبته للتعبير عن واقع الفن المرير باسلوب مملوء بالنظرة التشاؤمية التي سيطرت عليه وعلى غيره. فاصاب كثيرا واخطأ قليلا. نعم انه الفنان الشاب الاردني وليد محمد الذي اماط اللثام عن واقع الفن الاردني لشيحان الجديد وهو يقول بصراحة.

كبداية اي هاو كنت احب سماع صوت عبدالباسط فاخذت احفظ الايات القرآنية وارتلها بصوتي بطريقة عبدالباسط في الحفلات والمناسبات المدرسية التي كانت تقام في ذلك الوقت، بعد ذلك تعلمت احكام التجويد في دار القرآن واصبحت قارىء قرآن ومجود ثم انقطعت من هذا العمل لاسباب وظروف خاصة ولم البث ان اتجهت ميولي الى سماع الاغاني كطبيعة اي شاب مراهق واخذت استمع الى ام كلثوم وعبدالوهاب.. وعبدالحليم حافظ واصبحت احفظ جميع الاغاني التي كنت احب الاستماع اليها واغنيها للاصدقاء والاقارب والمقربين مني ووجدت التشجيع من قبل هؤلاء فتفرغت للغناء تفرغا تاما وذلك بعد اداتي خدمة العلم.

احلى الكلام ما بين "النين"

طبيعي وشيء ضروري لأي هاو غناء لا بد وان تواجهه بعض الصعوبات في بداية مشواره الفني فاما شخصيا كانت تنقصني الخبرة وعدم العلم باصول الموسيقى الى ان سمعني عدد من الموسيقيين والملحنين فاخذوا بيدي وشجعوني والحوا علي ان اتعلم اصول الغناء والموسيقى ما دامت توجد عندي الموهبة والخامة الصوتية.. فتتلمذت في تلك الفترة على يد اساتذة متخصصين في الموشحات منهم السيد عامر ماضي والسيد رضوان حمدي وبعد ان حفظت اغلبية الموشحات العربية ودربت صوتي على جميع النغمات نصحوني بالتعلم على آلة موسيقية فتعلمت العزف على العود بارشاد السيد عامر ماضي كدروس نظرية وعملية افادتني كثيرا، بعدها انضممت الى فرقة «النغم العربي» المتخصصة بالتراث من موشحات وادوار عربية واصبحت عضوا برابطة الموسيقيين الاردنيين وكان طموحي كبيرا فذهبت الى دار الاذاعة لاقدم نفسي كمطرب يستطيع ان يغني اغاني خاصة به ويخرج من اطار الهاوي ونلت اعجاب اللجنة الفنية في اتقسم الموسيقي في الاذاعة بعد ان سمعوا صوتي وعملت في الاذاعة لفترة ثلاث سنوات ونصف وكانت اول اغنية لي هي احلى الكلام ما بين النين وهي من اللون العاطفي التي ما زالت تسمع حتى اليوم ونالت استحسان الجمهور وهي من كلمات الشاعر السوري مصطفى الحاج والحان الملحن الاردني احمد الهواري ومنذ ذلك الوقت بدأت انطلاقتي الفنية

تحديه للمطربين

لم ادرس الفن في اكاديمية معينة ولكني درست على يد اساتذة اكفاء فالدراسة بالنسبة لي هي دراسة خاصة درست الموشحات وعندي من الخبرة والكفاءة فيما يتعلق بالموسيقى الشيء الكثير فلما نجده عند الكثيرين.

مطربون مزيفون

اغلبية المطربين في وسطنا الموسيقي هم من الادعياء الذين يفتنون ويتفننون مثل الغناء ويدعون انهم مطربون فاذا كان اي مطرب من اي بلد عربي يدعي انه محترف وانه مطرب ولا يملك الخبرات ولا يستطيع غناء الموشحات والعزف فانه يظل هاويا فقط. ويجب ان يكون هناك لجان متخصصة موسيقيا وعلميا واديبا تغربل هؤلاء المطربين حتى لو كان الامر يقتضي

وحديثي هذا يشمل ليس فقط المطربين الاردنيين فحسب وانما ايضا العرب منهم

لا يحبوا ولا يشقوا

الاغنية الاردنية حاليا اصبحت تتحرك بتحرك ونشاط المطربين الشباب الذين يسايرون عصرهم بتطوير اغانيهم وفي الوقت نفسه لا انكر ان هناك تقصيرا بحق الفنان الاردني فهناك الكثير من المطربين القدامى الذين غنوا في الاردن مثل اسماعيل خضر ومحمد وهيب وفهد نجار رحمه الله الذي توفي واغلبية الجمهور الاردني لا يعلم ان كان حيا او ميتا، كما لا انكر جهود واعمال كل من المطربين فؤاد حجازي وصبري محمود فاعمالهم بدأت منذ الستينات واستمرت لغاية الآن وان كانت اغلبية اعمالهم تختص بالفلكلور الاردني.

ليس المطرب لطمة الناث او مين عايز مطرب

ان عملية طرح اسماء المطربين عن طريق الاعلان في الصحف ووسائل الاعلام واستعدادهم لاحياء حفلات الافراح والاعراس هو اسلوب جديد وصرعة من صرعات العصر التي ان دلت على شيء فانما تدل على قمة الافلاس عند الفنان المطرب فالفن او الغناء لم يكن في يوم من الايام بهذا الشكل وهذا الاسلوب، فالفنان ليس غرفة نوم او طاولة سفرة او فرن غاز.. الخ يدلل عليه مثل الدلالة. يجب على الفنان ان يعرف معنى هذه الكلمة لأن هذه الكلمة لا يستطيع اي انسان تحمل مسؤولياتها.

كلمة اخيرة

كلمة الى رابطة الموسيقيين:

الصبر مفتاح الفرج وما عليك الا الاستمرار في اعمالك الفنية ونشاطاتك الطموحة وان شاء الله سيأتي يوم تأسيس النقابة والله يأخذ بيدك.

بـريـد الـقــراء

* الصديق محمد ابراهيم الختاره

وصلتنا رسالتك التي تتحدث فيها عن سلوك الشباب الطائش الذي يتصرف في الافراح والمناسبات بكل رعونة وطيش، منافيا للاداب والذوق والخلق، نحن معك في وجوب وضع حد لعبث العابثين من امثال هؤلاء لكن ما اجمل ان يكون الرادع هو ضمير، وخلق وكرامة هؤلاء الشباب، قبل ردع الجهات المختصة لهم.. واهلا بك صديقا.

* الصديق محمد حاصد

نرجو ان تقرأ اكثر وتكتب اكثر، لتصل لطموحاتك.

* الصديق غسان غريب الدويري

معاناتك بخصوص طوابير المراجعين، لانجاز معاملاتهم.. نأمل ان يوضع حد للروتين وان يكون حافز الموظف في الانجاز ضميره.. واهلا بك صديقا.

* الصديق علي عبدالله العبادي

بعث برسالة يقول فيها:

حبيبتي، انني احببتك انت..

فبرهني ان كنت تحبيني..

لأني متلهف للجواب، فقد تقدمت لاهلك شريكتي اعطيني الجواب الشافي، حبيبتي لأن هذا قدرنا، يا حبيبتي واهلا بك صديقا لشيحان.

* الصديق فواز فريج بدر

بعث يقول تحت عنوان مناجاة

ايها الحب الخالد.. يا من صنعت الحياة من عناق النور.. والظل، يا من وضعت الروح في الانسان، وفي النعبان وطمست بالموت، على معالم القبح، ومعالم الجمال، وتركت آثار بصماتك على الوردة والشوك، والتراب انك لن تتركنا وحدنا حيارى. اهلا بك صديقا.

* الصديق احمد الشوابكه

وصلتنا رسالتك واهلا بك صديقا دائما لشيحان.

* الصديقه ماري العلم

نحن نوافقك الرأي، فالتمريض هو التضحية الانسانية.. مهنة شريفة فالعيب ليس بالمهنة بل بمن اساء لها.. واهلا بك صديقة.

اتأهب للرحيل فدعني

الى الحبيب الذي كان:

كنت تأتي من اين؟؟ لا اعرف لكنك كنت تأتي.. والآن جوانب الطرقات.. انتظرتك طويلا لكنك لم تأت.. قلت لعله تعب.. لعل الحزن تسلل الى قلبه.. كم كنت غبية اذ خفت عليك.. واذ بك قد عرفت سواي لقد اصبح حبيبي يخون ويكتب قصائدا لغيري، ودفتر لقاءاتنا الصغير.. اصبح يضم ذكرياتي، وذكريات حبيبته الجديدة وقصائده لي، اصبحت تلك البلهاء تشاركني فيها، فالعنوان لي والمضمون لها، يا لقذارة افكارك!!

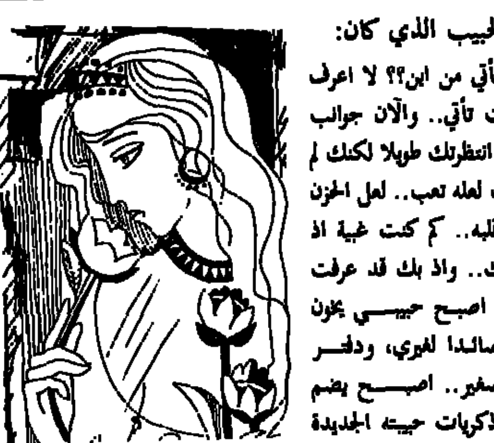
كنت احبك، وكنت انتظرتك حتى يمل الانتظار، تغيرت الاشياء الآن، حطمتني ولن يسامحك الله وانا ايضا لن اسامحك، ليتك تعلم كم هي عملية مضنية وشاقة، ان تجمع نفسك بعد ان فقدت ما رأيته منك، سلب الثقة مني بأي شرع كان؟؟

حلت الكراهية، في قلبي بدل الحب الذي كان..

ما زلت اتنفس لكني ميتة فكثير من الاحياء اموات فليس الميت من يتوقف نبض قلبه.

لطالما حلمت ان نرحل معا، ان نرحل ونترك الاعتذارات خلفنا، واعددت حقائب السفر، لكنك بغدرك وخياناتك حطمت كل شيء، وافسدت على فرحتي الصغيرة، فافرغت الحقائب من جديد..

لم الآن تريدني ان ارحل معك؟؟ لكي اكون مجرد رفيقة سفر؟؟.. الا اكون شيئا آخر من بقية اشيائك



المسافرة معك؟ لا يا عزيزي.. من يدري؟ قد ارحل وحدي قبل الفجر، وبلاحقائب فجعبتي مليئة بالاحزان.. سارحل وحدي وفي داخلي كل الجروح تنزف.. لا اريدك ان تضمدها لي فيدك سوف تكون كالسموم..

ان الحزين يرى كل شيء بشعا حتى العصافير الحلوة، اصبحت اعتبرها مجرد قمامات طائرة الذهب يا صديقي، فلا فائدة ترجى مني لأنك لم تستطع الا ان تعطني القليل من الحب، والكثير من الخيانة.

معذرة ارفض الرحيل.. ارفض الرحيل برفقتك سارحل وحدي دون حقائب.. دون حب.. دون ذكريات بما انك خنت وغدرت فان الغفران سيكون امرا صعبا، الرجوع ليس سهلا ابدا دعني اختار حياتي وطريقي ايها الحبيب، الذي كان.. انني اتأهب للرحيل، فهلا ودعتني؟!

منى محمد خير الامعري — الاشرفية

مسابقة شيحان

الى الاعزاء القراء والقارئات:—

تقوم جريدة شيحان الاسبوعية بتقديم جوائز قيمة للاخوة القراء للمشاركة في تحرير صحيفة شيحان وذلك من خلال تقديم تحقيقات اجتماعية نادرة.

شروط المسابقة

١. تحقيق اجتماعي نادر ومدعم بالصور:

٢. ان يكون اسم الكاتب والعنوان واضحا ولا تقبل الاسماء الرمزية، وتعطى جميع المعلومات عن مكان واسماء المشتركين في التحقيق.

٣. التحقيق الذي ينال اعجاب اسرة التحرير ينشر، وتمنح الجريدة مكافأة مالية لصاحبه تعادل ثلاثين دينارا اردنيا..

٤. اذا لم ينشر التحقيق فالجريدة غير معنية باعادته.

٥. بعد نشر خمسين تحقيقا صحفيا يتم انتخاب اكثر المواضيع نجاحا واعجابا ويعطى الموضوع الناجح جائزة نقدية مقدارها ٥٠٠ دينارا اردنيا.

انا .. أم الدنيا

ترى..

يا دنيا لو قذفتني في قنبلة ذرية تفتت جسدي.. لو اغرقتني نيرانك في جعبتي فاحرقتني.

هل ولدلديك الفزع والهلع فاردت الثأر مني؟ الم يكفك لقد ملأت مسام جسمي بالاشواك وغزوت قلبي بالكره حتى اصبح حقدي عليك كبيرا.. الا تتركيني وتذهبي لغيري، الا تعرفي اني بنت العشرين.

هيا.. افتحي ريحك العاتية في وجهي لكن.. لتكن قوية مزمجرة مدمرة فجري في وجهي حممك البركانية.. اغرقيني في امواج ابحرك.. وانا عاجزة عن فعل شيء امام دقاته القوية المتواصلة.. ترى كيف اخرسها، كيف يا دنيا لو فعلت كل هذا..

هل تظني اني ساسمح لك هل اقف وجها لوجه امام ضرباتك هل اقف صامدة كالجبل.

لتعرفي ان جسدي لا يتأثر بقنابلك لا يحترق بنيرانك، لا يخاف من ثأرك، ان جسدي ينام على الاشواك بل وينعم بها، وقدماي تقفان على ارضك بقوة لا تستطيع ريحك اقتلاعي، وحممك البركانية لن تذيبني وبحارك لن تغرقني وصدقيني ساقف امامك ولن افعل ما قد يضر بدقات قلبي.

سوسن ماهر حسن

الى متى

قتلوا الزنبق
قتلوا الورد
لم يبقوا احدا
والعالم يصرخ
انما متحده
قتلوا الزنبق
قتلوا الورد
صنعوا لنا لحدا
فبنوا الحق
تعالوا
للرعب ضموا حدا
ومنكم يسخر الجلاد
وامامكم يستنكر الاوغاد
والقدس
القدس شذى ازهاركم
وشمس نهارك
تنقطع
ولساؤكم
في الاقصى
تصلي وتركع
وشفاهها تضطرب
وقلوبها حقدا
تلتهب
وانتم تشجبون
الى متى، الى متى
تستغيثون
وكحبات زيتون تحتصرون
.....
تحدوا الصخرة
فمتى الصخرة
تخرج زهره
وفي المسجد صلوا
وعلى الاكتاف بندقية
وعلى الجبين تتربع
شامات عربية
وعاش الزنبق
وعاش الزنبق
عاش الورد
ولهم اللحد

عاليه القادري
اعدادية مخيم الحصن للاناث

طرفه

اراد احدهم ان يتعلم قيادة الطائرة بواسطة كتاب خاص، في فن قيادة الطائرات!!.. فصعد الى الطائرة واخذ يقلب صفحات الكتاب! وكل ما قرأ شيئا طبقه حتى اقلعت الطائرة.. وحلقت في السماء وعندما اراد الهبوط، اخذ يبحث عن كيفية الهبوط!! لكنه في آخر صفحة من الكتاب فوجئ بالعبارة التالية:

«تعليمات الهبوط في العدد القادم»!!

فواز حنا فلاحات

أقوال في الحب

* الحب هو الجناح الذي اعطاه الله للانسان كي يطير به.

ميشال ابح

* الحب هو نور القلب

بالزاك

* الرغبة في الحب ليست الحب، ولكن الخوف منه هو الحب.

ارنست راي

اختارتها شمس الليل

* الحب كالقمر، فهو يبدأ هلالا صغيرا ثم يكتمل ليصير بدرا او يبدأ بدرا ثم يتلاشى تدريجيا.

جين اوستن

اختارها محمد عبدالله الحنيطي

ثلاثيات

ثلاث واجبات للنساء — العفة، الامانة، الحياء.

ثلاث فضائل للرجال — تواضع عن عفه، انصاف عن رفعه، عفو عن مقدرة.

ثلاث حكم لا بد منها: قل اقل ما عندك، البس افضل ما عندك، اكرم اهلك، باكثر ما عندك.

ثلاثة مجانين: السكران، الغضبان، الغيران.

ثلاثة لا عار فيها: الفقر، المرض، الموت.

ثلاثة تدافع عنها: الدين، الوطن، الشرف.

حنان هباهبه — جامعة اليرموك

هدية اجبارية للخطيبة

الامر عجيب حقا ان تصبح العادة واجبا، وان يصبح هذا الواجب اجباريا، واساسه بدعة، قام بها احدهم فاستمرت، واصبح عدم العمل بهذه العادة شيئا مستهجنا.

لا ادري اين كتب هذا التقليد ومن اول من قام به؟! هل يجب على العريس ان يحضر في كل زيارة الى اهل خطيبته، او لها (هدية ما)؟ ربما يكون هذا الرأي محبذا لدى الكثيرين، هكذا تقتضي المصلحة للاطراف، باستثناء العريس، الذي يدفع ثمن هذه المصلحة لوحده!!

انه مما لا شك فيه انها تقوي روابط الخطوبة وتقرب العروسين من بعضهما، ولكن الامر لا يجب ان يكون كما هو عليه الآن..؟! اصبح الخاطب يتردد كثيرا قبل الذهاب لرؤية خطيبته، مع اشتياقه لتلك الساعة لا لشيء وانما لأنه لا يملك ثمن هدية كل اسبوع، او ربما شعر ان الافضل له ان يدخر هذا المبلغ قل او كثر، ليضمه في شيء انفع لبيت الزوجة المنتظر!!

لا تكمن المشكلة هنا وانما ما ان يغادر هذا العريس، منزل خطيبته حتى تأتي تلك الجارات العزيزات للسؤال ورؤية الهدية التي احضرها العريس، وتبدأ الملاحظات حول هذه الهدية هل هي قيمة ام لا؟ — ولوانهاستبدلهابكذا — لكان افضل او انها غير ملائمة وان ذوق العريس جيد، او ليس له ذوق، ويحمر وجه عروستنا، خجلا لا تعرف بماذا تجيب؟؟

يا ناس، دعونا اتركونا بحالنا..

عزمي (ابوسالم)

عدالة السماء

واني وان كنت صامتة العينين.. ففي زوايا فؤادي قناديل الهية، وفي معاجم ذاكرتي حروف تلهو بالكلمات.. وكلمات تعبث بالدنيا.. تسخر من دواوين الشعراء بجدائل عيني الصافيتين انحت في صخور القمر تماثيلا. تختصر الفصول الاربعة.. وانفخ الروح في اغصان كانون فترتمي مترنمة في احضان نيسان. اني وان كنت ضريرا.. فاني اعرف اتجاه الريح اذا ما صافح قميصي الحزيراني في عرس تشرين الثاني.

واذا ما لثمتني حبيبات المطر ادرك دون ان ارى ان انين الارض قد ابكى السماء..

ويطربني نواح الناي اذا ما لامسته شفاه مرتجفة ونفخت فيه انفاس مرتعشة.

واشدو مع البلابل اذا عزفت على اوتار الاشجار لحن الحرية اشعل شموعي الربانية اذا ما هاجمتني الظلمات في ليلة اكتئاب عفوية اني يا اخوتي.. وان كنت لا ارى الشمس فان اهدابها تدغدغ اهدابي

وتتسلل عبر ستائر روحي لترسم على صدري لوحة تتكلم ولا يفهم لغتها الا من منح مثلي عيون صامته

انا لست ضريرا كما تظنون.. كما ان الابتر ليس كذلك ولا الاصم والابكم..

فما العيون الا عين من عيون يتدفق منها نور الروح وما اليد الا قميص من ثياب الروح.

وما اللسان الا الة من الات عزف الروح على قيثارة الجسد وما الاذن الا قناة من قنوات ارسال الروح. لهذا فانا لست ضريرا.

فهل ترون انتم يا اخوتي ما اراه انا بعيني الصامتتين فان كنتم كذلك. فلماذا تتعامون عن رؤية الحقائق الالهية وهي التي تتراقص امام اعينكم.

تتذكرون إله الموت في قاعات هناء الحياة إله الحياة ارداني ضريرا. ليمنحكم دروسا في العون كما اراد سواي فقيرا.

ليدخلكم مدرسة الزكاة.

انها يا اخوتي عدالة السماء.

قارىء

الى حواء مع أشهى التحيات

يا صغيري الاقوياء منتصرون... وانا ابحث عن مهزوم.

واحد غيري وغيرك.. لاقول له هل رأيت الحقيقة، فاللعبة كبيرة ولا بد لنا فيها.. والعالم لا يملك غير الهرب الى الكذب.. حتى الصوت لا يستطيع ان يمر بين سكاكين الحياة، والعالم المزيف.. عذرا يا حبيبتي اكتب اليك لأني لا استطيع الصراخ..

احمليني يا حبيبتي بهمسك.. خذيني الى اللحظة التي تقف بين البداية والنهاية!! فسأقطع العالم على قدمي لاصل الى الجدار الابيض الى الحجر الاسود!! المتحرك على شكل بؤبؤ.. ارفض السكن خارج عينيك فافتحي عينيك جيدا انني قادم!!

لقاء

في تمام الساعة الخامسة والعشرين موعدي معك لأنها ساعة الحب الوحيدة!

فيها ينام المكان والزمان ويستيقظ الصمت!! وتكسر يد العالم قبل ان تطالنا!

ساعة معك لا املك فيها سوى الفرح وعينيك وصوت الساعات البالية.. في هذه الساعة فقط اختار الهزيمة.

لا يهـ... ال السطح.. ما تناله ...يعة ليتحرك العالم كما يريد.. ولتتغير الادوار بين الهزيمة والهزمة، ما يهمني هو ان حبك انفجر في قلبي والحد بك.. وحين تذوقت كاس حبك رفضت كؤوس العالم!! اعرف ان الهزيمة اسرع من النصر؟!.. اعرف ان اليأس اسهل من الصمود واعرف ايضا ان كل خطوة خطوناها معا فوق العيون المجبولة بالثلج الحار، ستفجر الزمن الالي.. وسوف يكون في تاريخنا زمان حب عظيم، فمن اظاهر هذه اللحظات يطلع الحنان، وتثبت الرقة، ونولد انا وانت يا حبيبتي ليعرف العالم ان المهم، ليس اللقاءات الطويلة التي تجمع بيننا كعاشقين مشتاقين، بل الومضات المنسية في عيون العالم، ومقيمة في عينيك يا حبيبتي، كلهم

مصباح التميمي

أصدقاء شيحان



الاسم: نابل محمد عبدالقادر الطرش
العمر: ٢٠ عاما
الهواية: المراسلة، الرحلات
العنوان: الطيبة الكرك



الاسم: علي حسين علي ناصر
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المراسلة والسباحة
العنوان: عمان الاردن.



الاسم: جهاد رشيد عبدالجواد
العمر: ٢٦ سنه.
الهواية: المراسلة للجنسين
العنوان: عمان — الاردن
ص.ب ١٨٢٤٣٢.



الاسم: سليمان الخطيب
العمر: ٢٣ سنه
الهواية: التجميل والمراسلة
العنوان: الزرقاء شارع الامير شاكر

أصدقاء شيحان

خدمات

أريد شريكا



* ٨٠٥ حريما:

شاب في الثاني والعشرين من العمر، حالته المادية جيدة يسكن في محافظة اربد يعمل شرطي في الامن العام، يرغب بالتفاهم مع فتاة مؤدبة محترمة ذات اخلاق عالية.

العنوان لدى خدمات.

* ٨٠٦ م. م. م

شاب اردني، مسلم، العمر ٢١ سنه، يعمل موظفا في دائرة حكومية، راتبه ١٢٥ دينار يملك سيارة، يقدس الحياة الزوجية يود التفاهم مع فتاة اردنية، مسلمة، من عائلة محترمة، ذات اخلاق عالية، متعلمة، متوسطة الجمال، تعيش معه حيث طبيعة ومكان عمله.

العنوان لدى خدمات.

* ٨٠٧ س. ع. سهير:

فتاة بيضاء الوجه شقراء الشعر، العمر ٣١ عاما تقدس الحياة الزوجية تعمل خياطة.

العنوان لدى خدمات.

* ٨٠٨ ك. ح. س:

فتاة في التاسعة عشرة من عمرها، انهت الدراسة الثانوية، ست بيت على قدر من الجمال، حنطية اللون، غير محجبة، تقدس الحياة الزوجية ترغب بالتفاهم مع شاب يكون غير متزوج، على قدر من الثقافة.

العنوان لدى خدمات.

* ٨٠٩ م. ص. ح:

شاب مصري عمره ٢١ سنه، مؤهله توجيهي دبلوم صناعي مسيحي الديانه، يعمل بشركة تعهدات براتب شهري ١٢٠ دينارا يعمل في الاردن من ثلاث سنوات، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها من ١٨ — ٢٠ مسيحية، لا يشترط المؤهل العلمي، مؤدبة، من عائلة محترمة لا يشترط الحالة المادية تقدس الحياة الزوجية.

العنوان لدى خدمات.

٨١٠ ف. م. ك شاب عمره ١٩ عاما طوله ١٧٥ سم، العينان عسليتان جميل المظهر اخلاقه جيده جدا، من عائلة محافظة، الحالة ميسورة، يريد فتاة جميلة اخلاقها جيدة شخصيتها قوية، من عائلة محافظة من سكان عمان — متعلمة لا يتجاوز عمرها عشرين عاما.

العنوان لدى خدمات.

٨١١ م. ع. د. شاب فلسطيني الجنسية عمره ٢٢ سنه يعمل سائقا الطول ١٦٥سم، الوزن ٧٠ كغم، مقبول الشكل يرغب بالتفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية.

العنوان لدى خدمات.

مدرسة جوزا الاعدادية تزور شيحان



قام في الاسبوع الماضي طلبة مدرسة جوزا الاعدادية بزيارة الى شيحان حيث تجول الطلبة في اقسام الجريدة المختلفة، وقد قدم الزميل عدنان الرواشدة شرحا مفصلا عن مراحل تنفيذ العمل الصحفي واعمال الاقسام المختلفة في الصحيفة.

هل أغفر له

عزيزتي المحررة:

انا فتاة جمعت بيني وبين ابن الجيران، منذ الطفولة مشاعر حب صادق، شريف شاءت الاقدار، ان ارحل عنه الى بلد آخر بعد ان كشف اهلي العلاقة التي بيننا، وشككت بانه هو السبب فانقطعت عنه، وبعد فترة طويلة عدنا الى سكنتنا الاول، وانا مصممة ان اتمسك بديني وعاداتي ولن اسمح لنفسي ان افكر باي شاب!! رغم محاولاته الكثيرة التي لم ييأس منها، بل حاول من خلال اخته (صديقتي) ان نعود لبعض حتى ولو بكلمه واحدة ليعرف انني ما زلت احبه، لكن الرفض كان جوابي الدائم، لبست الخمار، وزاد تمسكه بي. وبعد ان انهيت الثانوية العامة، خطبت لشاب، ولم اوفق في خطبتي، وانفصلت وبعد سنة شاءت الاقدار ان التقي معه في رحلة هو مع اهله، وانا مع اهلي، ودار الحديث بين الاهلين كجيران، وفي هذه اللحظة شعرت انه تغير، ولم يعد يحبني كما كان!! وعندما سألت اخته، عن هذا التحول، قالت لي ان الموضوع بالنسبة لاخي انتهى شعرت انه لم يعد يحبني بالرغم من ان حالتهم المادية تحسنت، فاصبحوا يملكون البيت الملك والسيارات، اي يعادلوننا في المستوى.. وانا الآن مترددة في ان احدث اخته ثانية، واصارحها بمشاعري تجاه اخيها، ام ماذا افعل؟ اجيبوني بصراحة ووضوح..

المعذبة م. ف. م. ع
السلط

عزيزتي م. ت. م. ع

جميل منك ان تكوني فتاة رصينة، متزنة في تصرفاتها، وتراعي العادات، والتقاليد، لكن ان ترهني مشاعر الشاب وتشعريه بحبك، ولو من بعيد ومن ثم توافقي على الزواج من شخص آخر دون اعتبار لمشاعره، وبعد ان فشلت في خطوبتك حاولت الاتصال به وانت موافقة على اعادة علاقتك معه، هذا وبعد ان علمت انه تحسن ماديا، واصبح يملك السيارات والبيت، لكن فوجئت بتغيره نحوك، فلماذا كنت تنتظرين من شاب لم تعيريه اهتماما، ورفضت حبه، بالرغم من محاولاته الكثيرة..

موقف حبيبك غير خاطيء على الاطلاق فهو حريص على كرامته، لانه رفض العودة اليك، بعد ان شعر انك تريدينه فقط، من اجل مستواه المادي، لأنه اصبح مناسبا لك. فمقياس المناسبة بالنسبة لك مستواه المادي..!!

انصحك بالابتعاد عن هذا الشاب، وحافظي على كرامتك، لأن موقفه واضح منك، مع تمنياتي لك بالتوفيق.

اعيش في ضياع

عزيزتي المحررة:

انا شاب عمري ١٩ سنه، طالب في احدى كليات المجتمع، اعيش فترة ضياع، لا استطيع ان اجد من يفهمني ولا اعرف ماذا اريد، معظم زميلاتي يراقبن تصرفاتي سواء اكان ذلك في المحاضرة، او غيرها، بالرغم من انني لا اتكلم مع اي منهن، ليس بسبب الحياء او الخجل، او الخوف لكن طبيعتي هكذا، فانا منعزل عن الناس حتى عن اهلي، وذلك لظروف عشتها.. دائما هادىء حزين، قليل الكلام لكن الذي يضايقني ان زملاء كثيرون لا يختلطون مع الفتيات، ولا احد يهتم بهم، فلماذا انا بالذات، انني اتعذب، ودائم التفكير، ولا اعرف ماذا افعل اشعر بان الناس يراقبونني، وكأني متهم، او مرتكب جريمة، فكرت ان اترك الدراسة وارتاح لكنني قررت اخيرا ان لا اهتم بشيء، فوجدت ذلك مستحيلا..!! فهل انا انسان غريب عن هذا العالم، ولماذا يبتعد الناس عني؟! اني اتظاهر بالتكبر ولا اهتم لأحد، ولكنني داخل نفسي اشعر بالضياع ارجو المساعدة.. الشاب الغريب

ع ــ ر

عزيزي الشاب الغريب

ان الشعور الذي ينتابك واحساسك، بانك ملفت لانتباه الجميع، ومحط انظار زملائك، وزميلاتك، ليس له وجود، الا في نفسك، فسبب ذلك يعود الى عدم ثقتك بنفسك، والعزلة التي تعيشها هي ناتجة عن طبيعة نشأتك وانت طفل ولظروف قاسية عشتها..!!

تقبل الذات اهم مرحلة، وانصحك بالثقة بالنفس، فانت لا ينقصك شيء فمثلك مثل اي شاب آخر وحاول ان تقترب من الناس، وتنسجم مع زملائك، وزميلاتك، فعند ذلك ستبتعد عن العزلة والشعور الذي يقلقك، بانك محط انظار الجميع، سيتلاشى، شيئا فشيئا، فمن الخطأ ان تفكر بترك الدراسة لشيء في نفسك، وبيدك الحل.. اعد بناء ثقتك بنفسك! وفقك الله.

ندم بنهاية؟!

عزيزتي المحررة:

انا شاب في الثامنة والعشرين من عمري، احببت فتاة في السادسة عشر من عمرها، حبا صادقا، عشنا فترة سعادة حوالي سنة، نحلم بعش الزوجية، وقد صارحتني يوما، بأن والدتها تعرف حقيقة حبنا، وفي يوم من الايام، احضرت حبيبتي الى منزلي، وجلسنا لتكلم عن احلامنا، فتغلب علينا الشيطان، وفقدت فتاتي عذريتها، شعرنا بالندم الكبير، ووعدتها بالزواج، في السرعة الممكنة، وبدأت اتردد على منزل اهلها بحجة العمل الذي يربطني مع بيتهم؛ كنت في اغلب الاحيان لا اجدها بل اجد والدتها لوحدها، وكنت عندما اكمل العمل اجلس واشرب القهوة مع والدتها، وبدأنا نتحدث في امور الحياة الاجتماعية، وبدأ الحديث العذب من قبل والدتها واعجابها بشخصيتي الجذابة، ثم صارحتني بحبها لي، وان ما بيني وبين ابنتها، ليس له اي معنى لأنها صغيرة، ولا تعرف شيئا عن الحياة الزوجية، وهكذا اصبحت على علاقة غير شرعية، مع والدتها التي هي آية في الجمال، لكنني وبنفس الوقت اشعر بالندم الكبير، والحيرة الدائمة، عندما ارى ابنتها، وما فعلت معها، وما وعدتها..؟!

ارجوكم ساعدوني وانقذوني من الحيرة الدائمة، ما بين عقلي، وقلبي، وشهوتي، علما بانني اصبحت مغرما بامها..

المعذب الحائر
نزيه عمان

عزيزي المعذب الحائر.. نزيه:

من خلال اطلاعي على مشكلتك استنتجت انك لا تقيم للحب وزنا في قلبك.. فقد غلبت شهوتك على عاطفتك واقترفت الخطأ وهنا لا مجال للتأنيب.. والحيرة والمساومة على الزمن، اذ يتوجب ان تتخذ قرارا ليكون جُنة لك من التخبط بالاخطاء الرذيلة والقرار هنا يا عزيزي يكمن في الابتعاد ــ بدون تردد ــ عن البيت الذي اقترفت فيه اكثر من خطأ.

لا تتردد يا عزيزي في الابتعاد عن هذا البيت الذي لا يعتبر للحب قيمة ولا للاخلاق قيمة، فالام التي ترغمك بفتنتها وحديثها المستمتل رغم وقوع ابنتها في الذنب انها تريد ان توقعك بالهاوية

كن متزنا يا نزيه.. ولا تنجرف خلف هذا التيار الخارق، وكن صارما في اتخاذ القرار الذي سينجيك اما الفتاة فعليها ان تخبر امها بما حصل لها فلربما تجد لها حلا.. مع امنياتي لك بالتوفيق.

ردود خاصة

* عزيزي عاشق ام الفل:

من الطبيعي ان تطلب اخوات فتاتك من اختهن، قطع هذه العلاقة لأنهن من عائلة محافظة ويخشين الوقوع بالخطأ واتساءل لماذا تقول في رسالتك ان اهل الفتاة لن يوافقوا على الزواج فاذا كنت قد تقدمت ورفضوك فالاجدر بك ان تعرف اسباب رفضهم وتحاول ان تكون موضع اعجابهم فبالتفاهم تتيسر الامور. وفقك الله ورعاك.

* عزيزي الشاب ع. ش. ش المعذب الطائر المجروح:

ان من اخوانك كما تقول المهندس والمدرس وانت قد تركت المدرسة هل تترك المدرسة وتجلس في البيت مكتوف الايدي؟؟ عزيزي الشاب ان الشباب في مثل سنك يشعرون ان آباءهم متسلطون عليهم وان جميع طلباتهم اوامر، ثم انني لا ارى ما يعيب على الاطلاق بان تساعد والدك في عمله طالما انك قد تركت المدرسة، وحتى ولو كنت تدرس فهذا لا يعني انك خادم لوالدك بالعكس فمن واجبك ان تقدم له المساعدة فهو والدك فلا داعي للانتحار، لأنه طريق الجبناء الذين يعجزون عن التصدي لواقعهم وفقك الله وهداك.

* عزيزي ابو الفدا

لا داعي لان تقتل كل من يقف في طريقك فليس بالاجرام او الانتحار، نحل مشاكلنا عليك ان تتقدم لها مرة اخرى وتفهم والدها بانك تحبها وتقدرها وانه لا يوجد ما يدعو لرفضك طالما انك على خلق، ومتعلم، وحالتك المادية ممتازة، فاجلس مع والدها وحاول افهامه واقناعه بحبك لابنته وغالبا سيوافق باذن الله، مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

*عزيزتي المعذبة س. ل

لقد استغل هذا الوحش طفولتك البريئة حينما كنت في سن صغيرة وكانت حجته انه صديق لوالدك، اية صداقة هذه وهو يسيء الى طفلة بريئة فكانت الصدمة لك انك لم تكوني واعية لحظتها طالما انك ذهبت الى اكثر من طبيب وكانت الاجابة واحدة فلا داعي للقلق، اطمئني والله يرعاك ويوفقك.

* عزيزتي الطائر المجروح

كان لا داعي حين اعترفت لشاب بحبك، وانت تعلمين انه يحب صديقتك خاصة انه كان يعاملك كاخت وصديقه، وطالما انه يحب غيرك وانت تعلمين ذلك جيدا، لم المفاجأة حين صدك وهو يحب صديقتك، حبا جنونيا! فكيف سيفهمك ويقدر مشاعرك انصحك بالابتعاد عنه نهائيا وقطع صلتك به وحينها ستعيشي براحة وطمأنينة مع امنياتي لك بالتوفيق والله يرعاك.

* عزيزتي المعذبة العاشقة المحرومة:

حين سألتيه عن السبب برسالة اجاب بان صديقه رآك مع شخص ما وطالما انت بريئة من ذلك، عليك ان تفهميه ان ما وصله من هذا الشخص لا اساس له من الصحة وانه افتراء عليك ولهدف ما للشخص موصل الرسالة فاذا كان يحبك فسوف يصدقك فعليك انت شرح الاسباب دون وساطة احد، لأن الناس يساعدون على تصعيد الامور، وليس حلها. وساعتها سوف يعرف الامر جيدا، وفقك الله ورعاك..

بريد شيحو

كلمه ونص

* حينما تحدثني عن الحب.. لا تثق بلسانك.. لان وجهك ينفي ما يصدر عنك من كلمات او يؤكد ما تقول.

شيحو

علقه

يا شيحو ماذا تقول لزوجتك وهي تضربك؟؟

نهله عبيسات

اللي من ايده الله يزيده..

سلام

يا شيحو حالك بتسلم عليك

ابراهيم مفلح عناد الحلابات الشرقية

الله لا يسلم فيها ولا مغز ابره.

عليمه

تسألني من انت وهي عليمه
وهل بفتى مثلي على حاله نكر

ياسر عيسى ابوالفيلات ــ معان

مغرور.. يا.. ؟!

مغني

انا صوتي لا يطاق.. واريد ان اكون مثل وديع الصافي، فبماذا تنصحني؟؟

سمير توفيق ــ شبرا مصر

اسكت احسن لك..!!

بياع

يا شيحو: يا بياع الشيح لو عرضت عليك تشتغل بياع حكي، فهل توافق؟؟

باسم خيام بطاح ــ جبل النزه

على ان لا ابيع كلامك..؟!

عزوبيه

يا شيحو كفايه نوم تزوج بكفيك عزوبيه

محمد صالح جرار

انتم السابقون..!!

يا ترى

مين اصح تقول يا ترى يا شاوحني بفكر في مين ام يا ترى يا شيحو بفكر في مين.

عيسى السعدي ــ الزرقاء

بفكر في اللي ناسيني.

ورد شيحان

كرمالك يا ب ، يا حبيب قلبي ونصيبي يا ورد شيحان فتح ويا ريتك من نصيبي.

صلاح الدين الفقراء

على مهلك.. الورد الوشوك

توتر

عزيزي شيحو لو توترت • علاقتي مع شقيقي واقعي فما رايك.

شقيقة واقعي

الحقيقة واقعك سيكون مؤلم..!!

وجع رأس

شيحو المعجبون بك كثيرون فانا انصحك ان تختبىء منهم لان الفتيات كثيرات غلبة وانت ما بدك وجع راس مزبوط كلامي.

ايمان ــ روحي عيد ــ اربد

سلامة البندول....!!

ابتسامة

قال المجنون للطبيب الجديد: نحن نحبك اكثر من الطبيب الذي كان قبلك.

الطبيب لماذا؟

المجنون: لأننا نشعر انك واحد منا.

كلام المقاهي

* رأيته (يذرع) بيديه و (يشير)، يتألق ويتملق الى ان خلته انه صاحب انجاز عظيم، او شخصية فذة، دخل هذا المقهى بطريق الخطأ.. اقتربت منه، واستأذنته باحترام لاتحدث معه.. قلت له: يبدو انك يا سيدي غريب عن هذا المقهى؟، قال: نعم قلت: اسمح لي بان اتعرف عليك! قال: نعم انا فلان بن فلان من العائلة الفلانية، قلت: تشرفنا! ماذا تعمل؟ قال: انا اعمل كوسيط تجاري، قلت: اذن انت رجل اعمال قال: ليس كما تظن.. انني اعمل بذكاء.. اتوسط بين التجار والقبض دون ان اعمل شيئا، قلت: هذه تجارة رابحة اذن؟ قال: او تريد ان ابقى مثلك (كحيانا) جوعانا!

* سمعته يتحدث عن الفضائل والاخلاق، ويصف اصدقاءه فمنهم الخلوق ومنهم (الشقي) ونسي انه يمسك بيده اليمنى زجاجة خمر، وعيناه تخترقان نافذة المقهى الى فتاة بريئة تجلس في شرفة بيتها..!!

رشفة فنجان

كنت أعتقد أنني اعرف النساء ولكن..؟!

زاوية لا تخضع لقواعد النشر

لقد كنت طوال الوقت اعتبر نفسي ذكيا للدرجة انني كنت اعتقد بانني اعرف النساء على طول الخط. ولم اكتشف هذا الغباء المترسب عندي الا بعد ان كان ما كان.

فقد اخذت خطيبتي تشك في ان اكون قد (لطشتها مقلبا) لئيما حين وجدت بالصدفة رسالة غرامية ــ قديمة بينما كانت تحاول ان تنظم خزانة ملابسي خلال زيارة خاطفة لي مما جعلها تناصبني العداء وتختلق لي كل يوم (مشكلة) ونكدا ــ جديدا حتى اني ذهبت ذات يوم الى بيت والدتي غاضبا مزمجرا وطلبت ان افسخ الخطبة، فما كان من والدتي الا ان قالت لي (ولا يهمك) انا اعرف ان والدتها قد عملت لك حجابا، لتفسخ الخطوبة وتخسر كل ما دفعت من اجل ذلك وتزوجها لغيرك (وحياة عقصتي) لن ادع لها ابنتها تأخذها بالساهل وان لم تكن تعرفني فلسوف اجعلها تذكرك من انا والشيخ سنسال جاهز.. ولم التفت الى ما قالت في بداية الامر، وبينما كنت عائدا الى البيت في المساء شممت رائحة البخور من اول الشارع فتعوذت وحوقلت وقلت هذه افكار نسائية لا بد ان احدهم اغضب زوجته وتود ارضاءه واذلاله بهذه الطريقة السخيفة، خاصة وان الدنيا قد غابت شمسها، والشياطين سارحة مارحة، على هواها، وقهقهت من سخافات النساء بينما كانت الرائحة تزداد فاذا بها تنطلق من بيتي وغرفة نومي وما ان دلفت داخل البيت لاستفسر عن الامر رن جرس التلفون وقد كانت المفاجأة ان حماتي هي المتحدثة قائلة وحياتك يا حبيبي مشتاقين لك وعمك الي منكد عليك مش موجود وانا وخطيبتك «حابصين لابصين» لأنه بدنا (نخلع حلق الباب) خربان وانت عارف يا عمتي ــ الناقة ناقة ولو هدرت ــ والدنيا ما بتخلا، وكدت اطير فرحا واذهب حالا لولا امي التي كانت تقف خلفي وتستمع الى المكالمة وعيناها تتطاير شررا قالت هاي اخرتها بدها تخلع الحلق ــ هذا يعني انني عملت لابنتها حجابا ووضعته فوق الباب، وطبعا لم اقم ب ذلك ولكنني ادركن انني رأيتهن عند الشيخ الحجاب وقد قال لي الشيخ انها وضعت لك حجابا فوق الباب وهاك الفأس فاخذت اضرب باطار الباب لارى الحجاب واذهب لاثقب عين حماتي الخبيثة وبينما كنت اضرب سمعت طقة ثم طقة ثانية، ودوي وضربة شديدة على رأسي فقد سقطت الكشفة الاسمنتية والباب كله وانا راقد في المستشفى اسأل اخي الذي حضر على صوت الانهيار ان كانوا وجدوا شيئا فاجاب بانهم لم يجدوا شيئا على الاطلاق وقد علمت ايضا بان خطيبتي ايضا يدها مكسورة بعد ان ضربتها بالمطرقة وهي تحاول البحث عن الحجاب الوهمي فوق باب بيتهم، كما قال الشيخ وهي الى جانبي وانا اتهدد واتوعد وانتظر خروجي من المستشفى لانتقم من ــ هذا المشعوذ اللعين..!

تسالي

حلول تسالي ص ٣٧

في هذا الشكل الصورة رقم (١) كاملة والثلاث صور الاخرى يوجد نقص عشرة اشياء في كل صورة هل تستطيع عزيزي القارىء معرفة كل نقص في كل صورة؟!

ومن الممكن لك عزيزي القارىء ان تتبارى في مسابقة مع صديق لك باختيار كل واحد صورة من الصور الثلاث لاكتشاف العشرة اشياء الناقصة في زمن لا يزيد عن اربعين ثانية.

الصورة السابقة في الاعلى تشبهها صورة واحدة فقط من هذه الصور الخمس هل تستطيع عزيزي القارىء معرفتها في اربعين ثانية؟!

في الشكل تجد عزيزي القارىء مجموعة ارقام حاول ان تصلها بعضها مع التسلسل، عندها تكتشف انك رساما بارعا.

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ ممثل كوميدي اردني + ممثل عربي.

٢ ـ مذيعة تلفزيونية اردنية + واحد بالانجليزية.

٣ ـ بمعنى شم + الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي + علم مؤنث معكوس، ملك الغابة.

٤ ـ تقال في البرد + مطربة عربية قديمة + حرف، متشابه.

٥ ـ متشابهان + علم مذكر + رجل بالانجليزية.

٦ ـ نصف حاكم + الاسم الاول لممثلة عربية كبيرة + تجدها في دينار.

٧ ـ حرفان متشابهان، ممثلة اردنية + حرف.

٨ ـ عكس حلو + بلد عربي + احرف مختلفة.

٩ ـ مطربة عربية + مدينة الكعبة + احد ايام الاسبوع بدون ال التعريف.

١٠ ـ مطربة عربية + ضمير الغائبة معكوس.

١١ ـ ممثل عربي + حرف + علم مؤنث.

١٢ ـ اغنية لام كلثوم + علم مؤنث.

١٣ ـ حرف + شخصية تمثيلية اذاعية مؤنثة + حرف جر.

١٤ ـ عاصمة اجنبية.

١٥ ـ حيوان مفترس + احد الوالدين + الاسم الثاني لممثل عربي كبير.

١٦ ـ علم مؤنث معكوس + دولة عربية معكوسة.

١٧ ـ عكس نهار جدها في اللذي.

١٨ ـ لعبان بالعامية مبعثر + حرف + الاسم الاول لصاحب المربعات.

١٩ ـ من الطيور معكوس + عكس طويل + من حالات القمر.

٢٠ ـ علم مذكر معكوس + علم مؤنث + علم مؤنث.

عمودي

١ ـ من الحكم والامثال + ماء الحياة.

٢ ـ اغنية لام كلثوم معكوسة + علم مؤنث معكوس + علم مؤنث + حرف.

٣ ـ بمعنى بحر + حرف + خالق الكون + مطربة عالمية.

٤ ـ ممثل اردني + من المعادن مبعثر + نصف سهاد معكوس.

٥ ـ حرف + ممثلة عربية + حرف + منطقة في مصر معكوسة + لقب ديني.

٦ ـ ام سيدنا عيسى + احرف مختلفة + احرف مختلفة + ام سيدنا محمد معكوسة + سارق معكوس.

٧ ـ الاردن مبعثرة + صوت القط + بعد مبعثر + ان بالانجليزية.

٨ ـ احرف مختلفة + حرفان مختلفان.

٩ ـ الاسم الاول لاغنية لام كلثوم معكوسة + حرف + للنداء معكوس.

١٠ ـ الخماس مبعثرة + علم مؤنث معكوس + مسلسل بدوي.

١١ ـ نصف حبيب + كلوب مبعثرة + علم مذكر مبعثر.

١٢ ـ نصف حبيب + لو معكوس + متشابه، مطربة اردنية.

١٣ ـ هنود مبعثر + علم مؤنث معكوس + علم مذكر معكوس.

١٤ ـ الاسم الاول لمذيعة تلفزيون اردنية + ممثلة عربية معكوسة + متشابه عكس ليل.

١٥ ـ ممثل + علم مؤنث..

اعداد القارىء زهير احمد بركات الفقيه

كيف تراك النجوم

برج القوس

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ كانون الاول

من الابراج النارية فهو نار تتأجج تحت الرماد.. يمثل الشخصية السريعة الغضب والشديدة الحساسية يغتاظ ويغضب لكنه يحاول تقديم اعتذاره.

يتميز بحماس شديد فهو يحب النجاح ويكره الفشل ولكن ثقته اكثر وضوحا، ويتمتع مثل كل الابراج غير المستقرة بامكانية التكيف مع الظروف واستخدامها كوسيلة بعد تفحص الاجواء، اما اذا عرف الاكتئاب ـ وهذا ـ يحصل له لانه عاطفي ـ لا يدعه «يحطمه» كما يحصل للحمل او حتى للاسد انه ينتظر استعادة قواه ويبدأ المعركة بالمظهر المرح لطبيعته.

يرفع هذا الانسان لواء الصراحة عاليا في جميع اعماله ومواقفه.. مرح صادق.. طيب القلب، يعبر ببراءة متناهية عما يدور في خاطره، يرفض اعتماد الاساليب الملتوية، يجرح الاخرين ويستغرب نقمتهم عليه.

يلجأ مولود برج القوس الى الصدق عن براءة وطيبة، وعدم لباقة اجتماعية وجهل تام بالنتائج لذلك كثيرا ما يشعر بالندم والاسف اذا نجم عن العالة اي ضرر او اذى لكنه يفشل دائما في تطوير اساليه، ويعود المرة تلو المرة الى صراحته المذهلة مع جميع الناس، دون استثناء ودون اي اهتمام بالنتائج المترتبة على مثل ذلك التصرف. ومع ذلك يصعب على الكثيرين ان يحقدوا عليه لفترة طويلة بسبب شفافيته وبراءته وحسن نواياه فغايته الاساسية، هي بعث المرح والسلوى في النفوس، واذا جاءت النتائج عكس المتوقع لا يجوز اتهامه بالخبث لانه بعيد عنه كل البعد.

يميل هذا الانسان الى الرقص والغناء والتمثيل، ويهتم بالامور الدينية في بداية عمره، يتحول الى الشك وقلة الايمان، ولا يستبعد ان يصبح ملحدا في وقت من الاوقات.

من صفاته الحميدة الكرم والضيافة والمثابرة واصابة الهدف. يجذب الاصدقاء اليه ولديه ميل للتدخل في حياة الاخرين واعطائهم النصائح.. يتحمل المسؤولية.. يحب المغامرة بكل ما في الكلمة من معنى نبيل ولديه ميل للقيام بالمخاطر. انه لاعب المخاطر وهو يعتمد على حظه مثلما يعتمد على صفاته الحقيقية في التنظيم، وليست كفاءته الحقيقية الا.. نجد منه طبعين طبعا فوضويا ثائرا وغريزيا الى درجة التحدي وطبعا محافظا برجوازيا يحترم القانون والنظام.

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	**في الحياة:** لا تتخذ قرارات مهمة قبل التفكير بها. **في الحب:** امورك العاطفية في تحسن. **في الصحة والحظ:** انت بحاجة للراحة
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	**في الحياة:** تستفيد وتكسب اموالا كثيرة **في الحب:** لا جديد على علاقاتك العاطفية **في الصحة والحظ:** لا ترهق نفسك بالعمل رقم الحظ (٥).
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	**في الحياة:** عليك بدفع نفسك الى الامام. **في الحب:** حب قديم يظهر من جديد. **في الصحة والحظ:** اعتن باسنانك رقم الحظ (٩)
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	**في الحياة:** حاول ضمان اشخاص حيويين. **في الحب:** استقرار اكيد في المحيط العاطفي. **في الصحة والحظ:** ابتعد عن الكحول اسم الحظ مها
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	**في الحياة:** لا يناسب استهلال مشروع جديد. **في الحب:** لا جديد على الصعيد العاطفي. **في الصحة والحظ:** لا داعي لاثارة اعصابك يوم السعد الخميس
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	**في الحياة:** اسبوع هادىء بلا تداخلات هامة. **في الحب:** الاحبة بحاجة لمرافقتك الجريئة. **في الصحة والحظ:** كرس وقتا اطول للراحة
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	**في الحياة:** فكر في المستقبل جيدا. **في الحب:** لقاء مرتقب مع الحبيب. **في الصحة والحظ:** راجع الطبيب حينما تشعر بالم زهرة الحظ النرجس
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	**في الحياة:** زيارة مرفقة خارج البلاد. **في الحب:** اخبار سعيدة تصلك من الطرف الاخر. **في الصحة والحظ:** صحتك جيدة هذا الاسبوع.. جوهرة الحظ الزمرد.
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	**في الحياة:** حاول [illegible] مع العمل الجديد. **في الحب:** انس الماضي وواجه [illegible]. **في الصحة والحظ:** اعتن [illegible] رقم الحظ (٦٦)
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	**في الحياة:** بعض المتاعب في العمل ولكن تزول بعد التفاهم **في الحب:** [illegible] **في الصحة والحظ:** حاول ان [illegible] رقم الحظ (٨)
برج الدلو	[illegible]
[illegible]	[illegible]

الرسم بالكلمات



الوطن.. وكل الاعتبارات

* عز علي ان اترك صديقي لأنه يلتصق بالوطن اكثر مما يروي نفسه في معانقة عشيقته خارج الوطن اربعين مرة بين منتصف الليل وبزوغ الفجر، اعجبني ذلك الصديق، لأنه ردد اسم الوطن على لسانه مئة مرة، والتهب حزنا على احتراق الوطن من جوفه، وترك كل مخلفات الاغتراب لأنها لم تعد تعطيه شيئا اكثر مما كان يحلم.. فبين الاغتراب والوطن صحراء شاسعة البعد.

هذه الوطنية المشتراة بنقود الاغتراب، اصبحت مقتلا يقتل عليه الوطن، وتداس من خلالها الكرامة، وتشترى بريعها العواطف وتنتهك حرمات الانتماء والالتصاق، فالوطنية بهذا اللباس مزيفة مصنعة مصطنعة، لم تكن سوى دورا تمثيليا هزليا يؤديه اولئك الممثلون.

الوطن ــ ايها السادة ــ لا تغريه القصائد والاناشيد، لا تشبعه الشعارات والمزايدات، فقد مل التباكي من وراء حجاب، والنار التي تشتعل في جوفه، لا تطفئها المؤتمرات والخواطر الجياشة، والانتماء بالاسم واللقب. الوطن ليس اسما ينطق، وارضا مشاعا نتقاتل ونقتتل عليها، او نتقاسمها طمعا في اشياء تافهة اتفه من الاقتتال عليها.

لعلي ارى صديقي ينسج ملحمة في العشق الوطني.. ويلثم حبات الثرى ويرتشف من ماء الجدول الذي يلف بيته الصغير، عشق الارض لوحده.. يتراجع.. حينما يحس ان الصمت في دياره سيحطم راسه ويحصد كل اماله.. يعود صاحبي فيحرق ميثاق الحب!

الوطنية ــ يا سادتي ــ اصبحت رمزا لذوي الاصوات الجميلة، والانغام الشادية، واصبحت معبرا او منبرا يتخاطب من عليه اولي الكراسي ويتفننون بالفاظها وتعبيراتها.

الوطنية ــ ليست كما يقال ــ خبزا وماءا، وليست بيعة نشتري بثمنها غرورنا ولهونا، ليست سهما في البورصة قابلة للربح او الخسارة.

وحينما يمتد هذا الخطر ويتفشى في عروقنا، فلا اقل من ان نقول ان هذا الوطن اصبح بلا ناس وهؤلاء الاموات بلا وطن.

محطات

اشياء.. اشياء

حينما كانت الحروب في عهد اجدادنا الحسم بنتيجة واحدة، والارض عندهم رمزا للكرامة والشرف، والأهداف مهما كانت لا تستوجب الرحيل، استطاعوا ان يعيشوا في إستقرار وان يبسطوا ايديهم على ارض لا تقبل سوى عزهم.

وحينما كان الفرح عندهم مشاعا.. والحزن مدفونا تحت اقدامهم، استطاعوا ان يبنوا اكبر حضارة عرفتها الأمم.. وملحمة من العز والكرامة.

وحينما تكون القضية عندنا كحكاية تطول فصولها، والأرض عندنا كسلم اعرج، وابخس الأهداف تجعلنا نرحل عنها.. دفنا ونحن احياء.. وامتدت الايدي حول اعناقنا.

وحينما يكون الفرح عندنا مهزلة.. والحزن يحطم قلوب المساكين، استطعنا ان نهدم كياننا، ونمزق لباس العز الذي نرتديه.

الحب.. وحده

وحاول صديقي ان يعبر عن رأيه في الحب.. ولكنه فشل في التعبير.. حيث تذكر ان الحب مسألة خاصة يختلف مفهومها من شخص لآخر،

وحينما طلبت منه ان يقول رأيه الخاص بالحب.. قال: ان الحب عندي شيء ثانوي لا يزيد أهمية على الحصول على جهاز فيديو او سيارة.

وجاء صديق اخر.. وحاولت ان اعرف منه رايه عن الحب فقال: الحب عندي مفقود!! قلت: ولم لا تبحث عنه؟ قال: لا يمكن لي ان اجده.. فهو لا يقبل القسمة على واحد.

الحب في اعرافهم ليس له قيمة.. ربما ينظرون اليه كدمية يعبثون بها.. او ورقة يخربشون عليها خطوطهم المتعرجة.

الحب عندهم كقصة بوليسية يحاولون معرفة ابطالها ويطبقون شيطنتها على انفسهم.

تعالي

تعالي.. فقد حان وقت اللقاء.. ورحلت السحابة الى افق آخر.. تعالي يا حبيبتي قبل ان تبحر السفينة، وتنفجر آهاتي بين احشائي الملتهبة.

تعالي نرسم خارطة للوننا على الشواطىء الوردية.. وننقش اسامينا على وريقات الشجر المزهرة.. ونحطم قوارير البؤس ونرمي بها في عرض البحر لتتلاطمها الامواج وتسافر الى بلاد النسيان...

الفرح في قلبي خوف.. والخوف في فؤادي حب، فتعالي قبل ان يشتعل الخوف ويلتهب الحب.. تعالي قبل ان تغمض عين الاصيل فتلاحقنا اعين العُزّال . حينها لا ينفع الندم.

حبك يا حبيبتي.. اثمن من حياتي.. واغلى من سعادتي.. لكنه ليس اجمل من وجداني.. حينما يكون الوجدان طوع عينيك.

ورقة الموت

سبحان الله ما أسوأ حظه.. لم تدم الفرحة اكثر من ساعات، ويحسب ان جوبه الملأى ستتجه من قدر الله

حينما اعلن الحرب على الظفر.. واشترى ورقة اليانصيب.. لم يدر الشرطي البوغسلافي سيناميسيك ان هذه الورقة هي ورقة النهاية. اذ كسب سينيسا «٢٠» مليون دينارا في سحبة يانصيب لكن سعادته بالمال كانت قصيرة جدا.. فحينما كان يحتفل فرحا بهذه المناسبة مع ثلة من اصدقائه في احدى الحانات بمدينة «سميد يريفو» دهسته سيارة شاحنة، وتوفي على الفور، حيث ترك ملايين وزوجة وابنا يبلغ من العمر ثلاث سنوات.

لو كان يدري سينيسا ان هذه الملايين ستحرمه الحياة لحرقها ونثر رمادها في شوارع بلغراد.. لو كان يدري انه اختار رقم موته لصفرّ الارقام.. ولكن دون جدوى فقد انتهت الايام.

قطرات

* قالوا.. كل شيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده.. قلت: تكمن في ذلك القناعة.. والتعقل وربما التركيز.
* الاغبياء هم اولئك الذين يحملون على اكتافهم حجارة ليرجموا بها انفسهم.
* لكي تصل الى نهاية الطريق يجب ان تتأنى!
* الصمت المعبر قوة لا يمكن ان يكشف سرها احد.
* حينما تدعي انك تعرف كل ما في نفسي دون ان تفصح.. يعني انك تبحر بسفينة قد تحطمت اشرعتها.

بطاقات

* اليك ايتها الحبيبة..

هل تعتقدين ان الاسوار الوهمية التي تخترق وطن حبنا تستطيع ان تمنع قلبي من الالتقاء بقلبك؟ اذا لا زلت تعتقدين ذلك فيعني انك لا زلت ضعيفة!

اعذريني يا جميلتي.. فالمسميات التعبيرية في لغة الحب لا تجرح حينما يكون الهدف هو تجاوزها.. والوصول الى المثالية والنقاء.

* اليك ايها الصديق اللدود..

حسبت انك اخلص البشر.. اعطيتك جزءا من حياتي لا يمكن لاحد ان يناله غيرك.. فعبثت به، وللاسف انني اخذت منك اشياء قابلة للاختفاء بسرعة.

* اليكم يا من احببت واخلصت..

فقدت فيكم الثقة ولا زلت اخلص لكم.. انكم تعطون ما استحق لمن لا يستحق.. انكم ترون في الوفاء والاخلاص على انها سمة يجب ان تؤخذ مأخذ الصغار ولكن انتم.

الخاسرون حينما تجعلون الاشرار محط ثقتكم.. سابقى وفيا ليس لكم ولكن ليبقى ضميري حيا..

قال لها..

يا من احببت.. لقد كان اولى بك ان تنسيني الامي واحزاني.. ولكن زدت في تعذيبي واشجاني فوضعت الشقاء في طريق حياتي.

ان كل ما لدي الان هو دمعتي الصامتة التي ستحكي قصتي للايام القادمة ان كان لي نصيب من الحياة.

يقولون ثعلب الحياة قلب مخادع. ماكر لا يعرف الرحمة ولا السبيل اليها فالمهم الضحية التي سيلتهمها.

لا أدري!.. كيف يكون الحب في موازينك؟

ليس الحب بقوة الشقاء ولكنه حب بقوة الحب نفسه لقد واجهت الدموع والحسرات، وكانت النتيجة لا شيء الا احزان متتابعة تربعت على عرش الزمان لتحفظ في ذكريات الايام وتشرب في كؤوس الاحزان.

الجريمة التي هزت فرنسا!

الناس والجريمة

الزمان: اكتوبر تشرين الاول سنة ١٩٣٣

المكان: باريس ــ فرنسا

الحدث: ان رجلا له ابنة وحيدة في مقتبل العمر مستهترة في ارضاء شبابها.

تأوي الى حي الطلبة، كثيرة الاخلاء، وجدت احد خلانها يشتهي ان يقتني سيارة فصممت على قتل ابيها وامها وارسالهما الى الدار الآخرة، وان تستولي على ما عندهما من نقود ليقتني خليلها سيارة، ولتتمتع هي وهو بما بقي في السرف والبذخ. فعمدت الى والديها فدست لهما السم. فاما والدها فلم يتوقف في سبيله الى الآخرة وورثت منه بضعة عشر الف فرنك. واما والدتها فصارعت الموت وتشبثت باذيال الحياة، فاتهمتها بالاجرام حتى وثقت من ان ذلك كاف لازهاق روحها، واشترت منها الف وخمسمائة فرنك، واسرعت الى حي الطلبة ــ حيث ينتظرها خليلها ــ وظلت في رقص ومعاقرة وما يتبع ذلك ثلاثة ايام.



اما ابوها فقد علم به البوليس وامرت الحكومة بدفنه واما والدتها فقد عثر عليها فاقدة الصواب فعولجت من السم وضمدت جراحها ونجت من الموت.

لما عثر البوليس على الفتاة في بعض المراقص ومعها بعض اخلائها واسمها (فيوليت نوزيير) وسئلت عن الجريمة اعترفت بها في غير خوف ولا وجل ولا حياء، وقالت: انها قتلت اباها انتقاما منه (لشرفها) الذي دنسه لانه كان يكرهها على الزنا بها، ولما حان الوقت لمواجهتها بوالدتها كان المنظر مروعا واليكم ما جاءت به جريدة الاهرام في العدد ١٧٥٦٠ ــ الصادر في ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٣.

يرمي القضاء بالمواجهة ان يصل الى قبس جديد ينير السبيل للعدالة.. بيد ان مواجهة فيوليت نوزيير ــ قاتلة ابيها بامها لم تأت بشيء يذكر لان التأثير بلغ مداه حتى انه لا القاضي ولا المحامي قد استطاع احدهما او كلاهما ان يتدخل ويوجه اقل سؤال.

اما الام فكانت لا تزال نزيلة مستشفى سانت انطوان، فما طلع صباح اليوم المحدد للمواجهة حتى لم يعد في شارع المستشفى موضع لقدم، وفي الساعة السابعة صباحا لزم الامر لتدخل البوليس لحفظ النظام وافساح الطريق للسيارات، وكان الجمهور يتلهف على رؤية الفتاة القاتلة. وكان يعلم انه سيؤتى الى المستشفى بالتي سمت والديها، فهو يريد ان يتملى من تلك الحلقة الفريسة عنده. وبعد ذلك يعود الناس يحدث بعضهم بعضا «بانهم قد شاهدوا..».

بيد ان كل الذين انتظروا الساعات الطوال قد خاب املهم لان البوليس خشي ان يلحق بالفتاة اعتداء من الجمهور ــ الكاره ــ لها ــ فساقها من السجن في مركبة مقفلة الى باب صغير خلفي بالمستشفى مخصص لدخول الاطعمة والادوية. وكانت في ذلك الثوب الاسود الذي قضت به ليالي الهوى الاخيرة. ولم تفه بكلمة وعرضوا عليها طعاما، فاكلت قليلا، وجلست معتمدة راسها بيدها وقد تاهت نظرتها تنتظر..

وفي تلك الاثناء كان قد وصل المسيو لنوار قاضي التحقيق ورئيس النيابة والمحاميان عن فيوليت نوزيير، والطبيب الشرعي ومندوبو الصحف.

وجاءوا بالام محمولة على عربة يد من غرفتها الى القاعة التي اعدت بالمستشفى للمواجهة ــ وبدأ الاستجواب.. وبعد الوصول الى تفاصيل عن السرقة الاخيرة وعن وقوع الام مغمى عليها وعن تذكرة الطبيب المزورة ــ التي ادعت الفتاة بانها قد اشترت الدواء بموجبها وكان ذلك الدواء هو السم الزعاف ــ بدأت المواجهة. وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة.

الرعدة.. التي أسفرت عن المجرم الحقيقي

فقال قاضي التحقيق مخاطبا فيوليت نوزيير «والان اواجهك بامك».

فاذا دموعها تسكب مدرارا للحال. واذا بها تزفر وتنشج نشيجا مؤلما وتصرخ صراخا غامضا. واشارت بيدها كانها تقول لا ولم تنهض، ولكن المواجهة كانت امرا محتوما.. ودنا المحاميان من الفتاة كما لو كانا سيشدان ازرها.

وفتح الباب الفاصل بين القاعتين فكشف مشهد له الهول فهناك على مقعد كبير امرأة غارقة في ضمادات الجروح. شاحبة شحوبا لا يخفي شبابها وجمالها. وما ان فتح الباب حتى اعتدلت في جلستها وادخلت عليها فيوليت فصرخت الام..

فيوليت فيوليت فيوليت الغي نفسك ماذا صنعت؟ فيوليت فيوليت لقد قتلت اباك ذاك الذي كان طيبا الطيبة كلها: لقد قتلت ذاك الرجل اما انا فلست شيئا ولكن اباك يا فيوليت!! زوجي ابوك..

وتحشرج صوتها وغص بالعبرات وكأنها تريد ان ترتمي بكل جسمها الى الامام ثم اذا بصوتها يعلو بالالم والحقد معا «فيوليت ابوك اطيب الرجال! القي نفسك الغربي.. التحري..» ووقف صوتها ثانية، وكأن فيوليت قد جعلت تتلاشى وتفنى من الوجود. فجعلت تزفر وتبكي بكاء مرا. وكان الطبيب شديد التأثر موزع القلب بين الام والبنت وكان الجميع كأن على رءوسهم الطير. وعاد صوت الام يقول:

«فيوليت ابيك تكلمين تقولين تتهمين اباك مثل هذا الرجل ابن مثله التحري يا شقية فلن اغفر لك جرمك ابد الدهر!

فانهارت الفتاة من طولها كانها بيت مشيد قد سقط.. وكان اليأس قد هدمها وسال دمعها مدرارا وزحفت الى قدمي امها زحفا، وكان الحضور قد عصرت قلوبهم واشتد خفقانها وحزنها، وزاد ذلك ما سمعوه من البنت اذ قالت بصوت متقطع متمزق.

ــ غفرانك يا اماه غفرانك!

كلا فلن اغفر لك ابدا!

وكان صوت الام عندئذ قد ثبت وتجلى، فان ما لقيته من اهوال واستعرضته في تلك الدقيقة قد اعطاها قوة جديدة.

اتوسل اليك يا اماه ان تسامحيني «كلا ابدا».

صفحا يا اماه! «ساصفح عنك بعد الحكم عليك عندما تنزلين الى قبرك!»

سكوت وصمت بكاء والم ضيق والزعاج ام موتورة صارخة باكية وبنت يائسة متهدمة وشهود في حزن ليس بعده حزن! ورغب الجميع ان يوضع لهذه المواجهة حدها وهي لم تكد تستغرق ربع الساعة وبرغم ذلك كانت لحظات الهول والرعب والويل، وكان من صالح الام المريضة نفسها الكف عن ايلامها. ولم ينبس قاض او محام ببنت شفة. وكان المشهد لم يسبق له مثيل في تاريخ القضاء وكان الجميع من قضاة ومحامين ورجال الشرطة واطباء وممرضين قد عجزوا عن استبقاء دموعهم فانسكبت، وقد بلغ تأثر القاضي حدا جعله لا يملي كاتبه شيئا.

وصرح الطبيب الشرعي فيما بعد انه منذ اربعين عاما لم يشهد مثل هذا الموقف الفاجع، وكان الاستاذ هنري جيرو ــ محامي الفتاة، وهو نفسه محامي جرجولوف الروسي قاتل رئيس الجمهورية الفرنسية السابق المسيو بول دومر، تأثر عندئذ اكثر مما كان متأثرا اذ سار الى جنب موكله جرجولوف عند الفجر منذ بضعة اشهر الى المقصلة. فهو هنا قد اهتز وارتجف من قمة رأسه الى قدميه لهذه الام التي تحكم وتأبى الصفح.

وانتهى المشهد.. ولزمت الام عندئذ الصمت. والقت برأسها الى الخلف، وثبتت نظرها كأنه قد تسمر بالسقف ولم تلق على بنتها نظرة ــ اذ اخذوها عنها الى السجن ــ وعادوا بها الى محملها الى غرفتها، وتأجلت المواجهة من جديد شهرا.

لقد قالت الام كلمتها الاولى، وهذه الكلمة هي حكم بوضع رقبة ابنتها في حبل المشنقة. ان الرعدة لم تكن هي الدليل الوحيد الموصل الى القتل قصاصا بل ان رعدة المتهم باب يوصل الى الاعتراف المؤيد بالادلة المادية. الشاهدة على صدقه في اعترافه.

فالرعدة الحاصلة للمتهم عند توجيه التهمة اليه هي ظاهرة من هذه الظواهر التي كثيرا ما تعتري المجرم الحقيقي، فتضيق دائرة الاتهام امام المحقق فيسعى في جمع الادلة في هذه الناحية واستخراج الواقع من تضاعيف تصوراته، لان نفس المتهم تصغر، وتضعف عنده قوة المقاومة فيستسلم امام الحقيقة ولا يجد مناصا من الاعتراف الصحيح.

قد يحصل ان تشهدوا المتهم وهو يسأل عن جريمته، وترونه جريئا ثابتا في نظركم في وقت يراه فيه المحقق المجرب مضطربا مذعورا وانتم لا تعلمون.

فالمسألة فنية محضة يعرفها ارباب الفن واهل الدراية الخاصة.

مواجهة البنت للأم: لن أغفر لك الا بعد الحكم عليك.. بعد موتك